الاربعاء
١٥ مايو ١٩٧٤ — ٢٣ ربيع الثانى ١٣٩٤ — ٧ بشنس ١٦٩٠
15 MAI 1974
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : محمد عبد القادر حاتم
رئيس التحرير : على أمين
السنة — ١٠٠ — العدد ٣١٩٣٢

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية تذاكر « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [تسعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الاهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

يـــوم الاســـتفتاء على ورقـــة أكتـــوبر

٨ ملايين و٤٤٣ ألف مواطن يقفون اليوم أمام ١٥ ألف لجنة ليقولوا كلمتهم فى الاستفتاء الكبير

فرز الأصوات يستمر طوال الليل فى كل اللجان والنتائج تعلن فى مؤتمر صحفى يعقده ممدوح سالم قبل ظهر غد

يتوجه اليوم أكثر من ٨ ملايين مواطن ومواطنة الى صناديق الاستفتاء فى كل أنحاء مصر ليقولوا كلمتهم فى ورقة أكتوبر ، التى طرحها الرئيس أنور السادات على الامة ، منهاجا للعمل وطريقا للحاق بالعصر ، واستثمارا للطاقات الهائلة التى فجرتها انجازات معارك أكتوبر .

ويستمر التصويت فى لجان الاستفتاء من الثامنة صباحا الى الخامسة بعد الظهر ، ثم يبدأ فرز الاصوات على الفور ، وينتظر ان تعلن النتائج قبل ظهر غد ، فى مؤتمر يعقده السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الذى سيتابع بنفسه اليوم عملية التصويت فى لجان الاستفتاء .

وطبقا لبيانات وزارة الداخلية التى أذيعت أمس ، فان عدد الذين سيشتركون فى الاستفتاء ٨ ملايين و ٤٤٣ ألفا و ١٢٢ شخصا . ومن بين هؤلاء مليون و ١٠٥٠٩ ناخبات ، بينما يقدر عدد لجان الاستفتاء العامة بـ ٢٠٢ لجنة ، تتبعها ١٥ ألفا و ٣٥٢ لجنة فرعية . وقد انتدب ٣٢ ألف موظف على مستوى الجمهورية للعمل فى هذه اللجان .

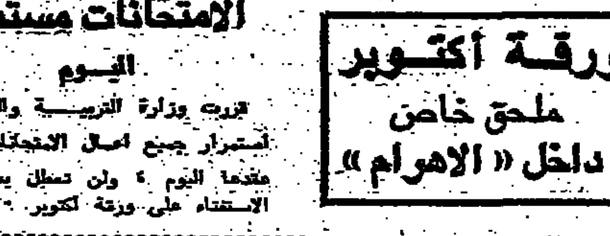
وقد عقد مديرو الامن فى كل المحافظات اجتماعات مع رؤساء لجان الاستفتاء صباح امس ، حيث تم تسليمهم بطاقات ابداء الرأى وتعليمات ادارة اللجان . وجرى اتصال تليفونى بين اللواء عبد الحليم حلاوة مساعد وزير الداخلية وبين جميع مديرى الامن للاطمئنان على ان كل احتياجات لجان الاستفتاء قد تم توفيرها ، وان ترتيبات عمل هذه اللجان صباح اليوم قد تم الانتهاء منها ، وان جميع رؤساء اللجان وسكرتيريها سيكونون فى مقر لجانهم قبل الساعة الثامنة صباحا .

واتفق على ان تبلغ نتائج فرز الاصوات أولا بأول الى ادارة الانتخابات فى مقر وزارة الداخلية بالقاهرة . وزودت الادارة بمكتب « تلكس » وعدد كاف من الخطوط التليفونية ، و ٤ أجهزة حاسبة ، يعمل عليها عدد من رجال الجهاز المركزى للاحصاء ، لتجميع النتائج على الفور .

وقد أذاعت وزارة الداخلية أمس تعليمات التصويت امام لجان الاستفتاء وهى تقضى بأن كل ناخب يجب ان يدلى برأيه امام اللجنة الفرعية بالمدينة او القرية المقيد اسمه بجداولها اذا كان موجودا بها اليوم . اما اذا تصادف وجوده فى مدينة او قرية أخرى ، فانه يستطيع ان يدلى برأيه امام اى لجنة فرعية بالمكان الذى يتواجد فيه .

وفى الحالة الاولى — اذا توجه الناخب الى اللجنة المقيد بها اسمه — فعليه ان يقدم شهادة الانتخاب ذات اللون الوردى ، وما يثبت شخصيته . ويجوز له ان يقدم فقط ما يثبت شخصيته بأية شهادة رسمية .

اما اذا كان الناخب والقيدا — اى سيدلى برأيه امام لجنة أخرى غير المقيد بها اسمه — فعليه ان يقدم شهادة الانتخاب ذات اللون الوردى بالاضافة الى ما يثبت شخصيته .



نموذج من بطاقة الاستفتاء

السادات يدلى بصوته
امام لجنة « ميت ابو الكوم »

يدلى الرئيس أنور السادات بصوته فى الاستفتاء على ورقة اكتوبر اليوم امام لجنة الاستفتاء فى قريته « ميت ابو الكوم » .

الامتحانات مستمرة
اليوم

قررت وزارة التربية والتعليم استمرار جميع اعمال الامتحانات المقرر عقدها اليوم ، ولن تعطل بسبب الاستفتاء على ورقة اكتوبر .

ورقة أكتوبر
ملحق خاص
داخل « الاهرام »

■ السادات يقول فى ذكرى حركة التصحيح :

قواتنا المسلحة تكسب كل يوم وضعا أقوى وأقدر

حركة التصحيح لم تستهدف تنحية أفراد وانما كانت انهاء لعهد الاجراءات الاستثنائية

فى رسالته الى مجلس الشعب ، فى الجلسة التى عقدت احتفالا بالذكرى الثالثة لحركة التصحيح ، أكد الرئيس أنور السادات عددا من الحقائق الهامة ، فى مقدمتها :

① ان حركة التصحيح لم تستهدف تنحية بعض الافراد وانما استهدفت انهاء عهد الاجراءات الاستثنائية وتصفية المعتقلات ، واقامة دولة تحوطها سيادة القانون وتقودها المؤسسات الدستورية .

② أن حركة التصحيح كانت احد منطلقات النصر ، فقد أثبتنا أن النصر يمكن ان يحرزه شعب حر أكثر مما يمكن أن يحرزه شعب مقيد .

③ اننا بقرار القتال رغم كل مخاطره اثبتنا اننا الاوفياء لمستقبل الامة العربية وحقوقها المشروعة واننا مستعدون لتحمل العبء فى الحرب والسلم على السواء .

④ أن عملنا متواصل لكى تكسب قواتنا المسلحة كل يوم وضعا يجعلها اقوى على القيام بواجبها الوطنى والقومى .

⑤ أن مصر لا تدخل ساحة المزايدة بالكلام من اجل حق الامة العربية والشعب الفلسطينى فى الدرجة الاولى ، مؤثرة ساحة العمل الفعال الذى يعود على الامة بالفائدة .

وكان المجلس قد عقد جلسة خاصة احتفالا بهذه المناسبة تحدث فيها رئيس المجلس ووكيلاه وعشرة من الاعضاء ، كما تحدث السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية من الحكومة . وأكد الجميع فى كلماتهم أن ١٥ مايو كان الميلاد العظيم ليوم ٦ اكتوبر كما كان الشباب المتجدد ليوم ٢٣ يوليو ، ومن هنا كان يوما مجيدا لانه اكد أصالته وجدد عظمته وأعطى ثماره . كما أكدوا أن دستور ١٥ مايو الذى أعلنه الشعب فى ١١ سبتمبر ١٩٧١ كان تعبيرا عن ارادة التصحيح التى لولاها ما كانت انتصارات أكتوبر .

[احتفال مجلس الشعب صفحة ٣]

نص رسالة الرئيس لمجلس الشعب

بسم الله

أيها الاخوة والاخوات أعضاء مجلس الشعب

أبعث اليكم بهذه الرسالة ، فى ذكرى ذلك اليوم الذى بادرتم فيه الى القيام بدوركم ، والوقوف بجانبى ، عندما حلت ساعة حركة التصحيح .. اذ اخذت على عاتقى القيام بهذا التصحيح لمسيرة الثورة ، من أجل تنحية مراكز القوى ، التى كانت تحاول الابقاء على قبضتها غير المشروعة على مقدرات البلاد ، وتعوق حركة شعبنا نحو الحرية والانطلاق .

وقد ادرك الشعب على الفور بفطرته السليمة ما ادركتم ، فلم يلبث أن بادر الى القيام بدوره الحاسم فى حركة التصحيح ، باستجابة جماهيرية شاملة يوم ١٥ مايو وما تلاه من أيام ، استجابة اكدت ان الشعب قد وجد فى اهداف حركة التصحيح ما يلبى شعوره العميق بالحاجة الى التخلص من الاجراءات الاستثنائية ومن سلبيات تجربتنا الوطنية الثورية ، والتخلص ممن كانوا يستفيدون من هذه السلبيات .

لقد تحرك الشعب كما تحركتم ، بطريقة اثبت بها انه يفرق بين جوهر تجربتنا الثورية ، وبين قلة كانت تحاول أن تجمد هذه التجربة ، وتحرمها حقها فى التطور وتحرم الشعب من حقه فى القيام بدوره .. وذلك عن طريق الابقاء على وصايتها الخفية على حركة الجماهير تارة باسم حماية مكاسب الثورة ، وتارة باسم الظروف التى فرضتها النكسة .

من هنا كانت حركة التصحيح تستهدف أكثر من مجرد تنحية بعض الافراد ، اذ كانت تستهدف اساسا انهاء عهد الاجراءات الاستثنائية ، اعتمادا على قدرة الشعب على حماية مكتسباته ، وتصفية المعتقلات ، واقامة دولة تحوطها سيادة القانون وتقودها المؤسسات الدستورية ، بحيث تكون تلك المؤسسات ساحة لحركة الشعب وليست قيدا عليه .

وحين ننظر اليوم قليلا الى الوراء ، نجد ان هذه الثقة فى الشعب كانت فى محلها ، فقد زال الخوف ، وعبرت شتى فئات الشعب عن نفسها فى تفاعل خصب . ثم واجه الشعب بعد ذلك امتحان المعركة ، وهو متحرر من اى قيد ، او وصاية أو ضغط ، بل لقد ثبت ان التصحيح الذى تم كان احد منطلقات النصر . فالنصر يمكن أن يحرزه شعب حر ، اكثر مما يمكن ان يحرزه شعب مقيد ..

أيها الاخوة والاخوات أعضاء مجلس الشعب

لقد مرت على ذلك اليوم ثلاث سنوات ، واجهت فيها بلادنا ظروفا عصيبة وامتحانات داخلية وخارجية صعبة ، ولكننا تخطيناها بشجاعة حتى وصلنا معا الى يوم من امجد ايام تاريخنا هو يوم ٦ اكتوبر العظيم .. يوم عبر جيشنا القناة ، وعبر شعبنا الهزيمة ، وانطلقت كل الامال التى ظلت حبيسة فى الصدور طوال سبع سنوات .

لقد اثبت ٦ اكتوبر للعالم مدى صلابة ارادتنا الوطنية ، وحرصنا على استقلال هذه الارادة مهما كان الثمن . واثبت ان خلود هذا الشعب ليس خلود الموتى ولكنه خلود الاحياء ، القادرين على ان يجددوا انفسهم على مر الزمان

ولقد اثبت اتخاذنا لقرار القتال ونحن راضون بكل مخاطره ، وبالتنسيق مع الشعب السورى البطل ، اننا الاوفياء لمستقبل الامة العربية وحقوقها المشروعة ، واننا مستعدون لتحمل العبء فى الحرب والسلم على السواء .

لقد حاربت مصر النزوة الصهيونية اربع مرات خلال ربع قرن .. وواجهت كل القوى الدولية التى تساندها . ودفعت ضريبة هذا الصمود الطويل من دماء ابنائها ورخاء شعبها حتى تغير الصورة عسكريا وسياسيا ودوليا . ولم تكن تمر على مصر سنة تخلو من صراع عسكرى او سياسى من اجل حق الامة العربية كلها فى الحياة ، وحق الشعب الفلسطينى فى الدرجة الاولى ، التى كانت قضيته وما زالت المحور الاساسى لهذا الصراع .. فمصر لايزايد عليها فى هذا المجال احد . وهى لا تدخل ساحة المزايدة التى لاتكلف سوى الكلام ، مؤثرة ساحة العمل الفعال التى يعود على الامة بالفائدة .

ايها الاخوة والاخوات اعضاء مجلس الشعب

على ضوء هذا كله ، قدمت الى الشعب ورقة اكتوبر .. ذلك انه مع تأكيدى المستمر على أن المعركة لم تنته بعد ، وعملى المتواصل لكى تكتسب قواتنا المسلحة كل يوم وضعا يجعلها اقوى واقدر على القيام بواجبها الوطنى والقومى .. الا اننى وجدت أن معركة البناء بدورها لا يمكن أن تنتظر . وان آمال الشعب بعد ٦ اكتوبر تقتضى منا ان ننسى كل تمزقات الامس القريب ، ونتجه بأفكارنا وجهودنا حقا الى المستقبل ، فلا نفكر الا فيه ، ولانعمل الا من أجله ، ان البلبلة الفكرية غير تعدد الاجتهادات . وهى اذا أطلق

[البقية صفحة ٧ عمود ٣]

برقية الى السادات
من مجلس الشعب

أرسل السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب برقية للرئيس انور السادات بمناسبة ذكرى ثورة التصحيح قال فيها :

« مجلس الشعب الذى آمن بكم قائدا يبعث اليكم فى اليوم الذى سجلته عيدا لارادته حبا لكم ، وتقديرا لجهادكم وعرفانا بفضلكم ، لقد حررتم ترابنا ، كما حررتم رأينا وفكرنا ، نبايعكم بقلوبنا ونعاهدكم بأرواحنا ، ونفديكم بدمائنا ، ونؤيد ورقة اكتوبر ، التى جاءت طريقا مضيئا لحياتنا واملا جديدا لشعبنا ، ورخاء وبناء لمستقبلنا ، حفظكم الله وزعلكم وسدد على الدوام خطاكم » .

.. وبرقية للقوات المسلحة

كما بعث ببرقية أخرى للمشير احمد اسماعيل القائد العام للقوات المسلحة ووزير الحربية جاء فيها :

« مجلس الشعب اذ يحتفل بالخامس عشر من مايو الذى سجل فيه ارادته ، وأعلن للدنيا كلمته ، وأعطى للقائد ثقته ومحبته ، يبعث الى قواته المسلحة بتحيات ملؤها الاعزاز والاجلال ، لقد كتب ضباطنا وجنودنا على صفحات القناة ورمال سيناء أعظم شرف — يسجله لهم التاريخ — فى ساحة الكرامة والفداء ، لهم منا تحية فى مواقعهم ، ودعاء الى الله أن يكون دائما معكم جميعا حتى ترفعوا راية الحق عالية بقيادة الزعيم المؤمن الرئيس انور السادات » .

بيان سياسى غدا
للجنة السياسية
بالاتحاد الاشتراكى

علم مندوب « الاهرام » أن لجنة الشئون السياسية باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ، سوف تصدر بيانا سياسيا ، بعد الاجتماع الذى تعقده صباح غد برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية ، والذى سيخصص لمناقشة السياسة المصرية الخارجية . وسيتضمن البيان علاقاتنا بالدول الكبرى والقضية العربية بصفة عامة وتطورات الموقف السياسى بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

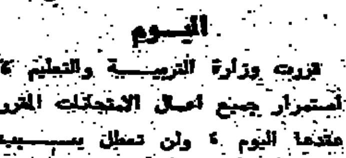
وسيوزع هذا البيان على مختلف مستويات الاتحاد الاشتراكى والتنظيم الشبابى والتنظيم النسائى .



مجلس الشعب ، اثناء جلسة الاحتفال بالذكرى الثالثة لحركة التصحيح ، وتبدو فيه السيد حافظ بدوى رئيس المجلس يلقى كلمة المجلس فى هذه المناسبة . « تصوير : محمد لطفى » .

كيسنجر فى دمشق اليوم لجولة مباحثات خامسة

عودته الى تل أبيب أمس بعد مباحثات ٤ ساعات مع الأسد



دمشق فى ١٤ — وكالات الانباء — انهى هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الرابعة من المباحثات اليوم مع الرئيس حافظ الاسد بعد اجتماع ٤ ساعات تم خلاله مناقشة الرد الاسرائيلى على المقترحات السورية الاخيرة .

وأعلن وزير الخارجية الامريكية قبل أن يغادر دمشق فى السادسة من مساء اليوم عائدا الى تل أبيب انه سوف يعود غدا « الاربعاء » لجولة مباحثات خامسة مع الرئيس الاسد ، وانه لايزال مستمرا فى مهمته .

وقال كيسنجر : انه سوف يحمل الى الاسرائيليين الليلة بعض الافكار السورية ، وانه قد حقق بعض التقدم فى بلورة الافكار وان كان لم يصل الى اتفاق . وأضاف أن محادثاته مع الرئيس الاسد جرت فى جو ودى كامل

وكان وزير الخارجية الامريكية قد وصل الى دمشق ظهر اليوم حيث كان فى استقباله عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية وتوجه كيسنجر على الفور الى قصر الضيافة — دون أن يدلى بأية تصريحات للصحفيين — حيث بدأ الجولة الرابعة من محادثاته مع الرئيس الاسد بينما استقل الصحفيون الامريكيون الـ ١٨ المرافقون لكيسنجر سيارة لاندروفر عسكرية نقلتهم مباشرة من المطار الى جبهة مرتفعات الجولان حيث كانت الاشتباكات قد امتدت صباح اليوم من منطقة جبل الشيخ الى باقى قطاعات الجبهة .

وقد عاد الصحفيون الى مطار دمشق فى الخامسة والنصف مساء ليكونوا فى انتظار وزير الخارجية الامريكية بعد انتهاء مباحثاته مع الرئيس الاسد .

وكانت وكالة رويتر قد قالت فى برقية من دمشق على لسان مصادر سورية أن ثقة السوريين فى كيسنجر تتزايد باطراد مما يعتبر بادرة أكيدة على امكان التوصل

[البقية صفحة ٧ عمود ٣]

الجمسى زار دمشق
لمدة ٢٤ ساعة

عاد الفريق محمد عبد الغنى الجمسى رئيس أركان القوات المصرية الى القاهرة بعد ظهر أمس من دمشق حيث أجرى محادثات استمرت ٢٤ ساعة .

وكان الفريق الجمسى قد وصل الى دمشق بعد ظهر الاثنين يحمل رسالة من الرئيس أنور السادات الى الرئيس حافظ الاسد ، وقابل رئيس الاركان الرئيس السورى فى الساعة الثامنة والنصف من مساء الاثنين حيث سلمه الرسالة .

دروس حرب أكتوبر
فى تقرير لحلف الاطلنطى

بروكسل فى ١٤ — ر — عقدت اللجنة العسكرية لحلف شمال الاطلنطى اجتماعا اليوم فى بروكسل وضعت فيه اللمسات الاخيرة لتقرير ستقدمه الى مجلس وزراء الحلف حول الدروس التى يخرج بها الحلف من حرب أكتوبر . ويتعرض التقرير لسوء الفهم الذى نشأ بين الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية فى أعقاب حرب أكتوبر حول شحنات الاسلحة الامريكية لاسرائيل .

ثانى غارة فى يومين
لطيران اسرائيل على لبنان

تل ابيب فى ١٤ — وكالات الانباء — صرح متحدث عسكرى اسرائيلى بأن الطائرات الاسرائيلية هاجمت ظهر اليوم منطقة العرقوب بجنوب شرقى لبنان لقصف ما وصفه بمواقع للفدائيين الفلسطينيين .

ولم يذكر المتحدث اية تفاصيل من الغارة ولكنه قال انها استمرت ١٠ دقائق وان الطائرات الاسرائيلية عادت منها سالمة .

وهذا هو ثانى هجوم جوى اسرائيلى على منطقة العرقوب خلال يومين ، وكانت ٦ طائرات اسرائيلية قد قصفت صباح أمس ٥ قرى فى المنطقة ، مما أدى الى مصرع ٤ مدنيين واصابة ٥ آخرين ، كما اعلنت المقاومة الفلسطينية مصرع احد رجالها واصابة اثنين آخرين .

الملك فيصل يجتمع بحجازى

الاتفاق على شركة للاستثمارات

الرياض فى ١٤ — أ.ش.أ — اجتمع الملك فيصل فى الرياض قبل ظهر اليوم ، بالدكتور عبد العزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء ، وحضر الاجتماع الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص للملك فيصل ، والمهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير والسيد عثمان نورى سفير مصر فى السعودية .

وقد دام الاجتماع ساعة ، نقل خلالها الدكتور حجازى تحية اعزاز وتقدير من الرئيس انور السادات الى الملك فيصل ، كما شكره على ما بذله من جهود لتحقيق الاهداف العربية العليا فى كافة المجالات

كما تم فى الاجتماع بحث الخطوط العريضة لبعض المشروعات المشتركة بين البلدين ، ومنها مشروع انشاء الشركة المصرية السعودية للاستثمارات وكذلك الشركة العربية للاستثمارات .

وبعد المقابلة اجتمع الدكتور حجازى بالامير خالد بن عبد العزيز ولى العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء ، فى مقر مجلس الوزراء ، حيث بحث الاجراءات التنفيذية للمشروعات المشتركة . ثم استقبل الدكتور حجازى بمقر اقامته فى قصر الضيافة الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى .

وقد أقام الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء ووزير الداخلية مأدبة غداء بنادى الفروسية بالرياض تكريما للدكتور حجازى والوفد المرافق له . وفى الساعة السادسة [البقية صفحة ١١ عمود ٨]

فيصل . حجازى

وزارة اسرائيل الجديدة
ارجاء تشكيلها الى اليوم

تل ابيب فى ١٤ — ر — صرح متحدث باسم حزب العمل الاسرائيلى بأنه قد تقرر تأجيل اجتماع اللجنة المركزية للحزب الى مساء غد بعد ان كان مقررا أن يعقد اليوم للموافقة على التشكيل الجديد للائتلاف الوزارى .

منظمة اسرائيلية
تهدد عمد الضفة الغربية

تل ابيب فى ١٤ — و.ا.ف — بعثت منظمة سرية تطلق على نفسها اسم « الارهاب المضاد فى مواجهة الرعب » برسائل تهديد الى عمد المدن والقرى فى الضفة الغربية المحتلة تطالبهم فيها بوضع حد لنشاط « الارهابيين » العرب الذين يستمدون فى مواقعهم لمهاجمة الاهداف الاسرائيلية .

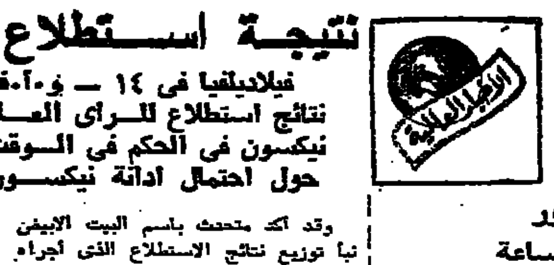
الغاء تأشيرة الخروج
بدأ العمل به من اليوم

بدأ بعد منتصف الليل تنفيذ القرار الوزارى الخاص بالغاء نظام تأشيرة الخروج ، عند السفر الى الخارج ، وذلك بالنسبة للمصريين والاجانب على السواء .

وقد تم تعزيز أقسام الجوازات بالموانى والمطارات بأعداد اضافية من ضباط وأمناء الجوازات لسرعة انجاز الاجراءات للمواطنين . وستتم مراجعة أوراق المسافرين قبل البدء فى عمليات وزن الحقائب أو مراجعتها جمركيا حتى لا تشحن هذه الحقائب قبل التأكد من سلامة واستيفاء أوراق صاحبها .

٥٥٪ من الشعب الأمريكي يؤيد بقاء نيكسون

نتيجة استطلاع للرأى العام يوزعه البيت الأبيض



فيلادلفيا فى ١٤ — ي.أ.ف — وزع البيت الابيض الامريكي على الصحف واجهزة الاعلام نتائج استطلاع للرأى العام يشير الى أن اغلبية الشعب الامريكي تريد بقاء الرئيس نيكسون فى الحكم فى الوقت الذى استأنفت فيه لجنة الكونجرس تحقيقاتها لاتخاذ قرار حول احتمال ادانة نيكسون بسبب فضيحة ووترجيت .

وقد أكد متحدث باسم البيت الابيض نبأ توزيع نتائج الاستطلاع الذى أجراه معهد « سندلينجر » فى فيلادلفيا والذى يختلف فى نتائجه عن عدة استفتاءات أجريت خلال الايام الماضية بواسطة معاهد أخرى لقياس الرأى العام .

وجاء فى استطلاع الرأى الذى وزعه البيت الابيض على ٦٠٠٠ من الصحفيين ورجال الاعلام أن ٥٥٪ من الشعب الامريكي يؤيدون بقاء نيكسون بينما يطالب ٤٩٪ باستقالته أو ادانته وتبقى نسبة ١٪ بدون رأى واضح .

وكانت عمليات استطلاع الرأى التى نشرت نتائجها خلال الايام الماضية تشير الى أن نسبة تصل الى ٥٣٪ من الشعب الامريكي تؤيد ادانة نيكسون وعزله او استقالته □

تصريح لبورقيبة عن حملات اذاعة ليبيا

تونس فى ١٤ — ي.ب.أ — وصف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الحملات الهجومية التى تشنها اذاعة طرابلس على عدد من الدول العربية بأنها « ألاعيب صبيانية » .

وقال الرئيس فى حديث أدلى به لمراسل وكالة « يونيتدبرس » أن الحكومة التونسية قد لفتت نظر السفير الليبي فى تونس الى هذه الحملات وأن السفير أجاب بأنه « ليس لديه معلومات » وأنه سوف يتحرى الامر .

وأضاف بورقيبة قائلا « أن الامور بيننا ليست على ما يرام ولكن ذلك لا يمنع التعاون الاقتصادى بيننا ، وربما اذا قمنا ببناء الاشياء مما لاستطعنا أن نخفف من أثر هذه الانتقادات ، وأثر هذه الثورة الثقافية التى يحاول القذافى تحقيقها .

وقال بورقيبة « والآن يبدو أن الرئيس السودانى جعفر نميرى قد اكتشف مؤامرة ليبية فى السودان ... أن هذه كلها أعمال صبيانية ولا أعتبرها خطيرة جدا ، حيث يتعين على المرء أن يتقبل الرجال على ما هم عليه » .

■■■■

رئيس وزراء ايران يزور المجر

طهران فى ١٤ — وكالات الانباء — يزور المجر فى ٢٠ مايو القادم دكتور أمير عباس هويدا رئيس وزراء ايران فى زيارة رسمية تستغرق أربعة أيام بدعوة من المستر جانوكوك رئيس الوزراء المجرى .

■■■■

اباحة الطلاق فى ايطاليا تثير مصادمات دامية

روما فى ١٤ — وكالات الانباء — علق المراقبون السياسيون على نتيجة الاستفتاء على قانون اباحة الطلاق ، الذى فاز بتأييد ٥٩,١٪ من الشعب الايطالي ، بأن هذه النتيجة تعتبر ضربة موجهة الى كل من الفاتيكان والحزب الديمقراطي المسيحى الحاكم الذى كان يعارض اباحة الطلاق ، فى الوقت الذى يعد فيه انتصارا للحزبين الشيوعى والاشتراكى .

وقد خرج مئات الآلاف من الايطاليين فى شوارع روما والمدن الرئيسية الأخرى عقب ظهور نتائج الاستفتاء يحملون المشاعل ويهتفون تعبيرا عن فرحتهم بالقانون الجديد بينما خرجت مظاهرات أخرى مضادة تخللتها أعمال العنف التى تدخل فيها البوليس بالقنابل المسيلة للدموع والهراوات وأسفرت من اصابة ٤ أشخاص ...

مسيرات شعبية تأييدا لميتران

تنظمها نقابات العمال اليسارية فى فرنسا

باريس فى ١٤ — وكالات الانباء — ضاعفت نقابات العمال اليسارية الفرنسية اليوم حملتها تأييدا لفرانسوا ميتران ، المرشح اليسارى لانتخابات الرياسة الفرنسية التى ستجرى عملية الاعادة لها بعد ٥ ايام .

فقد أعلن الاتحاد العام للعمال الذى يتزعمه الشيوعيون ، والاتحاد الكونفيدرالى الديمقراطي للعمال ، وهو يسارى متطرف ، عزمهما على تنظيم سلسلة من المسيرات الشعبية فى انحاء فرنسا تبلغ ذروتها باجتماع عام أخير يعقد يوم الجمعة فى مدينة ليون ، تأييدا لميتران .

ومن ناحية أخرى شن جيسكار ديستان ، المرشح الليبرالى المحافظ المنافس لميتران ، فى حديث اذاعى حملة عنيفة أمس ضد بريطانيا والسوق الاوروبية المشتركة ، وقال انه لو انتخب رئيسا لفرنسا فسيعمل على تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة التى قال انها شريك لاوروبا وليست عضوا فيها وذلك بشرط أن يتوقف عدد من القادة الامريكيين ، الذين لم يذكر أسماءهم ، عن التفكير فى أن بامكانهم « تسيير الامور فى الغرب » .

وأضاف انه يوافق على سياسة الرئيس الراحل جورج بومبيدو ، وسيواصلها .

■■■■

ترحيل أمريكى من اسرائيل بعد الحكم عليه بالسجن

القدس فى ١٤ — أ.ب — صرح اليوم متحدث باسم وزارة الداخلية الاسرائيلية أن اسرائيل أصدرت أمرا بترحيل المواطن الامريكي دافيد البرت يوهلس الذى أدانته السلطات الاسرائيلية بنقل معلومات عن أمن اسرائيل الى السلطات اللبنانية .

وكانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية قد قضت على البرت يوهلس فى يناير الماضى بالسجن لمدة ثلاث سنوات بعد أن اعترف بالذهاب الى لبنان بصورة غير قانونية ونقل معلومات عن التحصينات فى المستعمرة الاسرائيلية على حدود لبنان حيث كان يعمل متطوعا .

بيرون يحذر شعبه من حرب اهلية فى الارجنتين

بوينس ايرس فى ١٤ — ي.ب.أ — حذر الرئيس الارجنتينى جوان بيرون شعبه من أنه أصبح على حافة حرب أهلية ، وألقى اللوم فى حوادث العنف التى تجتاح البلاد على « الاعمال الصبيانية لبعض الثوريين » .

وقال بيرون أن هناك فى الارجنتين من يعتقد أنه فى سبيل تحقيق الثورة الاجتماعية « يجب قتل اربعة أو خمسة أشخاص يوميا أو خوض حرب اهلية يروح ضحيتها مليون أرجنتينى » .

وقد وجه بيرون هذا التحذير فى اجتماع عقده مع احدى النقابات العمالية فى الوقت الذى أعلن فيه البوليس أن ٧ قنابل انفجرت فى أنحاء متفرقة من الارجنتين ، كما اغتيل أحد القساوسة لاسباب سياسية .

■■■■

تأجيل اطلاق قمر أمريكى لعطل فى نظام توجيه صاروخه

كيب كانافيرال [فلوريدا] فى ١٤ — و.أ.ف — تقرر ارجاء اطلاق قمر صناعى للارصاد الجوية يدور فى مدار ثابت لمدة ٢٤ ساعة ، وهو القمر الذى كان مقررا اطلاقه أمس من كيب كانافيرال . وذلك بسبب عطل فى نظام توجيه الصاروخ الحامل للقمر الصناعى

وقد أذاعت وكالة الفضاء الامريكية أن عملية الاطلاق ستتم صباح يوم الجمعة القادم .

الملك حسين يزور المغرب لمدة ٢٤ ساعة

الرباط فى ١٤ — وكالات الانباء — وصل اليوم الملك حسين ملك الاردن الى المغرب قادما من أسبانيا فى زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة .

وكان فى استقباله بالمطار الملك الحسن الثانى واعضاء الحكومة المغربية واعضاء السلك الدبلوماسى فى الرباط .

■■■■

برلمان الكويت يقر اتفاق المشاركة البترولية

الكويت فى ١٤ — وكالات الانباء — وافق مجلس الامة الكويتى اليوم بأغلبية ٢٢ صوتا ضد صوتين وامتناع ٢٠ عضوا عن التصويت على اتفاق المشاركة الجديد الذى تم توقيعه يوم ٢٩ يناير الماضى بين الحكومة الكويتية وشركتى [جلف أويل] و [بريتيش بتروليوم] صاحبتى شركة [كويت أويل كومبانى] .

وقد حصلت الحكومة الكويتية بمقتضى هذا الاتفاق على مشاركة مبدئية بنسبة ٦٠٪ فى رأس مال الشركة التى تقوم باستغلال البترول .

وقد أكد عبد الرحمن العتيقى وزير المالية والبترول الكويتى فى ختام المناقشة البرلمانية أن الحكومة ستستمر فى انتهاج سياسة بترولية تهدف الى الحصول على أفضل الشروط من الشركات المستغلة .

■■■■

تعيين قائد انقلاب البرتغال رئيسا للجمهورية

لشبونة فى ١٤ — وكالات الانباء — أعلن متحدث باسم المجلس العسكرى الحاكم فى البرتغال تعيين الجنرال انطونيو دى سبينولا قائد المجلس ، رئيسا للجمهورية .

وقال المتحدث أن دى سبينولا سيؤدى اليمين الدستورية غدا ، أمام رجال الكنيسة وكبار الشخصيات .

وأضاف المتحدث أن الحكومة المدنية المؤقتة قد تم تشكيلها وسوف تعلن بصفة رسمية يوم الخميس [بعد غد] وستكون مهمتها الاولى الاعداد لانتخابات دستورية عامة لاول مرة فى البرتغال منذ ٥٠ عاما .

■■■■

اضراب عمال المناجم فى شمال البرتغال

لشبونة فى ١٤ — ر — أضرب اليوم أكثر من ١٦٠٠ من عمال المناجم عن العمل فى مناجم باناسكويرا ، بشمال البرتغال ، تأييدا لمطالبهم بزيادة الاجور ومنحهم اجازات ومعونات طبية .





برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦,٣٠ حديث الصباح وعناوين الصحف ٦,٤٠ تمرينات الصباح - وصباح الخير ٧ نشرة الاخبار ٧,١٠ وراء هذا النبأ ٧,١٢ رسالة المراسلين ٧,١٧ أقوال الصحف ٧,٢٢ رسائل المستمعين وطريق السلامة ٧,٤٥ كلمتين وبس ٧,٥٠ غناء ٨ ملخص الانباء ٨,١٠ دليل المستمع ٨,١٥ كلمات على الطريق ٨,٣٠ أغنية ٨,٤٠ فكر معايا ... لمصر ٨,٤٥ اخبار خفيفة ٩,٠٠ نشرة الاخبار ٩,١٥ الى ربات البيوت ٩,٤٥ غنوة .. وحدوتة ١٠ ملخص الانباء ١٠,١٠ جندالله ١٠,١٥ غناء ١٠,٣٠ مجتمع الشباب ١١ صورة غنائية ١١,١٥ فى رحاب الايمان ١١,٣٠ اعادة المسلسلة ١١,٤٥ غناء ١٢,١٥ مصر الامل ١٢,٣٠ دروس محو الامية ١٢,٤٥ منوعات غنائية ١ مصر التى فى خاطرى ٢ غناء ٢,١٠ صوت المعركة ٢,٢٠ غناء ٢,٣٠ الاخبار والتعليق ٣,٠٠ العالم على الهواء ٣,٠٠ مجلس الشعب ٣,٣٠ نادى العلوم ٤ الصحافة العربية ٤,١٠ كلمتين وبس ٤,٢٠ رسائل المستمعين ٤,٣٠ أغنية ٤,٣٥ طبيب العائلة ٤,٤٥ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥,١٥ عندما تبكى الشموع ٥,٣٠ منوعات غنائية ٥,٤٥ كلنا جنود ٥,٥٠ كتاب جديد ٦ منوعات غنائية ٦,٢٠ نحن معك ٦,٢٥ أغنية ٦,٣٠ اعادة حديث الصباح ٦,٣٥ غناء ٦,٤٠ صوت سيناء ٦,٥٥ العلم .. والحياة ٧,٠٠ ملخص الانباء ٧,٠٥ رأى ٧,١٠ أغنية ٧,١٥ مع الانباء الشبان ٧,٣٠ الصحافة العالمية ٧,٤٥ ع الماشى ٧,٥٥ رأى الدين ...

صوت العرب

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٧ بشاير ٥,٢٠ أغانى الصباح ٥,٣٠ جزيرة العرب ٥,٤٥ منوعات غنائية ٦ نشرة الاخبار ٦,١٠ أقوال الصحف ٦,١٥ غناء ٦,٣٠ فى الحياة والحب ٧,٣٠ موجز الانباء ٧,٣٥ حوار مع مستمع ٧,٤٠ أغنية ٧,٤٥ اتمنى ٧,٥٩ ختام ١٠ افتتاح صوت العرب وعرض البرامج ١٠,٠٥ منوعات غنائية ١٠,١٥ اعادة السباعية ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ منوعات غنائية ١٢ القرآن الكريم ١٢,٠٥ كلمات مضيئة ١٢,١٠ أغنية دينية ١٢,٢٥ أغانى وعجبانى ١ اعادة المسلسلة ١,١٥ غناء ١,٣٠ نشرة الاخبار والتعليق ١,٥٥ نافذة على الاحداث ٢ اللقاء المفتوح ٢,٣٠ موجز الانباء ٢,٣٥ مع ورقة اكتوبر ٢,٤٠ الشعب فى سيناء ٢,٥٥ أغنية ٢,٥٩ ختام ٥ افتتاح صوت العرب ٥,٠٥ تلتقى ٥,١٧ غناء ٥,٣٠ السباعية ٥,٤٥ غناء ٦ شارع الصحافة ٦,٣٠ موجز الانباء ٦,٣٥ غناء ٦,٤٥ اتمنى ٧,٠٠ غناء ٧,٠٠ معهد على الهواء ٧,١٥ غناء ٧,٢٥ من هدى النبوة ٧,٤٠ القرآن ٨ نشرة للاخبار والتعليق ٨,٢٥ حديث الصحافة ٨,٣٠ غناء ٨,٤٥ عالم الغد ٩ النيل .. والحياة ٩,٣٠ ألف سلام ١٠ أغنية ١٠,١٥ لقاء المستمعين ١٠,٣٠ نشرة الاخبار والتعليق ١٠,٥٥ صوت مع مستمع ١١ المسلسلة ١١,١٥ منوعات غنائية ١١,٣٠ مع ورقة اكتوبر ١١,٣٥ غناء ١٢ ختام صوت العرب ١ عرض الانباء ١,١٥ أغانى السهرة ...

الشرق الاوسط

٦ القرآن الكريم ٦,٣٠ ... الصباح ٦,٤٥ ... ٧ موجز الانباء ٧,٣٠ اسرائيليات ٧,٤٥ للنساء فقط ٨ الموجز وختام ٢ القرآن الكريم ٢,١٢ ... ٣ الموجز ٣,٣٠ للنساء فقط ٤ الموجز ٤,١٥ للصغار فقط ... خمس كلمات ٤,٤٥ ليلنا الحلوة ٥ الموجز ٥,٣٠ اعادة السهرة ٦ الموجز ٦,٣٠ المسلسلة ... فى الجامعة ٧ الموجز ... ٨,٤٥ ابعد عن ... ٩ الموجز ... عيون الميكروفون ١٠ الموجز ... ١١ الموجز ... النادى الدولى ... مسئوليتى ١٢ عرض التليفزيون ... شعر وموسيقى ١ ختام

برنامج التليفزيون

القناة ٥

١٢ الافتتاح والقرآن الكريم ١٢,١٠ الاخبار ١٢,٢٥ ... الصحافة ١٢,٤٥ أغانى ١,٠٠ برنامج خاص عن ١٥ مايو ١,٣٠ تمثيلية « حبال من حرير » ٢ الاخبار ...

القناة ٩

...

« حركة التصحيح فى ١٥ مايو كانت طريقنا الى النصر فى ٦ أكتوبر »

حركة التصحيح
مجلس الشعب يحتفل بذكرى

عقد مجلس الشعب أمس جلسة خاصة احتفالا بالذكرى الثالثة لحركة التصحيح ويوم مجلس الشعب الذى اسقط فيه المجلس عضوية رئيس المجلس ووكيليه و ١٥ عضوا من المتآمرين مع مراكز القوى التى قضت عليها حركة ١٥ مايو .

وقد تحدث فى الجلسة : السيد حافظ بدوى رئيس المجلس ووكيلا المجلس ، و ١٠ اعضاء يمثلون مختلف فئات الشعب .

وشهد الجلسة رئيس مجلس الامة الاتحادى ورئيس الوزراء الاتحادى ، والامين الاول للجنة المركزية ونواب رئيس الوزراء ، والوزراء ، واعضاء الامانة العامة للجنة المركزية ، وكبار رجال الدين ، وممثلو القوات المسلحة .

من أجل يوم العبور سنقولها اليوم « نعم »

وقد بدأ الاحتفال بكلمة من السيد حافظ بدوى رئيس المجلس قال فيها :

الرابع عشر من مايو سنة ١٩٧١ كان اشراقة الهدى والنور .. وانطلاقة الزحف ليوم العبور .. يوم مع القائد العظيم باسم الله بدأناه .. وعلى الحق والعدل اقمناه واعليناه .. وبسيادة القانون دعمناه وارسيناه ..

يوم اتخذه الشعب فى مجلسه عيدا .. وكلما احتفى به زاده تمجيدا وتأكيدا وتخليدا .. يوم برز عملاقا فى تاريخنا وعلا .. وكان الله مع القائد يملأ ودعه وما قلى ، وكان الشعب كله من حوله بالقلب يفتديه .. وبالحب يرتجيه .. وكيف لا ؟

اوليس الذى نبذ فرض الوصاية عليه وحرر منه ارادته .. فرفع فى الدنيا هامته .. واعلى فى العالمين كرامته ؟

اوليس الذى نبذ فرض الوصاية عليه وابى الا ان تكون السلطة منه واليه ؟

اوليس الذى اصدر له دستوره .. فكان هداه وكان نوره ، وبدد به ظلامه ، وكان امنه وامانه ؟

اوليس الذى بنى له مؤسساته .. فحفظ له حرماته ، فجند فى سبيل الوطن كل طاقاته وقدراته ؟

وجاء يوم « بعده » ونتيجة له كان لمصر المصرية بحق بداية التاريخ ..

يوم اهتزت به فى الدنيا موازين القوى وتغير وجه التاريخ .. يوم توقفت فيه الكلمات .. وتكلمت البنادق والطائرات والصواريخ .. يوم كشف فيه العملاق العربى عن قوته ووحدته .. يوم جعل من العرب قوة سادسة فى العالم تخشى وتهاب .. ويحسب لها الف حساب وحساب .. كان ذلك يوم السادس من اكتوبر الذى اشرق وظهر

وورقة اكتوبر .. اشراقة فجر جديد .. وغدا سنقولها نعم ..

نعم من أجل الرفاهية والرخاء .. نعم من أجل التنمية والثراء .. نعم من أجل رفع الصرح واعلاء البناء .. نعم من أجل المضاد والبناء .. نعم من أجل المستقبل المشرق الوضاء .. نعم من أجل الاعداد والابناء .. نعم من بناء الانسان .. نعم من أجل الحرية والثقة والايمان .. نعم من أجل دولة العلم والايمان .. نعم حتى يتم تحرير كل سيناء والجولان .. ويرتفع من فوق المسجد الاقصى الاذان .

على طريق التحرير والتعمير تقوم دولة العلم والايمان

والقى السيد على السيد وكيل المجلس كلمته فقال :

فى يوم الشعب من خلال يوم مجلس الشعب ، يطيب للانسان ان يعبر عن مشاعره .

ولقد اقف اليوم ايها الاخوة فى هذا المكان من حرم مجلسكم الموقر ، فانما اقف بتلك الصفة التى يشرفنى دائما ان اتمسك بها ، وهى صفة العامل . واذا كانت هذه الصفة لازمتنى منذ بداية خطاى على طريق الحياة . فان انتمائى الى فئة العمال يتدعم كلما تقدمت بى الخطى على هذا الطريق .

وباسم العمال الذين دخلت الى هذا المجلس الموقر ممثلا لهم ، والذين كان لى شرف تمثيلهم من بعد فى وكالته ، اقدم لبطل هذا اليوم يوم ذكرى المواجهة الاولى على طريق التحرير والتعمير تحية الاعماق : حبا وعرفانا .

وقال : واذا كان هذا تأثير انتمائى الخاص فان انتمائى العام يدفعنى الى الحديث عن امر اخر يهم العمال كما يهم سائر قوى هذا الشعب . وتعتبر ذكرى يومنا هذا ، ذكرى لممهدات له .

نحن نتذكر ايها الاخوة ان الزعيم القائد محمد انور السادات وقف منذ ثلاث سنوات فى بيت من بيوت الشعب

وفى ذكرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلن شعار العلم والايمان اساسين لتقيم الدولة المصرية . ولعله اختار الزمان والمكان لهذا الاعلان توفيقا له أسلم الله سبحانه وتعالى .

فالعلم كأساس لبناء الدولة العصرية ضرورة ، بل حتمية مؤكدة فلا يمكن لدولة تتخلف عن ركب العلم وتظن ان لها من لفظ العصرية نصيب ومع ان العلم المعاصر فى بلاد اخرى احرز تقدما كبيرا فى سائر فروعه الا انه لم يفلح فى تحقيق سعادة الانسان . وليس من وقاية للعلم الا الايمان فهو الضمان ليبقى العلم على طريقه السليم : نفعا وخيرا للبشرية فى انحاء الارض .

وجاءت حرب رمضان (اكتوبر) تحمل بين طياتها حركة بعث جديد للروح العربية الاصيلة ، وبدأت بها مرحلة جديدة فى حياة هذا الشعب العريق ، يتولى فيها . إتمام اقامة هذه الدولة العصرية على أساس من العلم والايمان .

وحتى تتوطد اركان الدولة العصرية افرغت آمال الجماهير فيها فى دستور سبتمبر ١٩٧١ . [واخرجته الجماهير فى صيغة يغلب عليها طابع الاساسين : العلم والايمان .] فاذا بنصوصه تحدد الطريق ، وترسم الحدود بين مؤسسات الدولة .

واذا بالفقرة الثالثة من مادته الثانية تنص على أن « مبادئ الشريعة الاسلامية مصدر رئيسى للتشريع » . ولم يكن ذلك انجاز لانه مطلب جماهيرى ، بل جاء ذلك ايضا تأكيدا للمناخ الذى اتاحته حركة التصحيح . ومن هنا استطاعت مطالبه الشعبى ان تجد الطريق الى الدستور . وكان ذلك ايضا دعما للاساس الذى تبنى عليه دولتنا العصرية وهو الايمان ، كما كان تحقيقا لسبل العدالة والمساواة .

هذا هو المجتمع المنشود الذى يعمل من أجل تحقيقه بطل هذا الشعب وزعيمه الذى انطلق لوطنه من جهده وعمره منذ فجر شبابه ، وهو لايزال على عهده .

هذه دولة العلم والايمان التى اعلن انور السادات قيامها ومن حوله الشعب كله فى وحدة وطنية مخلصة وصلبة : متبنيها بالحب والاخوة ، بالمودة والتضحية .. ولتتلك نتوجها بالقلب والعقل : « قل موتوا بغيظكم » .

التزام سيادة القانون هو الذى قادنا الى النصر

والقى الدكتور جمال العطيفى وكيل المجلس كلمة فقال :

باسم الله

باسم الشعب وتحقق قواه العاملة ، باسم ثورة ٢٣ يوليو ، باسم تصحيح مسارها الذى اتى بنا الى هذه القاعة ، باسم ١٤ مايو الذى يعرفه التاريخ بيوم مجلس الشعب ، باسم العابدين من اكتوبر وبروح العاشر من رمضان ، باسم الوثيقة التى تحمل انتصارنا على المعاناة واخطاء التجربة ..

اسمحوا لى وقد كنت واحدا ممن اتيح لهم أن يكون على مقربة من المراحل التحضيرية التى مر بها اعداد مشروع دستور ١٥ مايو .. الذى اعلنه الشعب فى ١١ سبتمبر ١٩٧١ — ان احاول فى عبارات موجزة القاء ضوء على المعانى والقيم التى سجلها هذا الدستور تعبيرا عن ارادة التصحيح .. وكيف استحالت على ايديكم فى اقل من ثلاث سنوات الى واقع هو تجاوز الشعار الى التطبيق والممارسة .

فاذا كان الدستور هو الاطار الشرعى الذى يقدم لنا مؤشرات على طريق الحرية والتقدم ، فان المهمة الشاقة هى مهمة وضع المبادىء موضع التطبيق فحينما حدد الدستور مثلا فى مادته الخامسة طبيعة الاتحاد الاشتراكى ، فقد كان يرمى بذلك الى أن يبين انه ليس سلطة ادارية تتمثل فى تعميق قيم الديموقراطية والاشتراكية بالمسس والنهوض انه يسعى الى ذلك من خلال التفاعل بالجماهير وتعبيره من واقعها .

وحينما أفرد الدستور الجديد بابا خاصا لسيادة القانون ، فانما كان يزيل بذلك ما ساور الناس من قلق من محاولة اصطناع تناقض بين الاشتراكية وبين الشرعية . ومن هنا جاء هذا الدستور ليجعل من الاعتداء على الحرية جريمة لا تسقط الدعوى الجنائية أو المدنية عنها بالتقادم . وهو حكم جديد لا أعتقد أن له نظيرا فى دساتير الدول الاخرى الا بالنسبة لجرائم الحرب .

ومثل ذلك أيضا حينما عهد الدستور الى نص جديد يكفل حرمة المحادثات التليفونية وغيرها من وسائل الاتصال مؤسسا ذلك على حرمة حياة المواطنين

وكانت هذه المبادىء الرائعة فى حاجة الى التشريع الذى يقننها ويضعها موضع التطبيق . ومن هنا كان اهتمام مجلسكم بأن يصدر فى أول دور لانعقاده ذلك القانون الذى اقام أول دعائم الحرية فى هذا البلد ، قانون حماية الحريات .

وحينما نص الدستور الجديد على انه لا يجوز فرض الحراسة على الاموال الا فى الاحوال المبينة فى القانون وبحكم قضائى ، فان وراء هذا النص تقف تجربة مريرة فى الماضى .

وحينما نص الدستور الجديد على كفالة حق التقاضى وعدم جواز فصل الموظفين بغير الطريق التأديبى الا فى الاحوال التى بينها القانون ، وحينما نص على كفالة استقلال القضاء واستقلال الجامعات — فان وراء ذلك كانت تجربة اليمة تعرضت فيها هذه القيم لهزات عنيفة .

واخذ مجلسكم زمام المبادرة التشريعية لتصحيح هذه الاوضاع .

ولم يغفل مجلسكم من أن يستهدى فى كل ما اصدره من تشريعات بمبادىء الشريعة الاسلامية .. فلم يصدر المجلس اى تشريع الا وقد تثبت من انه يتفق مع احكام الشريعة ومقاصدها

وهكذا ايها الزملاء .. فانكم تدركون حلولنم زعيمنا أنور السادات فيما كان يريده من أن يضع خطا فاصلا دقيقا وحازما بين حدود السلطات .. وعلى أن يزيل تناقضا مصطنعا بين الحرية السياسية والحرية الاجتماعية .

وهكذا فان رياح الحرية قد بدأت تهب علينا منذ ١٥ مايو .. وبدأت الازهار تتفتح .. وانطلقت قدرات قوى الشعب العاملة من القيود التى كانت تعوق حركتها ..

وهكذا فان قيام دولة المؤسسات والتزام سيادة القانون .. هو الذى قاد خطانا الى طريق النصر فى ٦ اكتوبر ..

واقبلنا على مرحلة جديدة شعارها اننا ما دمنا قد استطعنا فى ساحة القتال فانه يجب أن نستطيع بنفس المستوى فى كل مجال ..

وغدا .. حينما تقول نعم لورقة اكتوبر .. فان نعم ليست نهاية لطريق النضال والعرق .. بل انها بداية لمزيد من المسئوليات من أجل تحقيق مجتمع الرفاهية والحرية .. مجتمع الكفاية والعدل .

نعم .. تعنى أن تضمنوا لجماهير الشعب التى منحتكم ثقتها الحفاظ على مبادىء ١٥ مايو وروح ٦ اكتوبر كعهد ومسئولية .

وأوفوا العهد .. ان العهد كان مسئولا .

كلمات أعضاء المجلس

☐ وقال مصطفى كامل مراد : ان قاعة مجلس الشعب شهدت الحدث التاريخى يوم ١٤ مايو ١٩٧١ حينما جاء نواب الشعب من كل مكان الى قاعة المجلس من غير دعوة ، واستطاع رئيس المجلس ووكيليه ومن معهم من المتآمرين فى تلك الجلسة التاريخية ، وبذلك اطاحوا بمراكز القوى ووقفوا خلف الرئيس السادات وثبة الابطال .

ومضى فقال : لقد كان لهذا المجلس دور عظيم تجاه الفلول الاثمة التى ظنت انها تستطيع ان تحكم كما تشاء ، واكد المجلس حرية الرأى وحرية الرزق واسترد الشعب صلابته ، واعيد بناء التنظيم السياسى ، واطلقت قوانين الحريات . ولولا هذا التصحيح وهذه الحريات ، ما كان هذا النصر الذى حدث فى اكتوبر العظيم .

☐ وقال احمد يونس : ان للشعوب لحظات تسترد فيها حريتها مهما زادت السدود ومهما تكاثف الظلام ومهما كثرت المعتقلات ، والحكام مهما طال حكمهم زائلون . لقد وقف المجلس بجانب الرئيس السادات رغم انه كان بين اعضاء المجلس وقتها ٢٠٥ اعضاء فى التنظيم السرى .

وقال : واقول لتجار الناصرية ان الناصرية تحت جراسها بالايمان بلا نفاق . ان ما حدث فى ١٤ مايو ثورة تمثل فكرا جديدا وفاصلا بين عهد كله ظلام وكبت وظلم وعهد كله حرية . كما ان ثورة مايو تمثل فكرا جديدا فى العلاقات العربية . انى اقول للسادات اننا بايعناك ونبايعك ونقسم أن نموت فى سبيل مصر من خلفك .

☐ وقال سيد زكى : ان الانتصارات العظيمة التى حققتها قواتنا الباسلة كانت ثمرة من ثمار حركة التصحيح ، وهى تعنى اننا امام مرحلة جديدة بعد الاستفتاء على ورقة اكتوبر وهى ايضا تعنى أن تحالف قوى الشعب حارس امين على ثورته ومكاسبه ويرفض كل انحراف عن خط الثورة .

☐ وقال نصر عبد الغفور : ان الحرية والكرامة اطلتا بر أسيهما وبدأ عهد الحرية والبناء منذ حركة التصحيح التى قادها القائد والمعلم انور السادات وانه ليس اسعد من المعلمين بحركة التصحيح التى اكدت دولة العلم والايمان ، ولقد آن للتخلف ان ينتهى وآن لمصر ان تلحق بركب العلم والحضارة .. ولسوف تتحقق كل هذه الآمال فى عهد القائد والبطل انور السادات باذن الله وعونه .

☐ وقالت نوال عامر : ان يوم ١٥ مايو كان بداية لعصر التحرير . ولن لارساء القواعد الاساسية لدولة المؤسسات وسيادة القانون كان امرا ضروريا لاحراز النصر . ولذلك فلم تقتصر حركة التصحيح عند حد القضاء على مراكز بل تعدت ذلك الى الاعداد للعاشر من رمضان ليبدأ فجر الحب والاخاء وسيادة القانون .

☐ وقالت الدكتورة ليلى تكلا : لقد اليوم الذى طالما تمنينا جميعا ان نراه . جاء اليوم الذى طالما تمنينا جميعا ان نراه الباسلة فى ٦ ساعات بضربة قاضية للعدو المنتصب وهزمت الهزيمة .. ثم جاءت ورقة اكتوبر ، ذلك العقد الاجتماعى الجديد الذى يحدد لنا اين نحن اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا . ولقد تعلمنا ان نستمع لارضنا الطيبة لنعرف اين نحن وما هى اليوم تقول لنا : ان علينا ان نحذر غرور النصر ، وان علينا ان نتحاشى عبادة الفرد ، وان نستوعب ابعاد العصر .. واننا نعاهد الشهداء والجرحى ، ونعاهد القائد ان ننطلق فى صدق من أجل تحقيق الرخاء لشعبنا

☐ وقال فوزى العمدة : ان سياسة الرئيس السادات اساسها الايمان الكامل بالوحدة العربية ، ايمان قدر ومصير ، وبأن العرب اخوة لابد ان تتوحد قلوبهم كما توحدت مصائرهم ، لقد كانت الوقفة العربية شجاعة ، وحققت ارادة العرب انتصارات حاسمة . ان مصر وهى تؤدى دورها التاريخى بعد ١٤ مايو تتحرك من رؤية قومية ثابتة تؤمن أن العرب أصحاب قومية واحدة .

☐ وقال زكريا لطفى جمعة : ان سياسة مصر الخارجية قبل ١٥ مايو كانت صندوقا مغلقا . وجاء عهد السادات وفتح الزعيم القائد السياسة الخارجية والدبلوماسية الشعبية والابواب على مصاريعها ليشارك الشعب فى وضع سياستة الخارجية .

لقد اشتركنا مع القائد فى وضع اسس السياسة الخارجية ، لقد زارنا أكثر من ٤٠ وفدا برلمانيا من جميع أنحاء العالم ، زاروا خط بارليف وارض سيناء الحبيبة ، واتضحت امامهم الصورة كاملة ، وعرف العالم حق مصر وكفاءة مصر وشجاعة مصر وكرامتها وعزتها .

☐ وقال الدكتور احمد ابو اسماعيل : أن ١٤ مايو ١٩٧١ نقطة فاصلة فى تاريخ الوطن . والتصحيح الذى تم كانت له آثاره التى عمت كل النواحى الاقتصادية ، وازالت مراكز القوى وفتحت الباب واسعا امام الحرية السياسية والانفتاح الاقتصادى .

■ وتحدث السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء باسم الحكومة فقال :

كلما ذكرنا ١٥ مايو يحمل الذكرى المجيدة لحركة التصحيح بكل ما أعطته من دروس وعبر وبكل ما أنهته من مظالم وآلام ، بكل ما بعثته من آمال وآمال وبكل ما هيأته من عزة وقوة . كانت الطريق الى نصر اكتوبر العظيم يقف شعبنا كله فى هذه المناسبة بالشكر للزعيم البطل الذى قاد شعبنا فى هذه الحركة الشجاعة .

لقد كان الرئيس القائد محمد انور السادات يكشف بهذه الحركة عن الوجه الحقيقى لثورة ٢٣ يوليو ويعلى صوتها الصريح الذى صنعته جماهيرنا على لسانه يوم مولدها .

وكان وهو يتصدى لمراكز القوى يستوحى رخاء أمتنا ويستلهم ضمير شعبنا ، الشعب الذى راعه أن يرى المبادىء الثورية تحطم والحريات تكبت والمصالح الشخصية تعلو على المصالح القومية .

• • • • • • • • • • •

والان .. نستطيع ان نقول : ان ١٥ مايو كان الميلاد العظيم ليوم ٦ اكتوبر كما كان الشباب المتجدد ليوم ٢٣ يوليو ومن هنا نقول ان ١٥ مايو كان يوما مجيدا وفريدا لانه استطاع ان يؤكد اصالته ويجدد عظمته ويعطى ثماره .

ومضى يقول : اننا ونحن نحتفل بالذكرى الثالثة لحركة التصحيح .. حرية وتحريرا .. بناء وتعميرا .. نبعث الى القائد العظيم الرئيس محمد انور السادات تحيات الاجلال والاكبار .. مؤكدين عزمنا على مواصلة المسيرة تحت قيادته ، فخورين بأن لنا شرف تحمل المسئوليات من حوله .. ونحن نحتفل بالذكرى الثالثة لحركة التصحيح وقد ارتفعت رايات النصر فوق ارضنا .. نبعث الى قواتنا المسلحة تحية مهما يكن صدقها وعمقها فهى متواضعة بالقياس الى مشاعرنا نحوها .

تحية لشهدائنا الذين جادوا بأرواحهم فداء لوطنهم وأمتهم .. وتحية لابطالنا الذين سجلوا البطولات فى تاريخ نضالنا .. ورفعوا رأسنا عاليا ..

ان شعبنا يدرك التجربة الهائلة التى عاشها منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ويفيد من دروسها الزاخرة .. يعى مرارة النكسة ويدرك مسئولية النصر .. وكما كان اصيلا فى مواجهة المحنة .. سيكون عظيما وهو يجنى ثمار النصر .

حمى الله مصر وشعبها العريق وجيشها البطل وقائدها المنتصر ، وليكن كل ما تحقق فى اكتوبر العظيم اول طريقها ومشرق نورها ومطلع فجرها .

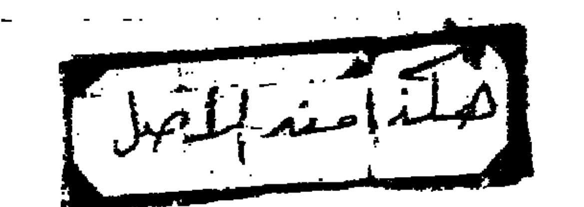
وفى نهاية الجلسة تلا رئيس مجلس الشعب برقيتين من المجلس الى الرئيس السادات والمشير احمد اسماعيل ، ووافق المجلس عليهما ، ورفعت الجلسة لتعود للانعقاد يوم ٢٥ مايو الحالى ■

● نواب رئيس الوزراء ممدوح سالم وعبد العزيز كامل والمشير احمد اسماعيل والسيد بشير الرابطى رئيس مجلس الامة الاتحادى والسيد احمد الخطيب رئيس المجلس الوزارى الاتحادى والدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية ، يستمعون مع اعضاء مجلس الشعب الى الكلمات التى القيت فى الاحتفال بذكرى حركة التصحيح .

● السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب يلقى كلمته فى الاحتفال بيوم المجلس .

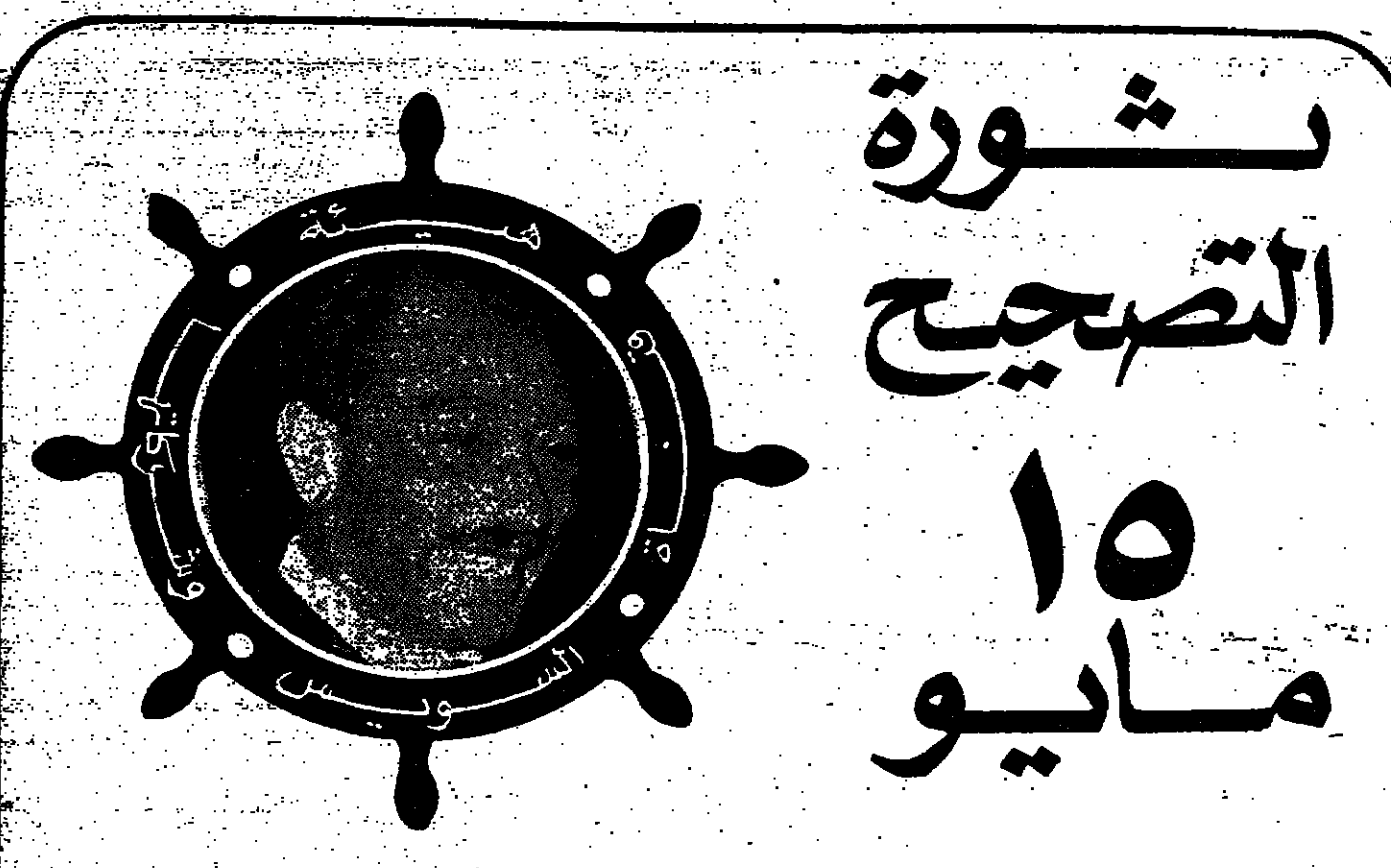
● الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب يتكلم عن حركة التصحيح التاريخية





هكذا في الأصل





- فى مثل هذا اليوم من سنوات ثلاث ، قاد الشعب المصرى ، صانع الثورة وحارسها ، حركة التصحيح ، ليقيم مجتمع الأمن والكرامة .
- فى مثل هذا اليوم من ثلاث سنوات ، استأنف الشعب مسيرته ، بقيادتك الحكيمة المؤمنة ، نحو أعظم معركة لمحرية تحقق لنا فيها النصر ، مع أكتوبر المجيد ..
- واليوم .. يكتب كل فرد من أفراد هيئة قناة السويس وشركاتها فى كتاب مصر المستقبل ..

..نعم .. معك ياسادات

فى كل معنى من معانى وثيقتك التاريخية .. ورقة أكتوبر

التى حددت معالم طريقنا الجديد ، وأرست كل منطلق لحركتنا نحو مستقبل أفضل .

- وفى كل شبر فى القناة وعلى ضفافها ، يعمل أبناء هيئة قناة السويس .. ليل نهار .. برًا وبحرًا لإعادة فتح القناة للملاحة العالمية ، فاتحين آفاقًا جديدة للبناء والتطوير مجددين عهد الوفاء للرائد القائد الملهم

محمد أنور السادات

يسير بنا إلى مستقبل أفضل تظلله الرفاهية والحضارة على دعائم العلم والإيمان؟

ق س

هيئة قناة السويس وشركاتها

- شركة التمساح لبناء السفن
- شركة القناة للرباط وأنوار السفن
- شركة القناة لأعمال الموانى
- شركة ترسانة السويس البحرية
- شركة القناة للإنشاءات البحرية
- شركة الأعمال البورسعيدية
- شركة القناة للحبال



لقد غيرت حركة التصحيح الواقع الذى كان مفروضا علينا ، وجعلت من المتاح اليوم ماكان مستحيلا بالأمس ، وخلقت المجتمع الذى يسعد أبناؤه بالانتماء إليه ، والذى لايخشى أن يعيش مفتوحًا ، ينعم بزياح الحرية وأعادت للمصرى إصالته وشجاعته وإقدامه ، فصنع الكثير وانطلق يصنع غده المشرق .

وفى الذكرى الثالثة لحركة التصحيح

التى فجرها الشعب المصرى مع قائده البار الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

لتكون ركيزة قوية لدورنا العربى والأفريقى .

وأجهزة محافظة القاهرة التنفيذية والسياسية والشعبية

تعاهد الله والوطن والقائد أن تقول نعم لورقة أكتوبر ، وأن تبذل كل ماتملك من جهد لخدمة وطننا العزيز ، ملتزمة بما جاء فى ورقة أكتوبر العظيم لتكون مشروعاتها فى خدمة عاصمتنا القاهرة ، وجماهيرها بروح التعاون المثمر ، تأكيدًا لإصالتنا وإمكانياتها وقدراتنا على البناء والتعمير ..

سيد زكى
أمين العاصمة

الدكتور محمود عبد الحافظ
محافظ القاهرة



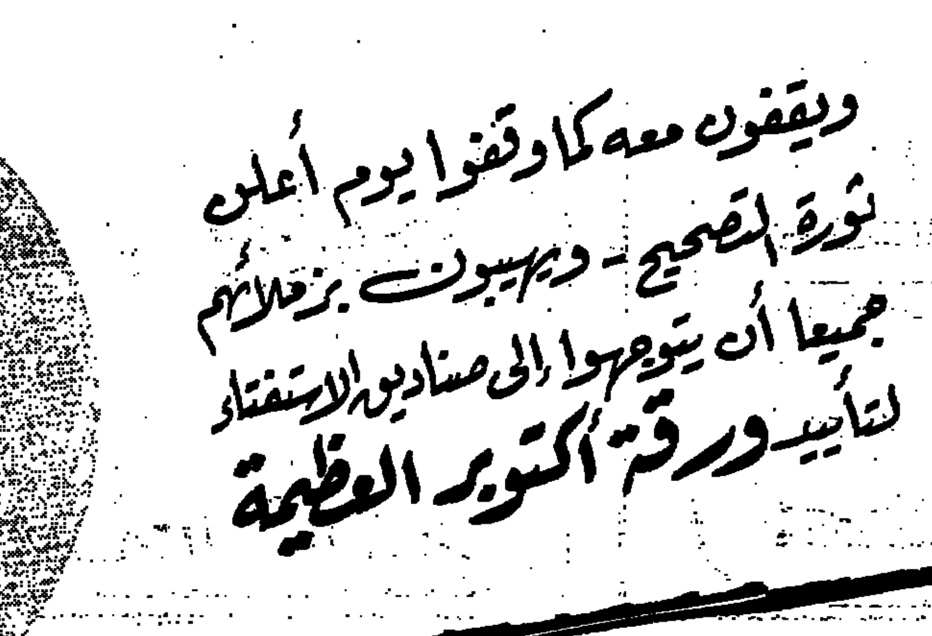
نقابة التجاريين

أعضاء نقابة التجاريين المنتشرين فى جميع أنحاء الجمهورية فى كافة القطاعات والمجالات ..

يتقدمون بخالص التأييد للسيد الرئيس

محمد أنور السادات





كما يتقدمون بالشكر العميق
والدعاء للسيد الرئيس
لاختياره رائد التجاريين
السيد الأستاذ الدكتور

عبد العزيز حجازى

نائبا أول لرئيس الوزراء
ويدعون لسيادته بالتوفيق الكامل

حملة أحمد الجمل

الــــدولــــة

وزير البترول يعلن فى معهد تدريب ضباط الشرطة :

فرص اكتشـــاف البتــرول فى الاراضى المصرية تتنـــاسب مـــع نفقـــات البحث عنـــه

اعلن المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول فى لقائه بالضباط الدارسين بمعهد تدريب ضباط الشرطة من مصر والدول العربية وعددهم ٣٠٠ ضابط ان فرص اكتشاف البترول فى مصر تتناسب تناسبا طرديا مع حجم الاتفاق على عمليات البحث والتنقيب وقال الوزير انه كلما زادت المبالغ المستثمرة فى هــذه العمليات كلما ارتفعت فرص اكتشاف البترول فى صحارى مصر وبحارها.

وأكد الوزير على ان النظرة للمستقبل تحتم علينا الا نرى البترول فى حدود استخدامه كطاقة ، وقال ان على العرب ان يتجهوا الى الصناعات المتصلة بالبترول فى مجالات البتروكيماويات وصناعة الاسمدة والادوية والملابس والاغذية وغيرها .

واضاف انه عندما استخدمت الجيوش العربية السلاح فى معركة اكتوبر وخصص يدها فى الوقت نفسه على مصدر طاقتها البترولية فهزت العالم هزا عنيفا ، وان وحدة العرب تحققت لاول مرة بصورة فعالة خلال حرب البترول ، وكانت اجتماعات وزراء البترول العرب اشبه بغرفة عمليات اقتصادية وسياسية .

وقال الوزير ان حرب اكتوبر تسببت فى زيادة اسعار البترول من ٤ الى ١٥ دولارا للبرميل مرة واحـــدة مما ادى الى زيادة ايرادات البترول العربى بمعدل ٩٢ مليون دولار يوميا .

وفى رد الوزير على سؤال لاحد الضباط العراقيين عن الاتجاه الى تاميم البترول قال ان التاميم حق مقرر ومشروع لاية دولة تمكنها ظروفها الاقتصادية والسياسية من استخدامه بشرط توفر البترول لديها .

الرئيس يهنىء بعيد استقلال باراجواى

بعث الرئيس انور السادات برقية تهنئــة الى الجنرال الفريدو استروسنر رئيس جمهورية باراجواى هذا نصها :

« يسرنى بمناسبة عيد استقلال بلادكم ان ابعث اليكم والى شـــعبكم باسمى وباسم شعب مصر وحكومته بخالص التهنئة القلبية مقرونة باطيب تمنياتى لكم بموفور الصحة والسعادة ، وانى اذ اعرب عن صادق تحياتى لشـــعبكم ارجو لشعب باراجواى العزة والتقدم .

الخطيب يهنىء الرئيس بذكرى ثورة التصحيح

بعث السيد احمد الخطيب رئيس المجلس الوزارى الاتحادى ببرقية تهنئة للرئيس انور السادات بمناسبة ذكرى ثـــورة التصحيح اعـــرب فيهـــا عن خـــالص مشاعره وتهانيه . كما اعرب عن ثقته فى استمرار ثورة التصحيح عطـــاء عربيا ومنجزات ثورية تحمل الى الامة العربية والشعب المصرى التقـــدم والازدهـــار والانتصار الحاسم على العدو الصهيونى وقالت البرقية اننا نتطلع دوما ان تظل ثورة التصحيح بقيادتكم الحكيمة واتما ملهما لنمو دولة اتحاد الجمهوريات .

وفود المواطنين تهنىء الرئيس بذكرى حركة التصحيح

توجهت وفود المواطنين منذ صـــباح امس الى قصر عـــابدين حيث تيـــدوا اسماءهم فى ســـجل الزيارات مهنئين الرئيس انور الســـادات بمرور ثـــلاث سنوات على حركة التصحيح .

منحة من الملك فيصل لتاسيس البنك الاسلامى

الرياض فى ١٤ — أ.ش.أ — تبرع الملك فيصل بمبلغ ١٠٠ الـــف دولار لتاسيس مقر البنك الاســـلامى للتنمية بالرياض .

رياض يزور دمشق بعد اتصالات لحل مشكلة ظفار

دمشق فى ١٤ — وكالات الانباء — وصل الى دمشق اليوم السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية فى زيارة قصيرة قادما من بيروت بعد زيارته لمنطقة الخليج العربى ، حيث أجرى اتصالات مع المسئولين فى كـــل من الكويت وأبو ظبى ومسقط حـــول مشكلة « ظفار » والنزاع بين سلطنة عمان واليمن الجنوبية .

وصرح الامين العام للجامعة العربية بأنه ســـوف يستكمل فيما بعد جولته فى منطقة الخليج

■■ حـــافظ غـــانم يعلن :

مصر تؤيد ورقة أكتوبر لبنـــاء قوتهـــا الذاتية
الورقة : وثيقة دستورية شعبية تترجم لخطط وبرامج عمل

يدلى اكثر مـــن ٨ مـــلايين مواطن يتوجهون اليوم الى لجان الاستفتاء التى يبدأ عملها من الساعة الثامنة صباحا الى الخامسة مساء ، باصواتهم على ورقة اكتوبر باعتبارها اعظم وثيقة قدمها الرئيس انور الســـادات ، تعلن بـــدء مرحلة جديدة من العمل البناء من اجـــل التقدم والرخاء ، وتعطى للانســـان المصرى حريته الكاملة ، وتقرر مبـــدأ سيادة القانون ، وترسم لمصر مستقبلها حتى عام ٢٠٠٠ . وقد شملت المؤتمرات الشعبية التى عقدت امس ، معظم انحاء البلاد لمناقشة ابعاد الورقة ومفهومها الصحيح .

واعلن الدكتور محمد حافظ غـــانم الامين الاول للجنة المركزية ان التقارير التى تلقتها الامانة العامة ، اكدت تأييد الشعب لاهداف ومهام مرحلة التقـــدم والبناء التى عبرت عنها ورقة اكتوبر لبناء القوة الذاتية المصرية التى تحقق العزة ...

خطط التنمية ، واكد ان الورقة تضمن امن المواطنين وحصولهم على حقوقهم فى التعليم والصحة والخدمات .

وتحدث فى المؤتمر كل من ... ابو زيد عضو المؤتمر القومى ...

[illegible]

اقـــتراحات للمؤتمر العـــربى الاوروبى للمنظمات المتخصصة

كتب محمد عيسى :

وجه مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدعوة الى اجتماع يعقد يوم ٢٧ مايو الحالى برياسة السيد محمود رياض ، الامين العام لجامعة الدول العربية ...

[illegible]

ولى عهـــد البحرين يزور القاهرة

يصل الشيخ حمد بن عيسى ولى عهد البحرين ووزير الدفاع الى القاهرة يوم الاحد القادم . فى زيارة تستغرق أربعة ايام يحضر فيها اجتماع مجلس الدفاع العربى المشترك - ويقوم بزيارة للجبهة المصرية وبعض المنشآت العسكرية .

وكيل لوزارة التربية لشئون التعليم الفنى

اصدر الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم ، قرارا بأن يقوم الدكتور مصطفى العلايلى بمهـــام وكيل الوزارة للتعليم الفنى فى المكـــان الـــذى كـــان يشغله من قبل بعد أن انتهت مدة ندبه كمســـتشار ثقافى بسفارة مصر فى لندن .

كما قرر الوزير أن يقوم السيد زكى عبد السلام مدير التربية والتعليم بسيناء بأعمال مدير عام العلاقات الخارجية بالوزارة علاوة على عمله .

توزع على العاملين قبـــل نهـــاية مايـــو

كتب سعيد فريد :

اجتمع امس ممثلو ٢٨ شركة بمؤســـسة الغزل والنسج برياسة المهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة مدة ١٢ ساعة متواصلة ، رسمت خلالها خطة متدرجة من واقع ورقة اكتوبر لانتاج احتياجات الشعب من الكساء .

وبالنسبة لميزانيات هذه الشركات صرح المهندس صفى الدين الخرادلى مدير عام المؤســـسة بأن باقى صافى حصة ارباح العاملين ستوزع بجميع الشركات قبـــل نهاية الشهر الحالى

وصرح الســـيد على طلحـــة رئيس المؤسسة بأنه تبين من الميزانيات ارتفاع قيمة انتاج شركات الغزل والنســـيج خلال العام الماضى الى ٢٢٥ مليون جنيه ، من بينها صادرات للخارج قيمتها ٧٥ مليون جنيه عملات . كما زادت العمالة الى ٢٦٢ الف عامل أجورهم السنوية ٦٩ مليون جنيه . أما اجمالى الارباح فقد بلغ ٢٤ مليون جنيه قبل خصم الضرائب ومستحقات الدولة الاخرى .

المهندس عباس الحسينى مستشارا صناعيا للامم المتحدة

صدر قرار جمهورى باعارة المهندس عباس الحسينى وكيل وزارة الصـــناعة مستشارا صناعيا لهيئة اليونيدو بالامم المتحدة للعمل بحكومة عمان .



اعضاء الهيئات القضائية وهم يسجلون كلمة تحية للرئيس الســـادات فى قصر عابدين بعد مسيرتهم التى بدأت من نادى القضاة وفى الصـــورة الدكتور مصطفى ابو زيد وزير العـــدل ، والمســـتشارون بدوى حمودة ، وعلى محسن ، ومحمد ماهر ومحمد ابو الفضل حفنى ، ومحسن قاسم .

مسيرة وطنية لرجال القضاء لتأييد الرئيـــس وتجـــديد البيعـــة له

توجه امس رجال القضاء فى مسيرة وطنية من ناديهم الى رياسة الجمهورية معلنين تاييدهم للرئيس انور الســـادات فى ذكرى حركة التصحيح ، مجـــددين البيعة له ، مؤكدين ثقتهم الكاملة فيه وتقديرهم له . وتقدم المسيرة الدكتور مصطفى ابو زيد وزير العدل والمستشارون بدوى حمودة رئيس المحكمة الدســـتورية العليا وعلى محسن رئيس مجلس الدولة ومحمد ابو الفضل حفنى مـــدير النيابة الادارية محسن قاسم رئيس ادارة قضايا الحكومة وجمال المرصفاوى رئيس محكمة النقض ومحمد ماهر حسن النائب العام . وكان فى استقبالهم عند وصولهم الى قصر عابدين السيد حسن كامل رئيس ديوان الجمهـــورية .

وسجل رجال القضـــاء كلمة تحيـــة للرئيس السادات جاء فيها :

« ان اعضـــاء الهيئات القضـــائية ، وهم سدنة القانون فى مصر الحرة ، ليتقدمون الى سيادتكم اجمل التهنئة فى عيد سيادة القانون . انهم جميعـــا ليذكـــرون لكم تكريمكم للقضـــاء ، وتدعيمكم لاســـتقلاله ورعايتكم لحصانته . وانهم جميعا ليذكرون انكم ناديتم بسيادة القانون ، وكرمتم رجال القانون ، واعدتم للقضـــاء هيبته وكرامته .

« انهم جميعا ليذكرون حرصكم على تأكيد هذه المعانى فى احـــدث الوثائق الدستورية ، ورقة اكتوبر ، فى بابهـــا الاول . وانهم ليذكرون دائما قيادتكم لمصر فى اعظم معاركها فكانت حكيمة صعدت بها من نصر الى نصر .

« انهم جميعا ليعاهدون الله ان يكونوا حماة لسيادة القانون ، يحمون حرية الفرد وحرية المجتمع ، فى ظل قيادتكم المؤمنة . سدد الله خطاكم وظللكم بتوفيقه وعدله » .

وكان رجال القضـــاء قد اجتمعوا فى ناديهم قبل المسيرة حيث تحدث اليهم الوزير عن تكريم الرئيس لرجال القضـــاء ، وقال ان حرية القضاء ليست من اجل رجالها فقط وانما من اجل توفير ضمانات الحرية والعدالة لكل مواطن ■

استطلاع رأى المعلمين فى مشروعات الاصلاح والتطوير

... وحل مشاكلهم . واشاد الوزير بدور المعلم فى تطوير التعليم وقال ، ان رجال التعليم هم أساس كل اصلاح ، وعليهم مسئولية كبرى فى تحقيق أهداف ورقة اكتوبر التى تعبر عن آمال الوطن فى المرحلة القادمة ، وقال انه سيتم استطلاع رأى لنقـــابة المعلمين فى مشروعات الاصلاح والتطوير .

اعلن الوزير هذا فى اجتماعه بأعضاء هيئة مكتب مجلس النقابة بعد تكوينه الجديد وتتكون من الدكـــتور محمد محمـــود رضوان النقيب وفاطمة عنان وانور حسن وكيلين وعوض الله عثمان امينا عاما وعبد الحميد تركى امينا للصندوق وحامد رشوان وحافظ عامر والحسينى خطاب امناء مساعدين .

■■ وزير السياحة والطيران يعلن :

لا زيادة فى أســـعار ســـفر الطلاب بالطائرات
مصر تشترى عبارتين لنقل السائحين بسياراتهم من أوروبا

كتب آدم النواوى :

اعلن المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة والطيران انه تقرر عدم زيادة اسعار السفر بالطائرات للطلاب ...

[illegible]

٣٨ دولة اسلامية تؤيد حقوق العرب فى القدس وفلسطين

[illegible]

تحـــديد الاجازات الســـنوية للعاملين بالتـــربية والتعلـــيم

[illegible]

أنباء

[illegible]

مسجد ناصر باسوان يفتتح بعد غد

[illegible]

ورقة أكتوبر

■■ الباب الأول ■■
أكتوبر العظيم

هناك أيام في حياة الأمم لا تقاس بوحدات الزمن ، وانما تقدر بوزن ما تفتحه من آفاق وما تتيحه من آمال ، وما تلهمه من أفكار وما تلهبه من عزائم . وهي بطبيعتها أيام نادرة لا تعرض للأمة الواحدة الا مرة كل عشرات من السنين. والأمم الجديرة بالتقدم والازدهار هي تلك التي تعرف كيف تمسك بالفرصة التي لا تتكرر لكي تشق ما انفتح أمامها من طرق ، وتحيل بعملها ما يلوح من أمل الى واقع حي ، وتجعل من مجدها صفحات مشرقة من تاريخ البشرية ولا تتركه ومضة خاطفة ليس لها من غد .

لقد أراد أعداء مصر : أعداء التحرر والتقدم ، بعدوان ١٩٦٧ ابعاد مصر عن مسيرة التقدم ، وعزلها عن الأمة العربية مستهدفين أن تنزوي على نفسها تطحنها مشكلات داخلية حقيقية أو مصطنعة فتنسى ماضيها أو تتنكر لرسالتها ، وهي التي تهيأ لها من الموقع الجغرافي والطاقات البشرية والتراث الحضاري والروابط القومية ما يؤهلها لتكون في الطليعة بين شعوب العالم المناضلة من أجل الحرية والتقدم والسلام والرخاء .

وكانت حرب أكتوبر الخالدة هي رد شعب مصر العظيم من خلال أمته العربية المجيدة وبها ، وكان ردا على مستوى مصر ، تجاوزت آثاره قضيتنا المباشرة لتغير أوضاع المنطقة كلها وتنعكس على الأوضاع العالمية ذاتها .

العالم بعد أكتوبر

حقا ان العالم بعد أكتوبر ١٩٧٣ ،
كما قلت في مناسبة سابقة ، غير العالم قبله .
كانت اسرائيل بعد ١٩٦٧ هي القوة المتحكمة في المنطقة ، وكان الظن السائد ان العرب لا يملكون تغيير هذا الوضع ، وكانت السياسات العالمية ترسم وفقا لهذا الفهم . ثم فوجيء العالم كله بقواتنا المسلحة .

تعبر القناة ...

وتحطم خط بارليف ..

وتخوض أضخم معارك الدبابات في التاريخ في تلاحم كامل مع شقيقتها القوات المسلحة السورية . وتكبد العدو أفدح الخسائر ..

والعرب تتوحد كلمتهم دفاعا عن حقهم المشروع .

وكل القوى المحبة للسلام والعدل تلتف حول القضية العربية .

تغيرت الصورة رأسا على عقب ، وأصبح من المتعين على كل الأطراف أن تعيد النظر في سياستها وفقا للأوضاع الجديدة التي صنعتها دماء الشهداء وتضحيات الأبطال وما سبق ذلك وواكبه وتلاه من تخطيط عسكري وعمل سياسي ممتاز .

ان شعبنا العظيم قد خاض تجربة الهزيمة ، وعاش سنوات المرارة والتمزق وعاش أيضا تجربة صنع النصر ..

وما كان لهذا كله ان يحدث دون أن نستمد منه طاقات جبارة لبناء مستقبل سعيد .

لقد كانت سنوات الهزيمة فرصة الامتحان قاس للضمير ، ناقشنا فيها أنفسنا ، ووضعنا كل جوانب العمل الوطني تحت مجهر النقد ، واستبد بنا التمزق حتى ظهرت في الأفق بعض الاتجاهات الانهزامية تشكك في كل شيء ، وتهون من قدرات هذا الشعب العظيم ...

مصر خلف قواتها

واسمحوا لي أن أذكركم في هذا المقام انني قلت ونحن في ذل الهزيمة في خطابي بمناسبة عيد أول مايو ١٩٧١ :

« ان علينا أن نجعل من الهزيمة نقطة انطلاق لبناء دولة جديدة » .

ولم يكن قولي هذا ضربا من التعلل بالآمال ، ولكنه كان مبنيا على الايمان العميق بالشعب وصلابته وتفانيه وقدراته الخلاقة ، وعلى تقدير موضوعي لتجربتنا الثورية التي أمنت أنه بتصحيح مسار الثورة ، وتصفية سلبيات التجربة ، يمكن أن نبني بناء شامخا .

وبنفس هذه الثقة ، وضد كل دعاوى الهزيمة ، وبتجاوز لكل التقديرات المتشائمة ، وباحساس عميق بالمسئولية أمام جماهير الشعب التي التفت من حولي ، وبالاشتراك مع أخي رئيس سوريا اتخذت قراري بانهاء حالة اللاسلم واللاحرب ، واصدرت أوامري للقوات المسلحة المصرية التي كانت تتلهف لتلقيها ، فاندفع الألوف من شباب الفلاحين والعمال والمثقفين يملأ الايمان قلوبهم ويحكم الفداء حركتهم .

وكان القتال المجيد الذي أثبت للعالم كله قدرة القيادة على التخطيط الممتاز والاعداد الدقيق ، وقدرة المقاتل المصري على السيطرة على الأسلحة الحديثة واستخدامها الاستخدام الفعال جنبا الى جنب مع شجاعته النادرة .

وفي لحظات ، كانت مصر كلها خلف القوات المسلحة ، يتبارى كل أبنائها في البذل والعطاء ، في هبة تلقائية لم تترك فردا الا وجذبته . فاجأ هذا الشعب — الذي اشتهر بحبه للسلام — الأصدقاء والأعداء بقدرته الرائعة على أن يتحول في لحظات الى شعب مقاتل ، لا يتردد أمام تضحية ، ولا يجفل أمام خطر ، ويتبنى كله شعار القوات المسلحة « النصر أو الشهادة » .

ولذلك فانه من الخطأ الجسيم أن نقول عن العبور الظافر أنه معجزة ، لأن المعجزة بطبيعتها أمر خارق يفوق الطاقات العادية للبشر ولا يمكن تكراره ، وانما يجب أن ننظر اليه على أنه ذروة للعمل الوطني ، علينا أن نتمثل دروسه ، لكي نتخذه لمطا ترتفع الى مستواه كل جوانب العمل الوطني .

ان أعظم تقدير لأيام القتال المجيد ليس التغني بها ، وانما استلهام معانيها لكي نحرز في مختلف مجالات العمل الوطني ما أحرزناه من نجاح في العمل العسكري .

ليكن شعارنا دائما أننا ما دمنا قد استطعنا في ساحة القتال ، فانه يجب أن نستطيع بنفس المستوى في كل مجال .

ان المقاتلين هم صفوة من أبناء هذا الشعب . وما صنعوه في مواجهة العدو الشرس القادر المدجج بالسلاح يستطيع أبناء هذا الشعب أن يصنعوه في مواقع الانتاج والخدمات ، لنقهر التخلف وتتخلص من السلبيات الموروثة ونؤكد بالانجاز أن مصر أكتوبر هي مصر المستقبل .

عوامل النصر

ان النصر في أكتوبر لم يكن مصادفة ، ولم يحدث في غفلة من الزمان كما يريد العدو أن يوحي ، وانما هو ثمرة عوامل كثيرة وأصيلة تجعله أمرا واردا وطبيعيا وليس حدثا فريدا . ويهمني أن أذكر من تلك العوامل ما يلي :

١ — الوطنية المصرية

ان هذا الشعب قد عاش على هذه البقعة من الأرض يبني الحضارة لخيره ولخير البشرية منذ سبعة آلاف عام . توحدت صفوفه منذ فجر التاريخ حتى خلا تاريخه من الحروب القبلية والاقليمية والطائفية . تفتح بصفة عامة على العالم من حوله فأخذ بكل جديد نافع للناس ، ولو انغلق على نفسه لعاش في عزلة قاتلة ولماتت حضارته واندثرت كما اندثرت حضارات كثيرة ، ولكنه كان يتلقى كل جديد ليعيد صياغته ويضيف اليه ويضفي عليه الطابع المصري الخاص .

ولو لم يفعل ذلك لما احتفظ بشخصيته المتميزة والمستمرة عبر كل التطورات الحضارية التي عاشها . اننا شعب عريق وأصيل ، جعل من وطنه أرض السلام والتسامح ، وطوع أوضاعه لضرورات التقدم بعيدا عن التعصب البغيض والحقد القاتل والصدام الدموي ، لذلك أحب مصر كل من عاش على أرضها وارتوى من نيلها مهما يكن وضعه فيها .

لقد تعرضت بلادنا للغزو مرات كثيرة ولكن لم ينجح أحد في أن يطمس حضارتها أو أن يذهب بمعالم شخصيتها ، حتى أولئك الذين نجحوا في حكمها ، سرعان ما كانت تستوعبهم حضارتها ويمتزجوا ويصبحوا جزءا منه لا يتجزأ . أو تلفظهم مصر ولو بعد حين ..

من هذا الماضي المجيد تكونت الوطنية المصرية الجياشة التي لا تعرف التعصب أو التعالي ولكن تجيد الفداء صونا للأرض ودفاعا للحق ، وتأمينا للبناء والتقدم .

الدراسات وبتحليل البيانات وتوفير المعلومات . وبوضع خطط توفير المهارات الفنية المطلوبة ، وبالتنبؤ بظروف الاستثمارات المختلفة وآثارها بوجه عام والمجالس القومية المتخصصة ، التي تم تكوينها ، سوف يكون عليها دور كبير في هذا المجال . ولذلك يجب أن تكون هناك علاقة وثيقة بين سلطات التخطيط العليا في البلاد .

ولست في حاجة الى أن أؤكد بأن التخطيط لا يعني القيود والتعقيدات الادارية . فمبدؤنا هو مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ ، ومتى تحددت الخطة العامة ، انطلق الجميع يتحركون في اطارها في حرية ومرونة .

■■ الباب الرابع ■■
الانسان المصرى

ان هدفنا الأسمى من هذه الاستراتيجية الحضارية الشاملة ، في هذه المرحلة التي تنطلق فيها روح رمضان « أكتوبر » العظيم الى مهمة التقدم والبناء هي أن نقيم في بلادنا الدولة العصرية والمجتمع الحديث ، حتى يستطيع شعبنا أن يحقق من خلالها ذاته ، ويلقى طاقاته الخلاقة .

ولا يجوز لنا أن ننسى لحظة واحدة في هذه الرحلة التي لا مفر منها الى المستقبل العريض وكما أن الانسان المصري هو في النهاية هدف هذا التقدم ، وهو في البداية وسيلة هذا التقدم ، فان هذا الانسان المصري نفسه ، هو الضمان .

هو الضمان لأن ننطلق الى هذه الرحلة ، آخذين بأحدث معطيات العصر في شتى المجالات ، دون ما خشية من أن نفقد خلال هذه الرحلة هويتنا ، أو ننقطع عن أصالتنا ، أو يلين النضال الذي كان هذا الشعب الذي يمتاز بها ويجدها

لهذا الشعب كما أقول دائما يحمل في أعماقه قيم حضارات عمرها سبعة آلاف سنة . وكانت تلك الحضارات تنهض به وتكبو ، تنطلق وتنقطع ، تتغير وتتجدد ، ولكن الشعب كان يعرف في النهاية دائما كيف يخرج من هذه الامتحانات كلها محتفظا بخصائصه الأصيلة ، وفطرته الصافية السليمة .

ان من يكتفي بقراءة العناوين ، يجد أسماء مختلفة لحضارات متعاقبة ، ونظم شتى ، وحكام جاءوا من أقصى الأرض .. ولكن من يتعمق وراء ذلك يجد تلك الصفة العجيبة ، وهي الوحدة الكامنة خلف كل تلك الحضارات المتعاقبة

ولقد مرت على هذا الشعب قرون بكاملها ، كان فيها لا يكاد يملك شيئا من أرضه ، ولا من رأيه ، ولكنه بقي مع ذلك محتفظا بشخصيته المتماسكة ، وبنسيجه الوطني المنسجم يلقي فيه غزاته ومستغلوه .

وكانت صفته المميزة على الدوام ، والتي كانت تجعله قادرا على هذا الاستيعاب العجيب لهؤلاء الغزاة والمستغلين ، هي أنه كان دائما شعبا صانعا للحضارة ، بانيا للعمران ، ولم تكن المهارات التي قدمها للدنيا أبدا من مهارات الغزو والتدمير .. بل من مهارات البناء والتعمير ..

وليس أدل على هذه الخصائص ذات الجذور العميقة ، من أن هذا الشعب كان يمر بالأحداث والتغيرات العميقة محتفظا بدرجة نادرة من الوحدة الوطنية والانسجام القومي ، مازالت مضرب الأمثال في العالم .

وان التحولات السياسية والاجتماعية الكبيرة التي لابد منها في مراحل معينة من حياة كل أمة حية ، كان يسودها طابع التحول السلمي لا الدموي ، وكان الشعب ينجزها ويتجاوزها ثم لا يلبث أن يضم جناحيه بعدها على كل أبنائه .

حتى نظم الاستعمار والغزو التي نجحت في مناطق أخرى في أن تفرق وتقسم ، لم يكتب لها هذا النجاح في مصر قط ، بل ظل تكاملها الشعبي والوطني والجغرافي فوق كل نزاع .

وقد كانت هذه الصفات ذاتها ، هي التي مكنته من أداء دوره التاريخي في مساندة الأمة العربية التي ينتمي اليها : ورد الغزوات عنها ، واحتضان قيمها وتراثها ، في ظروف المحن والغزوات والتمزقات .

الايمان اعتزاز بالاصالة والجوهر

كذلك فقد كان من أبرز صفات هذا الشعب دائما تمسكه بالايمان واعتزازه بالاصالة أما الايمان ، كما نفهمه اليوم ، فهو ذلك الايمان النقي الخالص ، البريء من التعصب ، والمتطهر من تلك الشوائب التي علقت بجوهره في عصور الاضمحلال ، البعيد عما ينسب اليه زورا من روح التواكل التي لا تعرف المسئولية ، والتعلق بالخرافات ؟ وتلغى دور ارادة الانسان وارادة المجتمع في أن يواجه أمور حياته المتجددة ، مستعينا بما أودعه الله فيه من عقل ميزه به عن سائر المخلوقات

وقد علمنا محمد رسول الله هذه المعاني في قوله :

« مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم ، لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع » .

وليس الجهاد في سبيل الله هو القتال وحده : فقد قال لنا رسول الله أيضا :

« من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع » .

بل وعلمنا الجهاد بمعناه الاجتماعي العميق بقوله صلوات الله عليه :

« الساعي على الأرملة والمسكين ، كالمجاهد في سبيل الله » .

وليس أخطر على هذا الايمان في معدنه الحقيقي من الذين يجعلون منه نقيضا للعمل والبحث والعلم .

فالله عز وجل قد وضع طلب العلم في مستوى الجهاد في سبيل الله ، وجعله قرينا للايمان ، حين قال سبحانه وتعالى :

« يرفع الله الذين آمنوا منكم ، والذين أوتوا العلم درجات » .

أما عن الأصالة ، فان التمسك بها لا يسد أمامنا باب التجديد . وقد كان للمجددين دائما شأنهم الرفيع عبر تاريخ حضارتنا الطويل . وحقنا في التصرف في أمور دنيانا وظروف أيامنا ، ليس أقل من حق أسلاف عظام لنا جددوا وابتكروا وتصرفوا في أمور دنياهم وأحوال أيامهم

ان التجديد الجذري ليس بالضرورة منقطع الجذور عن التراث القومي والحضاري والروحي للشعب .

ونحن لا نقول بهذا عن رغبة في التميز أو الاستعلاء . ولكن لأننا نؤمن من استقراء التاريخ أن المناطق ذات التراث الحضاري العميق لا يمكن بحكم الطبيعة أن تنطمس هويتها تحت أي ضغط . ونؤمن بأن انطلاقنا من هذه الجذور يحمي بالنسبة لنا وبالنسبة لغيرنا ذلك التنوع في الحضارات والشخصيات ، الذي يثري وتعدده العالم ويغني تجاربه .

ولست هنا أعرض مفاهيم جديدة . ولكنني فقط أذكر بمعان قد استقرت في ضمير هذا الشعب . وفي أعماق وجدانه حيث لا يمكن أن يزعزعها شيء . وبأنه من هذه المعاني ، قولي بأن الانسان المصري بعراقته وأصالته هو الضمان لنا في أن نقطع هذه الرحلة نحو المستقبل دون أن نفقد من هويتنا شيئا .

ان من أبرز آثار الثورة التكنولوجية في عالم اليوم ، ذلك التقدم الهائل في وسائل نقل الأفكار والمعلومات والتيارات وأنماط السلوك المختلفة ، عبر الحدود القومية لكل المجتمعات الانسانية على السواء ، وبالتالي سقطت الحواجز القديمة العازلة بين بيئة وبيئة وبين مجتمع ومجتمع ، وفي وجه هذا التحول السوري المتزايد ، لا يمكن أن تكون حصانتنا ازاء هذا الانفتاح والاتصال الا من داخلنا . ولا يكون الحفاظ على هويتنا بالانكماش والجمود والضعف ، ولكن بدرجة التقدم التي نحرزها ، بالأسلوب السليم الذي يستمد حيويته من قدرتنا على التجديد ، وثباته من تمسكنا بالأصالة

وبهذا المعنى فان عملنا من أجل أن نبني في بلادنا مجتمعا عصريا ودولة حديثة ، لا يعني النقل والتقليد .

اننا قادرون على أن نصنع بأنفسنا ولأنفسنا حضارة عصرية ذات طابع مصري وعربي أصيل ، نحن نرفض أن تكون الأصالة نظرة الى الوراء تقدس الماضي لأنه الماضي وترفض التجديد فليس كل ما كان في الماضي مشرقا ولكن فيه بعض عناصر التخلف . ونحن نرفض من جهة أخرى أن نمسخ شخصيتنا القومية باسم محاكاة المادية أو السلوكية لمجتمعات أخرى .

ان التحدي الحقيقي المطروح أمام الشعوب العريقة التي تواجه مشكلة التقدم الحضاري هو بالدقة كيف تجدد حضارتها ، فلا تلفظ الماضي باسم الحديث ولا ترفض الحديث باسم الماضي ، وانما تأخذ بأسباب التجديد دون أن تفقد الأصالة

ان الدولة الحديثة والمجتمع العصري ليسا في مظاهرهما المادية فحسب ، ولا يتحقق بناؤهما بمجرد اقتناء أحدث السلع والمنتجات .

ان العصرية هي أن نعرف أولا الترتيب السليم لأولوياتنا في ماذا يلزمنا من هذه الأدوات قبل غيره . ثم هي في أن نوجد المؤسسات والنظم والعلاقات التي تحول هذه الأدوات في الأيدي العربية من أدوات صماء مستهلكة ، الى أدوات خلاقة منتجة ، ثم هي بعد ذلك في أن نخلق البيئة المناسبة ، ودرجة التطور اللازمة ، التي تجعلنا قادرين على الابتكار والابداع ، وبالتالي على المساهمة الحقة في الحضارة الانسانية .

اننا لا يمكن أن نزرع العلم في بيئة غير علمية ، ولا أن نقطف ثمار البحث في جو يضيق بحرية الباحثين .

اننا لابد أن نتمسك بقيمنا الروحية والأخلاقية في مواجهة موجة الاستمتاع المادي التي تعرفها مجتمعات الاستهلاك الغنية ، لأن تلك القيم هي من السمات الأصيلة لحضارتنا . ولأن المجتمعات التي تجاهلتها تعرف الشقاء النفسي وسط الوفرة المادية ، اننا نتمسك بقيم التكافل الاجتماعي وتماسك الأسرة وسيادة مشاعر المحبة ونبذ الأحقاد . فقد كانت تلك القيم هي العاصم لهذا المجتمع في أحلك الأوقات . وهي السياج ضد نزعات الفردية المطلقة ، وانعدام المسئولية الاجتماعية ، التي تفكك المجتمع وتسلب الانسان مشاعر ما أحوجه اليها .

كذلك فاننا نرفض أن يكون التقدم لصالح قلة تنعزل عن الجماهير ، وترتبط بأساليب حياة غريبة عنها ، ونريد أن تشارك أوسع الجماهير في صنع التقدم وفي الاستفادة العادلة من ثمراته .

وفي الختام ، لعلكم تلاحظون أن هذه المعاني التي أشرت اليها لم تكن بعيدة عن منطلق ممارستنا في السنوات القليلة الماضية .

لقد كان هدفي أن يكون شعار دولة العلم والايمان حقيقة وليس مجرد كلمة ، وكان جهدي أن نقيم دولة المؤسسات ، وأن يمارس المواطنون نشاطهم في سياج من سيادة القانون . ولم أتردد في أن يتم التخلص من كافة الاجراءات الاستثنائية بالتدريج وأن تغلق كل المعتقلات أبوابها بعد ما يقرب من أربعين سنة من وجودها في ظل مختلف الظروف وانني لواثق من أن الشعب لن يسمح بفتحها من جديد في يوم من الأيام . ومازال هدفي الا تكتفي الدولة بتحرير طاقة أبنائها من طريق ازالة السدود والقيود ، بل أن تتقدم أيضا الى رعايتهم وحمايتهم بتوفير مظلة من الضمانات الاجتماعية الشاملة . وتوسيع قاعدتها باستمرار ، حتى يأتي ذلك اليوم الذي يستظل فيه بظلها كل فرد .

اننا يجب أن نفهم الاشتراكية بالعقل وبالقلب معا . ولذلك لا يجب أن ننقطع عن التفكير في جماهيرنا الأكثر حرمانا وفي وسائل توفير أكرم سبل العيش والأمان والتقدم لها . فالأمم تقاس بمستوى قاعدتها العريضة لا بمستوى قممها القليلة .

وقد كنت أعرف أن هذا كله لابد أن يحمل معه حركة أكبر للآراء والأفكار والاجتهادات . ولكنني كنت أومن أيضا أن هذا أمر مطلوب وصحي وأنه الطريق الوحيد لتربية جماهيرنا على الفكر والحوار والمشاركة من خلال ما ارتضيناه من مؤسسات . كما أنني كنت والقاثق أن فطرة شعبنا السليمة ، التي هي مصدر وعيه السياسي الحساس سوف تكفل لنا أن نمارس هذه التجربة من النضج الديمقراطي في سلام .

الديمقراطية ممارسة يومية

نحن نعلم أن الديمقراطية ليست مجرد نصوص ولكنها ممارسة عملية ويومية ، والديمقراطية لا تمارس في فراغ ، بل لابد من اطارات تتجسد من خلالها الاتجاهات التي تخص أمور الوطن السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ولقد ارتضى الشعب نظام تحالف قوى الشعب العامل اطارا لحياته السياسية واننا في معركة البناء والتقدم لأحوج ما نكون لهذا التجمع .. ومن ثم فانني أرفض الدعوة الى تفتيت الوحدة الوطنية بشكل مصطنع عن طريق تكوين الأحزاب . ولكنني أيضا لا أقبل نظرية الحزب الواحد الذي يفرض وصايته على الجماهير ويصادر حرية الرأي ويحرم الشعب عمليا من ممارسة حريته السياسية ، ولهذا فانني حريص على أن يكون التحالف اطارا صحيحا للوحدة الوطنية تعبر من داخله كل قوى التحالف عن مصالحها المشروعة وعن آرائها بحيث تتضح الاتجاهات التي تحظى بتأييد الأغلبية والتي يجب أن تتبناها الدولة . ان التنظيم السياسي يجب أن يكون بؤرة للحوار تنصهر فيها الأفكار المتعارضة وتتبلور الاتجاهات التي تعبر بحق عما تريده القاعدة الشعبية العريضة . ان حرب أكتوبر وما ظهر فيها من بطولات وما تأكد خلالها من معان وما برز أثناءها من قيادات شابة يجب أن تنعكس روحها على بنيان التنظيم السياسي وحركته .

وبعد .. فان الحقد لا يبني شيئا .. ولا يجد مكانا في صفوف شعبنا الطيب

ونحن لا نريد أن نحارب معارك فات أوانها ، ومازالت أمامنا أخطر المعارك كلها : معركة المستقبل . معركة البناء والتقدم .

لقد بدأنا بحرب أكتوبر مرحلة جديدة في حياة هذا الشعب العريق ، أعيد تلخيص مهامها على النحو التالي :

(١) التنمية الاقتصادية بمعدلات تفوق ما حققنا حتى الآن .
(٢) الاعداد لمصر عام ٢٠٠٠ حتى توفر أسباب استمرار التقدم للأجيال المقبلة .
(٣) الانفتاح الاقتصادي في الداخل والخارج الذي يوفر كل الضمانات للأموال التي تستثمر في التنمية .
(٤) التخطيط الشامل والفعال الذي يكفل بالعلم تحقيق الأهداف العظيمة للمجتمع
(٥) دعم القطاع العام وترشيده وانطلاقه تمكينا له من قيادة التنمية .
(٦) التنمية الاجتماعية وبناء الانسان
(٧) دخول عصر العلم والتكنولوجيا
(٨) التقدم الحضاري القائم على العلم والايمان .
(٩) المجتمع المفتوح الذي ينعم برياح الحرية .
(١٠) المجتمع الآمن الذي يطمئن فيه المواطن على يومه وغده .

انها حقا مرحلة مجيدة ، مرحلة البناء والتقدم ، مرحلة العمل والرخاء . وان لكل مصري موقعا في العمل من أجل تلك الأهداف العظيمة .

بهذا وحده نكون أوفياء حقا لروح رمضان « أكتوبر » العظيم . ودماء شهدائنا الأبرار . وفقنا الله جميعا وهدى خطانا لما فيه خير هذا الشعب العظيم .

٢ — القومية العربية

ان شعبنا يؤمن بانتمائه الاصيل للامة العربية ، وهو يدرك ان قدرة الاطراف او ان يتحمل العبء الاكبر كلما تعرض الوطن العربي الكبير لهزة عاتية .. كان ذلك في دور مصر في مواجهة التتار ..

وكان دورها في مواجهة المشكلات العاطفية ..

وكان دورها في مواجهة الغـزوة الصهيونية ، كما سبق ان اوضحت ..

ولكن الانصاف يقتضى ان نؤكد ان التضامن القومى العربى هو الذى جعلنا في حرب اكتوبر ، فلقد راينا فواصل النصر فيها نجاحنا في قتـال اسرائيل على جبهتين .

وانني لانتهز هذه الفرصة لاحيى بالغ الحب الرئيس حافظ الاسد الذى كان له شجاعة مشاركتي في اتخـاذ القرار ، واحيى القوات المسلحة السورية الباسلة والشعب السورى البطل .

كما ان التفاف الدول العربية حول دول المواجهة وما قدمته من تاييد معنوى ومادى واستخدامها لسلاح البترول ، كل ذلك اسهم بلا شك في تحقيق النصر .

ان الملوك والرؤساء العرب ... كانوا لنا في المعركة سندا وان التحية لجهودهم واجبة ... من اهم نتائج حرب اكتوبر .... القومية العربية ....

... العالم كله يعترف بالوجود ... العرب ويعمل على كسب ودهم ..

٣ — منجزات ثورة يوليو

ان شعبنا من ناحية اخرى قد ... منذ يوليو ١٩٥٢ ، على مدى الاثنين والعشرين عاما الماضية . ولست هنا في مقام شرح منجزات الثورة فقد سبق ان عرضتها في تفصيل في المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى بمناسبة ذكراها العشرين .

وقد طلبت اكثر من مرة ان يكون هذا العرض موضع دراسة ولا سيما من الشباب الذين لم يعيشوا فترة ما قبل الثورة حتى يقدروا الابعاد الحقيقية لما انجزته كما انني لا اريد اغفال سلبيات التجربة بل ساعود للحديث عنها . وانما ما اريد ان اؤكده هو ان التقييم الموضوعى لما حدث يفضى الى نتيجة لا يمكن ان ينازع فيها منصف ..

وهى ان المحصلة النهائية كانت ايجابية الى حدود بعيدة وعميقة ..

واريد ان اشير هنا الى بعض الجوانب التى كان لها الارتباط المباشر بمعارك اكتوبر .

لقد حقق شعبنا في ظل ثورة يوليو التحرر الوطنى ، ليس فقط بطرد الاحتلال البريطانى ، ولكن بتحرير الارادة الوطنية من كل مناطق النفوذ ..

عرف شعبنا معنى مصر المستقلة بعد اكثر من سبعين عاما من الاحتلال ..

واكتسبنا بالفعل الاتجاه حرية تحديد علاقاتنا الخارجية وفقا لمصلحتنا الوطنية وحرية اتخاذ القـرار في كل ما يمس شئوننا ، وفى المقدمة قرار القتال ذاته .. وكان ثمرة هذا الاستقلال ان ... واوضح معنى ... من التعاطف والمودة والتقدير ..

ووجدت مصر مكانها الطبيعى بين اخواتها الدول الافريقيـة التى وقفت بجانبنا وقطعت علاقاتها باسرائيل ..

وتولت مصر دورا طليعيا في حركة عدم الانحياز وحظيت بتاييدها وسدت يد التفاهم والتعاون الى كل الدول التى كانت تستضعفنا ثم صارت على ضوء الواقع الجديد تبدى الرغبة في التعامل الشريف معنا .

ان النضال من اجل حرية الارادة الوطنية لا ينتهى بخروج المحتل ...

٥ — وضـوح الرؤية

... وازالة الحدود والقيود ، من مناقشات ومبارزات وانفعالات ونحن لا نزال في ظروف الحرب ، الا انني كنت واثقا من ان ايجابيات هذا الوضع اكثر من مخاطره وان الوحدة العميقة لهـذا الشعب خصوصا في ساعات الخطر ، سوف تصمد للتجربة بل سوف تزيدها هذه التجربة مناعة وقوة .

وتحديد الهدف

ان الحرب هي اخطر قرار يمكن ان تواجهه قيادة سياسية او يفرض نفسه على امة باكملها ، وهى اقسى امتحان يمر به اى مجتمع . ذلك ان ما تخلفه الحرب في ايام او شهور من نتائج ينعكس على حياة الامة لعدة اجيال وقرون ، وبالذات ، وفى عالم اليوم بحروبه الحديثة الخاطفة ، وملابساته المعقدة ، وموازين القوة المختلفة فيه ، وسرعة الفعل الاعمال وردود الافعال ، وقيمة اللحظات والثوانى خلال غبار المعركة الكثيف .. لابد ان يخضع قرار الحرب لحساب دقيق ، وينطلق من عزم قاطع ووضوح في الرؤية شديد والمام بمؤشرات من العناصر العسكرية والسياسية والاقتصادية والنفسية .. المحلى منها والدولى على السواء .

ان هذه كلها اشياء لا تقل في تاثيرها على نتيجة الحرب ، من قرار بدء القتال ذاته ومع ذلك ، فقد سيقت الامة العربية الى حرب مع اسرائيل عدة مرات خلال ربع قرن من الزمان ، دون ان يكون لها الحسابات المستندة الى الواقع وجود ، وبدون تحديد مسبق لهدف الحرب وغاياته وكل الاحتمالات التى قد تصاحبها ، ولذلك كان لابد ان يقع ما وقع مرة بعد مرة ، وكان لابد ان يحرم الجندى العربى من فرصة المواجهة الحقيقية في ساحة القتال .

وحين نسترجع صفحات ربع قرن من المواجهة العربية الاسرائيلية ، نجد كيف ان التفكير العربى العام قد تحكمت فيه بلبلة شديدة عبرت عنها ظواهر كثيرة من استهتار لا مسئول بقوة الخصم ، الى الذين يسالمونه ، الى مغالاة مبالغ فيها لهذه القوة وتهيب لها ، الى صراعات بين القوى والنظم والتيارات في العالم العربى . كانت المواجهة مع اسرائيل تستخدم فيها كورقة من اوراق التناحر والصراع .

كانت المواجهة مع اسرائيل محل مناظرات مستمرة ، بدلا من ان تكون محل دراسة وتخطيط حقيقيين . وتحولت القضية الفلسطينية المقدسة من قضية مصير للامة العربية كلها الى مجرد بند في كل ورقة اتهام ...

ملاحظة اخرى حول نضالنا الراهن

٤ — حـركة التصحيح

ورقـــة أكتـــوبر

خريطة جديدة وثورة ادارية

٣ — خريطة جديدة لمصر

٤ — التخطيـــط

التخطيط الشامل لعام ٢٠٠٠

حقـوق واجبة للقرية المصرية

عقدة الخوف من الاستثمار الأجنبي

اما عن رأس المال الاجنبي ، فليس هناك من رد على المتشككين خير مما جاء في الميثاق من ان

« سيادة الشعب على ارضه ، واستطاعته بقدراته الحرة ، يمكنه من ان يضع الحدود التي يستطيع من خلالها ان يسمح لرأس المال الاجنبي بالعمل في بلاده » .

وكذلك :

« ان شعبنا في نظرته الواعية بميزان المساعدات الاجنبية واجب على الدول السابقة في التقدم نحو تلك التي ما زالت تناضل للوصول » .

وقد اوضح الميثاق اننا نقبل المساعدات غير المشروطة والقروض . كما نقبل الاستثمار المباشر في النواحي التي تتطلب خبرات عالية في مجالات التطوير الحديثة وهذا بالدقة هو خطنا ، فنحن نتحرك في تعاملنا مع رأس المال الاجنبي من واقع استقلال بلادنا السياسي والاقتصادي ، وقدرة الارادة الوطنية الحرة على صيانة مستقبل البلاد . ونرحب بالاستثمار الاجنبي لما يحمله من معرفة تكنولوجية متقدمة تتطلبها ، وقروض ... اليوم بعد المادة تشكل العلاقات الدولية وتتجاوز ... والمكانة التي اصبحت لمصر والعرب بعد حرب اكتوبر ... فرصا للاستفادة من الاستثمار الاجنبي ، لا يمكن بامانة الوطنية ان نضيعها .

اننا قادرون ... هو في مصلحتنا ، ولا يجب ان تركبنا عقدة الخوف على انفسنا .

كذلك فان الانفتاح الذي اعلناه هو انفتاح على العالم كله شرقه وغربه ؛ لانا ندرك تماما ان تنوع علاقاتنا الاقتصادية الدولية هو الاساس المادي لحريتنا السياسية .

المستقبل مرهون بتقدم الصناعة

ولست في حاجة الى القول بان مستقبل مصر مرتبط بالتصنيع . فامكانيات التوسع الافقي في الزراعة تحددها الموارد المائية ، وتكاليف الاستصلاح الباهظة ...

[illegible]

٢ – التنمية الاجتماعية

[illegible]

... فالاموال بغير بشر قادر ، اوراق مكدسة في خزائن . والالات مهما كانت حديثة ، اجساد هامدة بغير يد الانسان الماهرة ، واخصب الارض تظل بورا ما لم يمسها عمل الانسان ، وان اهم ما حبا الله به مصر من نعم لهو شعبها . وان ثروتنا القومية الاولى هي البشر . وهي ككل ثروة تحتاج الى تنمية . وتنمية الثروة البشرية تعني اول ما تعني رعاية قدرتها على العطاء والعمل بتوفير الغذاء والكساء والخدمات الصحية والسكن ، وتطوير قدراتها الانسانية عن طريق التثقيف والتعليم والتدريب . لقد اثبت العامل المصري انه كالمقاتل المصري قادر على استيعاب التكنولوجيا الحديثة . واثبت الخبراء المصريون في الداخل والخارج انهم على مستوى عال بكل المقاييس . وبلادنا غنية بشبابها المتعلم وخبراتها الفنية والادارية . ولكن ما ينتظرنا من مهام يتطلب المزيد .

ولذلك لابد ان تلقى التنمية الاجتماعية نصيبها العادل في استراتيجيتنا الحضارية الشاملة . ان هذه الاستراتيجية الحضارية الشاملة لا يمكن ان تكون تنمية اقتصادية خالصة ، بل لابد ان تكون اجتماعية في نفس الوقت . بل انني اقول ان التنمية الاقتصادية ذاتها لا يمكن ان تستقيم وتنطلق الا اذا سايرتها تنمية اجتماعية بمعدلات متكافئة . ويكفي ان اشير في هذا المقام الى انه يستحيل السير طويلا في سياسة تصنيع شاملة مثلا دون توفير العدد اللازم من العمال المؤهلين والفنيين والاداريين على مختلف المستويات .

الانسان المصري رصيدنا الاساسي

ان واجبنا نحو هذا الانسان المصري ، الذي نعتبره رصيدنا الاساسي ، والذي نعمل به ومن اجله ، الا نتركه فريسة للامية او المرض او التخلف . ولكن علينا ان نعطيه كافة فرص التطور ، حتى يعطي بلاده احسن ما لديه .

ولقد ثبت من كل تجارب التنمية ، ان مجرد التقدم المادي على اهميته ليس كافيا وحده للنهوض بالانسان وتغيير حياته تغييرا حقيقيا . وانه لابد بالتالي من الاهتمام بالجوانب الاخرى التي تساهم في تكوينه . وهذا في حد ذاته مساهمة في التنمية لا تقل في اهميتها عن شراء الالات واقامة المصانع ، ويكفي ان ننظر الى درجة انتاجية الفرد ، التي هي احد محاور التنافس العالمي ، ومدى تأثرها بدرجة وعيه الاجتماعي ، وخبرته الفنية ، وانسجام ارادته مع متطلبات ...

المجتمع الجديد ، لكي ندرك الاهمية الكبرى لهذه التنمية الاجتماعية .

ويعنيني هنا في المرحلة الاولى ، ان اؤكد انه قد آن الاوان لكي نعطي جهدا اكبر لتلك المهمة الضخمة التي اهملناها كثيرا ، وهي القيام بثورة شاملة في نظم ومفاهيم التعليم والتثقيف بكل انواعه ومستوياته .. ابتداء من محو الامية الى التعليم العام والفني والجامعي ، الى البحث العلمي والتكنولوجي .

ولست هنا بصدد شرح تفصيلي لهذه القضية ، التي يجب ان تكون محل بحث قومي شامل ، ولكنني فقط اريد ان اسجل بعض الملاحظات الاساسية المتعلقة بمفاهيم هذه القضية ذات الاهمية الكبرى .

التعليم والتثقيف هدفان متلازمان

ان اهم ما طرأ على منطق التعليم والبحث في العالم هو زوال المسافة بين الفكر والعمل . وبالتالي لم يعد التعليم مسألة مقررات دراسية جامدة تنتهي مهمة التعليم عند استيعاب الطالب لها . ولكن اصبح التعليم مرتبطا ارتباطا عضويا بحركة المجتمع ، ومتطلباته .

ومعنى ذلك ان التعليم والتثقيف العلمي صار لهما هدفان متلازمان :

الاول : هو ايجاد الفرد المتعلم المستنير ، بحيث يكون اكثر فهما وادراكا لمجتمعه وعصره ، واكثر قدرة على استيعاب ثمار المعرفة الانسانية والاستمتاع بها ، واكثر تفهما للقضايا العامة في بلاده وفي محيطه وبيئته التي يعيش فيها .

والثاني : هو تزويده بخبرة وثقافة محددة ، تمكنه من العمل والدور الذي يتناسب مع هذه الخبرة في شتى مواقع العمل والانتاج في بلاده .

وتحقيق هذه الغاية يستلزم عدة امور :

منها عدم صب التعليم في قوالب واحدة ، بل العمل على تنويعها بقدر الامكان حتى تلبي شتى انواع الخبرات والتخصصات والمهارات المطلوبة في عملية التنمية التي تنهض بها على جبهة عريضة .

ومنها ربط انواع معينة ، ومراحل معينة ، من التعليم بالبيئة ، سواء كانت الريف او الحضر ، الحقل او المصنع .. فبذلك لا نعاني من مشكلة الارتداد الى الامية حين ينفصل الطالب عن المدرسة ويعود الى بيئته .. وبالمثل لا نعاني من الوجه الآخر للمشكلة ، وهو هجرة المتعلم من بيئته وبالتالي افقار هذه البيئة دائما من مردود انتشار التعليم فيها .

ومنها توثيق الصلة بين الجامعات والمعاهد وبين مواقع العمل ...

[illegible]

وانني لاتمنى ، فوق جهدنا المصري الخاص في هذا المجال ، ان تتم جهود عربية مشتركة ، يمكنها ان تعطي التقدم الذاتي في هذا المجال دفعة قوية .

لقد عاش العالم عدة قرون كان العرب يملكون فيها ناصية العلم ، وكانت اوروبا تنقل منهم . وقد ظلت كتب المؤلفين العرب تترجم الى اللاتينية وتدرس في الجامعات الاوروبية حتى القرن السابع عشر ، ومعنى ذلك ان الانسان العربي قادر على الانتاج الاصيل اذا تهيأت له الظروف المواتية .

دور المرأة في المستقبل

ان هذا كله يستهدف في النهاية تنمية قدرات الانسان المصري ، تنمية اجتماعية وثقافية وعلمية ، ترفع من قيمته ، ومن قيمة ما يمكن ان يقدمه لبلاده من عمل .

ورقة أكتوبر

وان القيادات التي كان لها شرف تحمل المسئولية معنا في شتى الاقطار العربية ما زالت متماسكة متفاهمة على الاهداف العليا ، ولكننا لن نسمح لاي قوى تنظر الى الوراء ، وتنبع من روح الاحساس بالضعف السابق ، وتصرفات القنوط .

ان علينا ان نحتفظ بايماننا كاملا حتى تتبين تلك الساعة التي تثبت لهؤلاء جميعا ان ما كانوا يقولونه مستحيلا هو في حقيقته ممكنا ، وانهم حين كانوا يرفعون اصواتهم بصيحات التمزق ، انما كانوا يؤذون من حيث لا يشعرون خدمة للعدو ويتسابقون لدعاياته .

واليوم ، ونحن نمر بمرحلة حساسة من النضال ، نسمع نفس الاصوات التي تحاول ان تصيب ارادة هذه الامة بالشلل وتحرمها من حرية الحركة .

اننا وقد ابلينا في ساحة الشرف ما ابليناه ، وقدمنا من دماء شعبنا وجهده وعرقه ما يتحدى كل مزايدة ، واتخذنا من القرارات ما كانوا يقولون ان مواجهتها .. اننا بعد هذا كله لفي غنى عن دروس من الذين يفكرون بمواجعهم او انفعالاتهم وحدها .

اننا لن نسمح لاصوات التشويش ان تؤثر على وضوح رؤيتنا ، تماما كما لا نسمح بان نضيع على هذه الامة فرصة قطف ثمار ما انجزته في اكتوبر العظيم ، ولا ان نتحول من طريق العمل الجاد الذي يستشعر المسئولية التاريخية ، الى دروب ومتاهات لا توصل الى شيء .

ان ذلك الوهم القديم بان العرب في كل صدام او مواجهة هم المستضعفون يجب ان يزول .. لقد زال هذا الوهم من نفوس شعبنا ومن نفوس الكتلة الساحقة من الامة العربية ، واصبح لدينا من الثقة في انفسنا ما يسمح لنا بمواجهة كل الاحتمالات والتحديات .

آثار واسعة النطاق لحرب أكتوبر

ان آثار حرب اكتوبر المجيدة على مسيرة حياتنا ، وحياة المنطقة ، والعلاقات الدولية في مجملها .. اكثر من ان تحصى في هذا المجال ، وهي بعد انقضاء ثلاثة الشهور ما زالت آثارها تتفتح ... من جديد ، ولا شك ان المجال ...

[illegible]

آفاق جديدة تفتحها ثورة يوليو

[illegible]

■■ الباب الثاني ■■

معالم الطريق

اننا حين نقول باننا نواجه بعد اكتوبر مسئوليات مرحلة جديدة في حياتنا فاننا يجب ان نسجل في نفس الوقت اننا لا نبدأ من فراغ ، بل ان خلفنا تجربة غنية علينا ان نفحصها ، فنضع اليد على كل ما هو ايجابي فيها لنطوره ونضيف اليه ، وعلى كل ما هو سلبي يعوق حركتنا فنتخلص منه ..

ان شعبنا لا يمكن ان يكون قد عاش تجربة الهزيمة والنصر ، دون ان يستمد منها ما يغير به حياته نحو ما هو افضل لغالبية العظمى من ابنائه ، ولكن هذا التغيير يجب الا يكون قفزة في المجهول ، ولا عودة الى الوراء ، ولا جهودا مبعثرة في اتجاهات متعارضة ، بل ان علينا ان نعرف على وجه الدقة اين نحن والى اين نسير ..

نظرة للماضي وأخرى للمستقبل

علينا ان نحدد اهدافنا ، ونبين معالم الطريق اليها على اسس مرحلية ومحددة وواضحة .

ولكي نحدد اين نحن والى اين نسير ، علينا ان نقف وقفة سريعة عند سؤال هام ، ربما كان شباب هذا الجيل بوجه خاص اكثر حاجة الى اجابة واضحة عنه ، هو : كيف ننظر الى الماضي ، وكيف ننظر الى المستقبل ؟

ان تاريخ الامم التي تتقدم هو التاريخ المتصل الحلقات ، وليس المتقطع الاوصال ، والامم التي تتنكر لتاريخها ، وتهيل على اجيالها التراب ، امم غير جديرة بتراثها ، فضلا عن انها تضيع على نفسها الكثير من ثمار ما انجزته ، ولا تترك للاجيال الصاعدة جانبا كافيا للمضي في الطريق ، وتحمل المسئوليات الجديدة .

على ان هذا لا يمنع من التمعن فيما حدث بنظرة ناقدة فاحصة ، ولكنها نظرة النقد النزيه والتحليل الصحيح ، لا نظرة الحقد الذي يهدم ولا يبني .

واذا كنا نحن في مصر بالذات ، من الشعوب التي تعتز بتاريخها الطويل الممتد ، وبتميزه بعناصر الاستمرار التي صمدت عبر القرون للمحن والتقلبات ، واستوعبت كل الصدمات ، محتفظة بجوهرها الاصيل ، وصلابتها الحضارية الراسخة ، فنحن اولى ان تكون نظرتنا الى تاريخنا هي نظرة تقييم الايجابيات والسلبيات ، نظرة البناء لا الهدم ، والبدء من ارضية المكاسب السابقة التي حققتها الاجيال الوطنية للانطلاق الى آفاق جديدة .

وبهذا المعنى ، فان ثورة ٢٣ يوليو المجيدة ، التي كان لي شرف الاشتراك في مراحل التمهيد لها ، وتحمل مخاطر اعلانها ، والمشاركة في مسئولية المعارك التي خاضتها .. كانت ومستظل من اهم الاحداث التي غيرت وجه الحياة في مصر منذ قرون .

واذا كانت الاجيال الجديدة قد ... منجزات هذه الثورة ...

[illegible]

هكذا أمنه للأصل

هكذا في الأصل

نجاح الثورة بتحقيق الاستقرار

على انه من المهم جداً في تقديري – ونحن بصدد تحديد أين نحن الآن والى أين نسير – ان اسجل ان نجاح الثورة النهائي – اي ثورة – هو حين تتحول الى نظام واستقرار.

ان من طبيعة الثورات ، وهي تمارس عملية تغيير جادة وضرورية في المجتمع ، ان تقترن بالكثير من الإجراءات الاستثنائية التي لا مفر منها ، ذلك ان الثورة حدث لا يقع كل يوم ولا كل جيل ، انه حدث استثنائي يصبح حتمياً حين تتوافر أسبابه وتتراكم دوافعه ، وتسد كل وسائل التغيير الاخرى في وجه الجماهير ، وهو بالتالي حدث يتعامل مع مختلف المصالح والاراء والخلفيات والارتباطات ، ويتم عبر غبار كثيف حيث يدور الهدم والبناء والتنقيب والاصلاح .

ولكن الثورة مهما حققت من نجاحات ، فان النجاح الاخير لها هو وصولها الى تحقيق اهدافها .. هو ان ينقشع الغبار عن صورة البناء الجديد .. هو حين يشعر الشعب ان مؤسساتها قد اتضحت معالمها ، وان قوانينها العامة قد تبلورت وان مبادئها الاساسية صارت جزءاً من ضمير الشعب ، وان العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الجديدة قد اخذت طريقها الى الاستقرار .

بهذا تصل الثورة الى بر الامان .. انها ساعتئذ تصبح نظاماً للحياة ، ومجموعة سائدة من القيم والمبادىء تستمد استقرارها من هندستها الداخلية وتناسقها الذاتي واتساقها لامال الجماهير وحركتها . وليس من اجراءات استثنائية تحميها .

وليس معنى ذلك انه قد تم حل مشاكل الجماهير والوفاء بكل متطلباتها ، فان متطلبات كل مجتمع ومشاكله تتطور من يوم ليوم الى غير ما حد ، وتحتاج الى نشاط مستمر لمواجهتها ، ولكن معناه اننا قد عرفنا معالم الطريق ، وارسينا المنطلقات التي منها نتحرك لمواجهة هذه المشاكل والمتطلبات .

وليس معنى ذلك ايضا اننا قد وضعنا اطارات جامدة غير قابلة للتطوير ، ان هذا ضد قوانين الحياة . وسوف يظل لكل منا فكره ازاء الظروف المتغيرة ، واجتهاده فيها ، ولكن النقاش والتفاعل والوصول الى القرارات ، صارت له قنواته المعروفة المستقرة . وحتى تغيير القوانين صارت له وسائله الدستورية المحددة ، كما يحدث في كل المجتمعات .

وهنا القول ايضا ان حركة التصحيح كانت تستمد ينابيعها من هذا الاحساس بوصول الثورة الى مرحلة النظام والاستقرار ، ولذلك كان جوهرها : تراجع الاجراءات الاستثنائية بشتى صورها ، واستقرار القوانين والنظم والمؤسسات والعلاقات في اطارات واضحة المعالم معروفة مسبقا للمواطن ، يمارس من خلالها نشاطاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، من أجل تحقيق ذاته وتطوير حياته باستمرار

واذا اردت بصدد هذه الاجابة عن سؤال : اين نحن ، ان اجيب على الشق الثاني وهو : الى اين نسير ، لقلت انه يجب علينا ان نتحرك في اتجاهين :

الاول : تخليص تجربتنا الوطنية من كل السلبيات التي شابتها او عاقت حركتها .

والثاني : ان نوائم بين حركة العمل الوطني وبين الظروف الجديدة التي نعيشها ويعيشها العالم من حولنا .

نظرة نقد أمينة وبناءة

اما عن الاتجاه الاول ، فيهمني بادىء ذي بدء أن اكرر ما قلته مرات عدة من انني شريك في المسئولية عن كل ما وقع في مصر منذ ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ حتى الان ، ومن موقع المسئولية هذا امارس النقد الذاتي للتجربة ، وامارسه بكل اطمئنان لايماني العميق بان محصلة التجربة ايجابية تماما ، وثقتي بان نظامنا الوطني التقدمي قد رسخت قدماه واستقر في وجدان الشعب بحيث لا يمكن ان ينال من اسسه النقد النزيه ، بل ان مثل هذا النقد يكسبه قوة وحيوية ويجعله اكثر قدرة على التصدي للمهام العظيمة التي تنتظر شعبنا ، والتي تتطلع لها الجماهير العريضة . وفي هذا الصدد لا اتردد في القول بان منجزاتنا الكبيرة كانت تنسحب عليها في كثير من الاحيان سحابة قاتمة نتيجة لفقدان سيادة القانون ولقصور الديمقراطية السياسية . ولقد قال الميثاق :

« ان الديمقراطية هي الحرية السياسية ، والاشتراكية هي الحرية الاجتماعية ، ولا يمكن الفصل بين الاثنين انهما جناحا الحرية الحقيقية وبدونهما أو بدون اي منهما لا تستطيع الحرية ان تحلق الى آفاق الغد المرتقب » .

واذا كانت الثورة قد انجزت الكثير في مجال الحرية الاجتماعية ، فاننا بكل امانة لابد ان نسلم ان جانب الحرية السياسية لم يتحقق على الوجه الذي يريده الشعب .. بل لقد فرضت الاجهزة ومراكز القوى وصايتها على الجماهير وتعددت القيود والاجراءات ، بل وصل الامر الى حد صرف اجراءات التحول الاجتماعي عن هدفها الانساني الاصيل واستغلالها لارضاء أحقاد شخصية او مصالح مجموعات معينة .

وبدعوى الدفاع عن الاشتراكية تارة ، وعن امن الدولة تارة أخرى ، اغلقت كثير من الابواب ، وسدت مسالك كان يجب ان تنفتح امام العمل الوطني . ان من حق كل مواطن ان يأمن على نفسه وعلى رأيه وعلى عمله وعلى كسبه المشروع .. الاصل في كل مواطن افتراض امانته ما لم يثبت القضاء ، تطبيقا للقانون ، انه اخطأ في حق غيره او في حق المجتمع

الحرية السياسية ضرورة حياة

ان شعبنا بالغ رشيد لا يحتاج لوصاية أحد ومن هنا كان عملي الدؤوب على تصفية مراكز القوى ، وعلى تحقيق سيادة القانون ، واقامة دولة المؤسسات وتأمين المواطن على يومه وغده .

انني اؤمن بانه لا معنى للحرية السياسية بالنسبة للجائع الذي يضطر الى بيع صوته في الانتخابات ، ولكنني اؤمن ايضا بانه لا جدوى للقمة العيش اذا فقد الانسان اهم ما يميزه وهو الحرية السياسية .

واليوم ، وبعد انتصار اكتوبر ، وتأكيد وحدة الصف الوطني ، وارتفاع المواطنين الى مستوى المسئولية ، لابد من أن نؤكد معنى الحرية السياسية جنبا الى جنب مع الحرية الاجتماعية .

ولهذا اتخذت قراري برفع الرقابة عن الصحف ، ونحن لا نخشى الخلاف في الرأي ولا النقاش الحر ولا التعبير عن المصالح المختلفة لقوى الشعب العامل ، ما دام كل ذلك يدور في الاطارات المشروعة التي نرتضيها ولا يستهدف غير مصلحة مصر وخير شعبها . اننا نتقدم في جرأة على تصفية القيود على الحرية من واقع الثقة بالجماهير وبوعيها الوطني الممتاز ، ونريد أن نخلص المجتمع من كل المظاهر التي تعبر عن الريبة في المواطن او تنال من انسانيته او كرامته او التي تجعل مصر تنغلق على نفسها على خلاف طبيعتها .

ولكن ، ليكن واضحا اننا نبني ولا نهدم ، نصحح ولا نحطم ، نطور وندعم كل ما هو ايجابي بقدر ما نصفي ما هو سلبي ، نكشف الاخطاء في غير مغالاة ، ونرفض كل محاولة لتركيز الاضواء كلها على الجوانب السلبية حتى نخفي من الصورة كل الجوانب المشرقة .

ان من حق شبابنا بالذات أن يدرك هذا التقييم الموضوعي للتجربة ليعرف بالثقة ماذا حقق جيلنا ، وماذا كان مقدار جهده ، وما تعرض له العمل الوطني من نواقص ليأخذ عن اقتناع مكانه الطبيعي في حركة العمل الوطني بدل ان تمزقه التيارات التي تحاول ان تنكر التجربة جملة وتفصيلا .

أما عن الاتجاه الثاني وهو ان نوائم بين حركة العمل الوطني وبين الظروف الجديدة التي نعيشها ويعيشها العالم من حولنا ، فانني أود ان اقول ان اسلوب العمل الوطني يجب ان يتغير بتغير الظروف التي يواجهها في ظل التمسك بالمبادىء الجوهرية التي ارتضاها الشعب .. ونحن في عام ١٩٧٤ ، علينا ان نأخذ بعين الاعتبار تغيرات كبيرة شهدها واقعنا المحلي ومنطقتنا القريبة والعالم كله .

واذا كان منهاجنا الاساسي هو حرية الارادة الوطنية في اتخاذ القرار وفي صياغة المستقبل ، فان الممارسة الفعالة لهذه الحرية تقتضي حسابا دقيقا لكل ما يحيط بنا من ظروف لنقرر لانفسنا ما هو خليق بتحقيق اهدافنا في البناء والتقدم .

وفي تقديري ان نقطة البدء هنا هي ما تغير في مصر ، فنحن لم نعد نتلقى سلبيا نتائج متغيرات خارجية ، بل فتح اكتوبر العظيم عهدا جديدا من شأنه ان يمكن مصر من ان تؤثر بدورها في حركة التطور بالمنطقة ، بل وبالتعاون مع اخوتنا من البلاد العربية ان تؤثر في السياسة العالمية .

موقعنا من العالم وتغيراته الجديدة

اننا يجب الا ننسى لحظة واحدة ان مصر قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية لها وزنها ويعمل حسابها .

ان مصر تتمتع بنظام سياسي واقتصادي واجتماعي مستقر قد صقلته التجارب ، واثبت قدرته على مواجهة الاحداث ، كما اثبت قدرته على الفهم العميق لحقائق العصر وتطلعات البشرية نحو السلام والرخاء والتعاون .

ومصر ، بما انجزته حتى الآن من تنمية وما يمكن ان تنجزه باذن الله في السنوات القليلة القادمة ، وبكل امكانياتها البشرية وبموقعها الجغرافي وتقدمها الحضاري ، تعتبر قطبا اقتصاديا رئيسيا في افريقيا والشرق الاوسط .

والقوات المسلحة المصرية ، بما اكتسبته من خبرة وما خاضته من تجارب وما وصلت اليه من مستوى ، اصبحت كفيلة بحماية اهداف العمل الوطني وردع كل معتد .. ولكل ذلك فان علينا ان ننفض كل عقد الخوف وان نتعامل مع العالم اجمع في ثقة بالنفس واطمئنان الى قدرتنا على الحفاظ على استقلالنا السياسي والاقتصادي وما ارتضيناه لانفسنا من نظام اجتماعي من خلال اوسع اشكال التعاون مع كل من يبدي الرغبة في التعاون معنا .

اننا نمد يد التعاون من مركز القوة وليس من مركز الضعف ، من موقع الثقة لا من موقع الخوف .

ان كل النوايا الطيبة التي كنا نبديها قبل اكتوبر ظلت ذات اثر محدود . اما اليوم ، وقد اثبتت مصر ما هي قادرة عليه ، فان الصورة تتغير وعلينا ان نأخذ هذا التغير في الحسبان .

ثم ان واقع الوطن العربي قد تغير ، فقد نجح العرب ، لاول مرة ، في الالتقاء الفعال على اعمال محددة ، رغم اية خلافات سياسية او اجتماعية . وتأكد للعرب من خلال المعركة قيمة ما لديهم من مصادر ثروة طبيعية ، لا من حيث انها تتحول الى اموال ، ولكن من حيث انها سلاح اساسي في التفاوض مع كل الاطراف ، ومن حيث انها تسهل الاسراع بعملية التقدم العربي الشامل .

لقد اصبحت ثروات العرب الطبيعية مصدر قوة لهم بعد ان كانت سببا للطمع فيهم ، ونضجت في الوقت نفسه فكرة القومية العربية فخرجت من اطار الشعارات الحماسية التي يختلف الناس حولها اكثر مما يتفقون لتتجه نحو الاجراءات العملية الممكنة رغم الاختلاف في مسائل اخرى كثيرة . ومصر هي القلب من الوطن العربي ، عليها ان تتولى مسئولياتها في ضوء هذا الاتجاه البناء ودعمه وتطويره ، ولا سيما في مجال التعاون الاقتصادي .

ان الوحدة السياسية ، كهدف اخير ، لم تفقد اهميتها ، ولكن ربما كان اهم ما يجب ان ندركه اليوم هو ان الطريق اليها قد يكون طويلا ، وانما علينا ان نسير فيه والا نضيع فرصة للتعاون الا استثمرناها ، وان نستفيد من تجربة الامم من ان تشابك المصالح الاقتصادية هو الاساس المادي لكل وحدة سياسية ناجحة ، والامر المؤكد والذي يجب ان يتحقق هو ان التعاون الاقتصادي يمكن ان يثمر ويتصاعد رغم اختلاف النظم السياسية والاجتماعية ، وان رفض هذا التعاون باسم القفز الى « الهدف الاسمى » لا يفعل اكثر من تعميق التجزئة

العالم الثالث وأفريقيا

ونحن نعيش من ناحية ثالثة هبة لدول العالم الثالث التي تريد أن تأخذ مكانها تحت الشمس ، وهي التي تضم اكثر من ثلثي البشرية . واذا كانت الستينات من هذا القرن – على اثر باندونج – حقبة الاستقلال السياسي بحيث لم يبق للاستعمار الا بعض الجيوب التي تناضل شعوبها من اجل التحرر ، فان السبعينات هي حقبة محاولة تعميق الاستقلال السياسي وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والبحث عن سبل التعاون الوثيق بين الدول التي تواجه جميعا مشكلات التنمية المعقدة والتي تعلم اليوم ان حل تلك المشكلات يقتضي الجهد والعرق ، كما يستلزم التآزر في مواجهة الاغنياء الاقوياء في هذا العالم . ان الدول النامية اخذت بعد حرب اكتوبر تحس بانها تملك عناصر قوة تتمثل في مواردها من المواد الاولية وان صوتها في المجتمع الدولي يجب ان يسمع ، وان مصيرها يجب ان يتحدد بمعرفتها وليس بقرارات تؤخذ في غيبتها واول ما يهمنا في حركة العالم النامي هو حركة الدول الافريقية الشقيقة . فنحن ننتمي لهذه القارة ، ومصر ناضلت من اجل تضامن دولها وشاركت في تأسيس منظمة الوحدة الافريقية ، والدول الافريقية الاعضاء في جامعة الدول العربية تضم اكثر من ثلث سكان افريقيا . فالروابط متعددة ، والمصالح مشتركة ..

ومصر لن تنسى وقفة افريقيا الى جوارها ، وهي لابد أن تستجيب ليد التعاون التي تمدها شعوب افريقيا ، وان تأخذ مكانها الطبيعي بينها ..

ومجموعة دول عدم الانحياز التي كانت مصر من مؤسسيها ، تقوم اساسا على دول العالم الثالث ، وهي في مجموعها قد بذلت لنا التأييد ، ونحن نستمد قوة من حركتها ونشارك في آمالها التي تتمثل في تحقيق تنمية سريعة وشروط عادلة في التعامل مع الدول الغنية ، وكلمة مسموعة في الشئون الدولية .. وقد وفقنا الله الى جمع كلمة الدول الاسلامية – وكلها من دول العالم الثالث – في مؤتمر لاهور ، حول مساندة القضية العربية وتنمية التعاون فيما بينها ، ومعنى هذا كله اننا ننتمي الى مجموعات كبرى من دول العالم تمثل اغلبية البشرية وتشاركنا آمالنا ، نجد فيها عضدا لنا ، وعلينا ان نتعاون معها .

خطوط للتعاون في اتجاهات متعددة

واخيرا فان حركة المجتمع الدولي قد خرجت من جو الحرب الباردة وما فرضته من حدود وقيود ، وبدأت العلاقات الدولية مرحلة اعادة تشكيل كاملة . فاوروبا الغربية تحاول توحيد كلمتها لتكون قوة اقتصادية وسياسية تعوض ما فقدته دولها منفردة من نفوذ كدول كبرى ، واليابان بعد نجاحها الاقتصادي الضخم تدخل حلبة السياسة الدولية . ودول اوروبا شرقيها وغربيها . تعمل على تصفية ما بينها من خلافات وتمهد لمؤتمر يجمعها جميعا ويضع اسس اتفاق للأمن الاوروبي . والصين قد خرجت من العزلة التي فرضت عليها واخذت وضعها كاحدى الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن . والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة قد اعلنا استبدال سياسة المفاوضة بسياسة المواجهة ، ولم يقتصر الامر بينهما على نبذ اساليب الحرب الباردة ، وانما امتد الى تنسيق التعاون السياسي والاقتصادي والاتفاق على حلول مشتركة لاهم القضايا الدولية ..

وعلينا ان نحدد موقعنا من صورة هذه العلاقات الدولية الجديدة .

وليكن واضحا تماما ان اكبر خطر يدهم دولة في مثل هذه الظروف هو الدخول في مناطق النفوذ . وبالعكس فان دولة مثل مصر بوضعها اليوم ان تمد خطوط التعاون الدولي في اتجاهات متعددة وان تستفيد من كل الفرص التي يتيحها الوضع العالمي الجديد مدركين ان قوتنا الذاتية وروابطنا العربية وعلاقاتنا الافريقية وانتماءنا لحركة عدم الانحياز اسلحة اساسية في ايدينا لترعى مصالحنا وندافع عن حقوقنا ونحول دون ان يتم اي اتفاق على حسابنا .

القضية الان بالنسبة لنا هي تطوير العمل الوطني ليتخلص من السلبيات وليستفيد من المتغيرات .

ومن هنا كانت الحاجة الى هذه الوثيقة التي تحدد معالم الطريق .

لقد ارجف الذين زعموا اننا نريد ان نلغي الميثاق او ان نعدل من اشتراكيتنا

ان وثائق الثورة لا تنسخ بعضها ولكنها تكمل بعضها البعض . لقد قلت في خطابي في ٢٨ سبتمبر الماضي : انني اؤمن بالاشتراكية وبانها الحل الوحيد لمشكلة التقدم . ومبادىء الميثاق الاساسية قد استقرت في دستورنا الدائم ولا يملك احد تعديل الدستور الا باجراءات طويلة وبعد استفتاء شعبي .

ان المادة الاولى من الدستور تعلن ان : « جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطي اشتراكي يقوم على تحالف قوى الشعب العاملة » .

والمادة الرابعة تعود فتؤكد ان « الاساس الاقتصادي لجمهورية مصر العربية هو النظام الاشتراكي القائم على الكفاية والعدل بما يحول دون الاستغلال ويهدف الى تذويب الفوارق بين الطبقات » .

والمادة ٢٦ تنص على حقوق العمال في الادارة والارباح .

والمادة ٣٧ تحمي اجراءات الاصلاح الزراعي .

والمادة ٣٠ تنص على دعم القطاع العام وعلى انه « يقود التقدم في جميع المجالات ويتحمل المسئولية الرئيسية في خطة التنمية » .

وبعد ، فاننا نرفض دعاوى الجمود باسم التمسك بالمبادىء . فنحن الذين صنعنا مبادئنا ونحن القادرون على تطبيقها التطبيق المناسب للظروف الجديدة ، ولكننا نرفض بنفس القوة الدعوة الى التخلي عن المبادىء التي ارتضاها شعبنا بحجة تغير الظروف . فالمبادىء الاساسية لا تتغير بتغير الظروف والا لما كانت ترقى لمستوى المبادىء ، وانما الذي يجب أن يتغير هو التطبيق وهذا ما نحن بصدده .

■■ الباب الثالث ■■

مهام المرحلة أو استراتيجية شاملة

ان المرحلة التي نبدؤها في سنة ١٩٧٤ ، وبعد اكتوبر المجيد ، هي مرحلة التقدم والبناء . بناء القوة الذاتية لمصر ، وتحقيق التقدم المطرد للغالبية العظمى من ابنائها .

لقد علمتنا حرب اكتوبر ان قوتنا الذاتية هي التي حركت الموقف كله . وغيرت صورة الواقع الذي كان مفروضا علينا ، وجعلت من المتاح اليوم ما كان مستحيلا بالامس . وستظل قوتنا الذاتية هي القاعدة الصلبة لحركتنا الحرة ، والركيزة القوية لدورنا العربي والافريقي والدولي . ولا اعني بالقوة الذاتية مجرد مظاهرها المادية من استعداد عسكري وبناء اقتصادي . وانما اعني بصورة اشمل القوة الحضارية للمجتمع ككل . فالمجتمع القوي هو الذي يتحرر من الفقر والامية . ومن الاستغلال والتحكم . المجتمع الذي يسعد ابناؤه بالانتماء اليه ، والذي لا يخشى أن يعيش مفتوحا ، ينعم برياح الحرية .

ان معركة اكتوبر قد وحدت صفوف الشعب على مستوى لم يسبق له مثيل وعلينا ان نستخدم هذه التعبئة الشاملة لكل القوى الوطنية على اختلاف منابعها الفكرية ومواقعها الاجتماعية ، لنخوض حربا فاصلة ضد بقايا التخلف ، ونبدأ في أسرع وقت مرحلة الانطلاق .

فمعركة البناء لا تقل مشقة وتعقيدا عن معركة العبور ، وهي مثلها تحتاج الى التخطيط الدقيق والعمل الشاق وروح التضحية والعطاء .

ولقد اثبت شعبنا في حرب اكتوبر ، على مرأى ومسمع من الدنيا كلها ، أن لديه بطولة احتمال الايام الشاقة ، ومواجهة اللحظات المصيرية الحاسمة ، كأعلى ما تكون البطولة . وبقي ان نثبت جميعا ، في معركة التقدم والبناء ، تلك البطولة الاخرى : بطولة العمل اليومي الشاق ، والمثابرة الدؤوب ، من اجل تحقيق مجتمع الكفاية والعدل .

وفي تقديري أن المهمة التي صارت مطروحة علينا الان ، لا تقل عن رسم استراتيجية حضارية شاملة لحركة مجتمعنا الى الامام . استراتيجية حضارية شاملة من أجل بناء دولة عصرية ومجتمع حديث ، تغطي كل مجال في حياتنا ..

بدءا من القيم التي يجب أن تتوافر لانساننا الجديد .

الى علاقاته الاجتماعية ومستوى رخائه المادي .

الى اطار حديث للدولة التي يعيش فيها والمؤسسات التي ينشط من خلالها ... مع توفير أساس متين لقوة هذه الدولة سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

ان الوقت المتاح لنا قصير . وسنة الفين لا يفصلنا عنها سوى ربع قرن ، لقد انسحب الاستعمار باشكاله القديمة وزال الجمود العقائدي ، وتسارع التقدم الانساني بصورة لم يسبق لها مثيل . وصار الخطر الحقيقي على اي امة هو أن تتعثر خطواتها في الخروج من دائرة التخلف ، أو أن تقوم في العالم علاقات حضارية غير متكافئة ، تزيد الاقوياء قوة والضعفاء ضعفا .

ولقد تبدو مهمة رسم استراتيجية حضارية شاملة ، ووضعها موضع التنفيذ ، مهمة بالغة التشعب والتعقيد ولكنها ليست مهمة مستحيلة اذا وهبنا انفسنا جميعا لها . ذلك أن بلادنا صار لديها رصيد مجيد من التجربة ، والخبرة لا تنفد من الخبرات والكفاءات والامكانيات ولو استطعنا أن نضع كل من لدينا وما لدينا في ساحة هذه المهمة ، واتجهنا بها في الاتجاه الصحيح ، فانني واثق من قدرتنا على انجازها .

ان الرد على صعوبة المهمة هو أن نعمل جميعا . وأن نعمل في اتساق . اتساق يخلقه اتفاقنا على الاهداف العليا ، وتمسكنا بالمؤسسات التي اقمناها ، وحوارنا الديمقراطي المسئول حول استخلاص أمثل السبل واسرعها .

وفي اطار هذه الاستراتيجية الحضارية الشاملة ، اريد ان اركز هنا على بعض معالمها ، وعلى ابرز مهام المرحلة الجديدة :

١ – التنمية الاقتصادية

لقد قلت قبل حرب اكتوبر بايام وفي ذكرى عبد الناصر – وكنت قد اصدرت أمر القتال وتحركت الاداة العسكرية بالفعل – ان المهمة التي تلي المعركة مباشرة من حيث الاهمية هي مهمة التنمية الاقتصادية . ذلك ان التنمية بالنسبة لنا قضية حياة او موت . قضية أن نعيش هذا الربع الاخير من القرن العشرين او أن تجذبنا اغلال التخلف ، ونجاحنا في معركة التنمية هو الذي سيحدد كل اوضاعنا المحلية والدولية .

وقضية التنمية تكتسب اليوم وضعا اكثر اهمية بسبب المعركة ضد العدوان فقد تحمل الاقتصاد المصري منذ ١٩٦٧ ما يزيد عن خمسة الاف مليون جنيه انفاقا عسكريا مباشرا ، وتحمل من الخسائر ومن فرص الربح التي ضاعت بسبب العدوان ما يقارب هذا المبلغ . اي ان الشعب المصري قد تحمل في سبيل ردع العدوان اكثر من عشرة الاف مليون جنيه ، فضلا عن ارواح شهدائه التي لا تقدر بثمن . ولم يكن الشعب المصري يدفع هذا الثمن دفاعا عن نفسه فقط ، ولكن دفاعا عن الامة العربية كلها التي تهددها الغزوة الصهيونية . بل انني استطيع أن اقول ان نضالنا هذا كان من اجل البشرية التي ترغب في أن تعيش في سلام قائم على العدل ، وفي أن نضع حدا لسياسة الفتح والضم ، وأن نؤكد حق الشعوب في تقرير مصيرها . ولذلك ، فاننا نتوقع ان يستمر ويتدعم ما لقيناه من تأييد خلال المعركة ، ليكون سندا في مرحلة التعمير واعادة البناء .

التنمية هدف : حياة أو موت

ان عبء الانفاق العسكري قد هبط بمعدل التنمية في مصر من ٦٫٧ ٪ وهي النسبة التي سادت الفترة من ١٩٥٦ – ١٩٦٥ الى اقل من ٥ ٪ سنويا . وكان افدح ما اصاب الاقتصاد المصري في هذه الفترة هو التخلف في عمليات الاحلال والتجديد في المرافق الاساسية والوحدات الانتاجية والخدمات ، مما يلقي على اقتصادنا في المرحلة المقبلة عبئا ضخما في هذا المجال وحده . اما تعمير المناطق التي اصابها العدوان بشكل مباشر فان التقديرات الاولية قد تجاوزت ثلاثة الاف مليون جنيه . وليس في هذا كله جديد . فكل الدول التي خاضت حروبا مثلنا لكي تحمي مستقبلها كله من العدوان تعرف ان فترة ما بعد الحرب تفرض تضحيات وجهودا لا تقل من تلك التي فرضتها الحرب ذاتها . وعلينا الان ونحن نواجه مشكلات الحياة اليومية ان نتذكر دائما هذه الحقيقة . وان ندرك أن الرخاء يحتاج منا الى عمل كثير وطويل وشاق .

والسبيل الاساسي لمواجهة هذا كله هو الارتفاع السريع بمعدلات التنمية . فما نحققه من تنمية في عام . يزيد من قدراتنا في العام التالي . ولذلك فان هدف الارتفاع بمعدلات التنمية الى اعلى مما كانت عليه قبل ١٩٦٥ هو الهدف الاول والحيوي والضروري في مرحلة التقدم والبناء .

ونحن من اجل تحقيق هذا الهدف محتاجون أن ندفع الى العمل . وباقصى طاقة ، كل ما يتوافر لدينا من محركات الانتاج وعناصره في شتى المجالات .

ان لدينا قطاعات الاقتصاد القومي الثلاثة : القطاع العام ، والقطاع الخاص ، والقطاع التعاوني . وبسياسة الانفتاح الاقتصادي نتسع المجال امام الاستثمارات العربية والاجنبية . وهذا كله في اطار من التخطيط الذي يرسم اهدافا استراتيجية لتغيير صورة البلاد تغييرا جذريا ، ويضع الخطط التفصيلية التي تكفل تحقيق هذه الاهداف .

اما عن القطاع العام ، فقد سبق ان قلت انه :

« بما توافر له من وضع قيادي في اقتصادنا القومي كان الاداة الفعالة في التنمية . وبفضله تحققت الزيادة الضخمة في الانتاج ، وقامت المشروعات الكبرى . ومن عائده استمر تمويل التنمية . وهو الذي حقق الصمود الاقتصادي بعد العدوان » .

ولا شك ان تجربة القطاع العام قد شابتها بعض الشوائب فقد تسللت البيروقراطية الادارية الى الكثير من مواقعه ، وتحمل القطاع العام عبء ضم مرافق ما كان لها أن تدخل فيه ، ولا طاقة لاجهزته على ادارتها ، سواء لتبعثرها ، او صغر حجمها ، او لانها مما يحسن تركه للقطاع الخاص ، لانه لا يمثل اهمية اقتصادية تتفق مع جوهر مهمة القطاع العام . كذلك فان بعض قرارات الضم الى القطاع العام قد دفعت اليها نزعة عقابية شوهت فكرة القطاع العام التي لا تمت الى العقاب بصلة . ثم انه كان عليه أن يستوعب ويتحمل الكثير مما يمت بصلة الى مشاكل قومية اخرى ، فهو الذي دفع ثمن اخذنا بسياسة العمالة الكاملة ، وتثبيت الكثير من اسعار السلع التي تكون في متناول يد الجماهير .

على انني اود أن اؤكد ان تجربة القطاع العام في التحليل الاخير ايجابية تماما . وما يحدث احيانا من انحرافات او قصور في الاداء لا يجوز أن يطمس في اذهاننا الصورة الحقيقية لمنجزات القطاع العام ولكفاءة رجاله الذين شكلتهم تجربته بمئات الالاف من مديرين وخبراء وفنيين وعمال ، يعدون الان ثروة قومية تعتد بها البلاد ، ورصيدا ضخما في بناء مستقبلها .

القطاع العام الضمان الرئيسي

انا نريد للقطاع العام مزيدا من الترشيد ، ومزيدا من الانطلاق ومزيدا من التخلص من المعوقات والاساليب التي تقلل كفاءته . وتلك مهمة اساسية علينا ان ننهض بها دون تأخير .

ودور القطاع العام في المرحلة المقبلة بالغ الاهمية . ففي ظل سياسة الانفتاح وتشجيع القطاع الخاص والاستثمار العربي والاجنبي ، يظل القطاع العام هو الاداة الاساسية لتنفيذ اي خطة للتنمية ، وهو الذي يتولى المشروعات الاساسية التي لا يقدم عليها غيره . ذلك ان القطاع العام هو وحده الذي يمكن ان تلزمه الخطة الزاما مباشرا ، في حين ان التخطيط للقطاعات الاخرى له معنى مختلف ، ويتم باساليب غير مباشرة كالضرائب والائتمان والاسعار ، والحوافز والاعفاءات .

كما أن القطاع العام يظل الاداة الاساسية للتعبير عن الارادة الوطنية في تشكيل اقتصادنا القومي .

انه الضمان الرئيسي لان تظل القرارات الاقتصادية الهامة قرارات مصرية . تعبر بالفعل عن استقلال مصر الاقتصادي . في اطار القوانين الثابتة التي تكفل الاستقرار لسائر القطاعات . ودون اللجوء الى سياسة الاجراءات الاستثنائية التي تم العدول عنها .

ثم ان القطاع العام ، خصوصا في البلاد النامية ، هو الذي يقدم للقطاع الخاص وللاستثمارات الاجنبية خدمات لا يمكن الاستغناء عنها . فالاستثمارات لا تتجه الى البلاد التي تفتقد مقومات البيئة الاستثمارية اللازمة ، انما تتجه الى البلاد التي تتوافر فيها هذه البيئة من هياكل انتاجية كافية ، ومرافق حيوية ، ودرجة كافية من التصنيع وخبرات فنية محلية ، وايد عاملة ماهرة .. وكلها عناصر لعب القطاع العام الدور الاساسي في تشييدها وايجادها في مصر على نطاق غير متوافر في كثير من البلاد الاخرى النامية .

استقرار وتشجيع للقطاع الخاص

ان القطاع العام ظاهرة معروفة في كل البلاد . وهو عندنا السند القوي الذي نستند اليه لننفتح اقتصاديا بغير عقد ، وفي حرية حركة كاملة .

على أن كل عمل جاد من اجل التنمية ، لابد له من الاستفادة من كل الموارد الطبيعية والبشرية المصرية ، بالاستفادة من كل مبادرة فردية خلاقة ، وتشغيل كل طاقة قادرة على العطاء ، وترشيد الاستهلاك عن طريق ايجاد مجالات انتاجية تتجه اليها المدخرات وتشجيع على المزيد من الادخار ، وفي هذا المجال هناك دور كبير يستطيع القطاع الخاص والقطاع التعاوني ان يقوما به .

ان مواثيق الثورة واضحة من حيث انها لا تدعو الى التأميم الشامل ، ولا تقصر الساحة على القطاع العام ، انما تقرر مبدأ سيطرة الشعب على وسائل الانتاج الاساسية ، بمعنى ضمان استخدام تلك الوسائل لصالح التنمية ، في ظل الكفاية والعدل . ولذلك فان للقطاع الخاص دورا هاما في التنمية ، ولابد من ان نقر باننا لم نف دائما احتياجاته ، ولم نوفر له كل الظروف التي تشجعه على مضاعفة نشاطه الانتاجي . ثم ان تعاقب القرارات والتصرفات المتناقضة بشأنه قد عطل فاعليته كطاقة انتاجية ، فصرفه الى استثمارات طفيلية ، او اوجد لدى اصحابه انماطا استهلاكية مسرفة ، حين كانوا لا يجدون سبيلا الى استثمار ما لديهم في انتاج مستقر . وقد آن الاوان لان تختفي هذه الظروف نهائيا وان يجد القطاع الخاص من الاستقرار الفعلي والتشجيع ، ما يشجعه على الاندفاع باقصى ما لديه في مجال الانتاج وسد حاجات المجتمع . كما ان القطاع التعاوني ، بشقيه الزراعي والحرفي ، في حاجة الى دفعة قوية ، تلحق الانشطة التي يمارسها بمعدلات التنمية المنشودة .

اننا ندرك تماما ان عبء التقدم والبناء يقع اساسا على عاتق الشعب المصري . ولكن مهما يكن من شأن الموارد المحلية التي نستطيع تعبئتها . فنحن في امس الحاجة الى موارد خارجية وظروف عالم اليوم تجعل من الممكن ان نحصل على تلك الموارد بالشكل الذي يدعم اقتصادنا ويعجل بالتنمية . ومن هنا كانت الدعوة الى الانفتاح الاقتصادي ، وهي دعوة مبنية على تقدير لاحتياجات الاقتصاد المصري من ناحية ، والفرص المتاحة للتمويل الخارجي من ناحية اخرى .

ويهمني في هذا الصدد ان اخص بالحديث اولا ، المال العربي .

ان الدول العربية المصدرة للبترول لديها فوائض ضخمة من الاموال ستتضاعف عدة مرات نتيجة لرفع الاسعار اثر حرب اكتوبر . ويريد اصحاب هذه الفوائض استثمار بعضها في مصر . او في مشروعات مشتركة في مصر . وفي بلاد عربية اخرى ، تحركهم في ذلك دوافع قومية كريمة ، وحكمة اقتصادية سديدة ، ازاء عدم استقرار النقد ومجالات الاستثمار في اماكن كثيرة من العالم . ونحن نرحب بهذا الاتجاه ونشجعه . لاننا في حاجة الى هذه الاستثمارات ، ولاننا نعتقد أن هذه الاستثمارات سوف تجد لدينا بيئة مستقرة آمنة ، ولاننا نعتقد ان تشابك المصالح الاقتصادية هو الذي يعزز الروابط العضوية بين الاقطار العربية ، بما يعزز هويتها القومية ، ووزنها السياسي والاقتصادي في العالم . ومن هذه الارضية الموضوعية نفتح الابواب امام الاستثمار العربي والمشروعات العربية المشتركة .

اننا نريد للتعاون الاقتصادي العربي ان يدخل مرحلة نشيطة وقوية . تحقق معدلات تنمية عالية في كل الاقطار العربية ، وتجعل من العرب قوة متعاظمة الشأن في الاقتصاد العالمي ، تكون الاساس المادي لقوتهم السياسية ولذلك فاننا نوفر للمستثمر العربي كل الضمانات التشريعية ، ونوفر له ما هو اهم من ذلك وهو القدرة الاستيعابية للاقتصاد المصري في ظل استقرار سياسي واجتماعي وتنمية اقتصادية مطردة .

بريشة : جلال الجويلي

لماذا ورقة أكتوبر ؟

السؤال الذى أريد أن أجيب عليه ، هو عن تحديد العنصر أو العناصر التى تمتاز بها ورقة اكتوبر عن غيرها من وثائق الثورة . واجابتى انه اذا اردنا التركيز الشديد فانه يمكن حصر هذه الميزات فى عنصر اساسى واحد يكاد يكون خطا واحدا واضحا يربط جميع مقوماتها برباط وثيق . وهذا العنصر هو - كما ورد فى صلب الورقة - أن «المبادىء الاساسية لا تتغير بتغير الظروف والا لما كانت ترقى لمستوى المبادىء وانما الذى يجب أن يتغير هو التطبيق وهذا ما نحن بصدده «الديمقراطية والاشتراكية دعامتا الثورة المجيدة - ثورة ٢٣ يوليو - سليمتين وقويتين ومودعتين العمال ومن اجراءات الاصلاح فى دستور ارتضته الامة وارسيت اسسهما منذ اول شهور الثورة فى سنة ١٩٥٢ كذلك كل ما تفرع من هاتين الدعامتين من حقوق الزراعى ودعم القطاع العام حتى يمكنه « أن يقود التقدم فى جميع المجالات ويتحمل المسئولية الرئيسية فى خطة التنمية » كل هذا وكثير غيره من مقومات الديمقراطية والاشتراكية قد رسخ وتقنن ولا حيدة عنه .

قد يتساءل البعض اذن لماذا ورقة اكتوبر ؟

بقلم الدكتور
حامد السايح
رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى

وكما سبق أن ذكرنا فان الاجابة على ذلك هى انه رغم ارساء قواعد الديمقراطية والاشتراكية فان ضمان استمرار واستقرار هذه القواعد ثبت انه يستلزم تطوير تطبيقها حتى تحقق ثورة ٢٣ يوليو مسارها الطبيعى لتنمو من مرحلة الثورة الى نظام مستقر وطيد الاركان وهو أمر طبيعى بعد مرور ما يقرب من ربع القرن على بدء الثورة .

ولا شك فيه أن الثورة فى سبيل تحقيق المبادىء السليمة التى قامت عليها سلكت العديد من السبل واتبعت الكثير من الاساليب واستطرت فى كثير من الاحيان فى ضوء ما اظهرته الممارسة من النتائج أن تحدث تغييرات عديدة فى محاولات مستمرة للوصول الى الافضل ولكن ظهر فى الافق عنصران هامان اعاقا الحركة وضاعفا العبء على المسيرة احدهما داخلى وهو مراكز القوى بتعصيها الامنى وعدم قدرتها على تفهم تغييرات العصر واحتياجاته ، والآخر خارجى وهو العدوان الصهيونى المستمر الذى بلغ أوجه فى نكسة يونيو ١٩٦٧ التى كادت أن تشل التشكيل وتوقف النمو الاقتصادى والاجتماعى والحضارى .

لا يمكن أن يكون هناك خلاف فى الرأى على أن ظهور مراكز القوى وهزيمة سنة ١٩٦٧ لابد وأن يكونا نتيجة لظهور شوائب وسلبيات فى تطبيق مبادىء الثورة المجيدة عرقلت مسيرتها وكادت أن تطيح بمكاسبها ويكفى أن نورد هنا على سبيل الذكرى ما أشارت اليه ورقة اكتوبر من أن نكسة ١٩٦٧ قد كلفت الشعب المصرى ما لا يقل عن عشرة آلاف مليون من الجنيهات وان نذكر بأنه لولا ثورة التصحيح فى ١٥ مايو سنة ١٩٧١ التى أطاحت بمراكز القوى لتردت البلاد فى هاوية لا يعلم الا الله مداها من قرار .

واذا اضفنا الى هذه الوقائع المدعمة بالاحصائيات عن تطور أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية لتبين لنا مثلا انه منذ ١٩٦٦ حدث تدهور حقيقى وخطير فى معدلات النمو الاقتصادى وهو التدهور الذى استفحل أثره بعد النكسة حتى هبط معدل النمو الى حوالى ٢٪ (بالاسعار الجارية) فى الوقت الذى قفز فيه عدد السكان من حوالى عشرين مليونا فى أوائل الثورة الى حوالى ٣٧ مليونا حاليا ولا يزال معدل النمو السكانى فى مستوى يكاد يكون من أعلى المستويات عالميا .

وقد انعكست الآثار الفادحة لهذين المتغيرين بوضوح فى كافة نواحى الحياة ، من زيادة كبيرة فى عجز المدفوعات الخارجية الى أزمات فى المرافق العامة من نقل ومواصلات واسكان الى تضخم تعدى يكاد أن يعجز الطبقات الكادحة من الحياة الكريمة الى تكدس فى المدارس والجامعات والى بطالة مقنعة وطاقات عاطلة وغير ذلك من المؤشرات الخطيرة التى يستفحل أمرها يوما بعد يوم مما أصبح يهدد رفاهية الشعب التى كانت الهدف الحقيقى والاساسى من قيام ثورة ٢٣ يوليو .

لابد اذن أن هناك سلبيات وشوائب عاقت المسيرة .

تغير العناصر الاقتصادية

فاذا اضفنا الى ما سبق أن العالم من حولنا يحلق بسرعة هائلة ليصل الى الاقمار والنجوم ويغوص بسرعة هائلة أيضا فى أعماق البحار للوصول الى أسرارها والحصول على خيراتها وهو فى تقدمه هذا لا يلتفت وراءه ولا ينتظر لحظة ليأخذ بيد من تأخر عن الركب ، ولو اضفنا أيضا أن العناصر الاقتصادية العالمية تتغير بسرعة شديدة وفى اتجاهات متعددة تعجز عن ملاحقتها حتى العقول الالكترونية - لو اخذنا كل هذا فى الاعتبار لاتضح لنا أنه لا مفر من تطوير تطبيق مبادئنا الاساسية ليس فقط بالقدر الكافى للتغلب على السلبيات ولكن بما يمكننا من ملاحقة ركب الحضارة التالى .

وقد أتاحت حرب اكتوبر الفرصة التى لا تعوض لاحداث التطوير الحقيقى الفعال فورقة اكتوبر من الثمار الاولى والاساسية للنصر العظيم ، بل هى تجسيد لروح ٦ اكتوبر تهدف بشعاعه الروح فى كافة نواحى الحياة المصرية . وبهذه الصفة فهى تتسم بالجدية الكاملة اذ أن هذه الجدية هى التى حققت النصر .

وبهذه الصفة أيضا فهى تنبع من الثقة الكاملة بالذات وبالقدرة على اتيان المعجزات اذ أن هذه الثقة كانت عاملا أساسيا فى تحقيق النصر .

ومع عنصرى الجدية والثقة هناك العنصر الضرورى الثالث الذى حقق النصر وهو وضع الاستراتيجية الدقيقة الشاملة لكافة العناصر القائمة على التخطيط المتكامل الذى لا يغفل أى عنصر من العناصر التى تضمن النجاح .

بهذه الدعائم الثلاث - الجدية والثقة والاستراتيجية الشاملة - تحقق النصر فى المجال العسكرى ذلك النصر الذى غير وجه التاريخ ليس فى بلادنا فحسب ولا فى منطقتنا فحسب بل فى العالم أجمع ولاجيال طويلة . وعلى هذه الدعائم الثلاث أيضا بنيت ورقة اكتوبر ، وسوف تنجح استراتيجية ورقة اكتوبر فى تطوير تطبيق مبادئنا السليمة بما يحقق أهداف هذه المبادىء فالانسان المصرى فى ميدان المعركة مع العدو هو نفسه الانسان المصرى الذى سيقوم بتنفيذ استراتيجية ورقة اكتوبر وسلاحاه فى تحقيق النصر لم يتغيرا فهما الجدية والثقة بالنفس .

مسألة حياة أو موت

ولا شك أنه قد اتضح من المجالة السابقة أن التنمية الاقتصادية فى مصر هى مسألة حياة أو موت - وهذا ما ورد بالنص فى ورقة اكتوبر واود أن المس هنا لمسا خفيفا على مواطن الجدية والثقة فى معالجة التنمية الاقتصادية كما رسمتها ورقة اكتوبر .

ان وضع التنمية كهدف أول يعتبر فى حد ذاته تجسيدا للجدية فى معالجتها . فانى أذكر المناقشات التى كانت تثار فى المؤتمرات الدولية الخاصة بالتنمية الاقتصادية للدول المتخلفة فقد كانت الحجة الانسانية التى كانت الدول المتقدمة تواجهنا بها أن الدول النامية لا يمكن أن تحقق أهداف النمو لانها لا تعطى التنمية الاقتصادية الاولوية الاساسية بين اهدافها بل انها تعطى الاولوية عليها لاهداف أخرى عسكرية وسياسية وبالتالى فان عدم الجدية فى معالجة التنمية ينعكس فى عدم اعطائها الاولوية القصوى وهذا أمر طبيعى ومنطقى فان اعطاء الاولوية لهدف بذاته يعنى التركيز الكامل وتجميع كل القوى لتحقيق هذا الهدف . وهذه هى الجدية التى حققت نصر اكتوبر وهى بعينها التى ستحقق أهداف النمو الاقتصادى والاجتماعى .

وبخصوص العنصر الثانى - الثقة بالنفس - ففى رأيى انه العنصر الذى يميز الاستراتيجية الجديدة للتنمية الاقتصادية - استراتيجية ورقة اكتوبر . فاذا كان الانفتاح الاقتصادى هو اداة الاستراتيجية الجديدة فلا يمكن تصور انفتاح اقتصادى حقيقى بدون ثقة كاملة فى انفسنا ومعرفة ما يحقق مصالحنا دون أن نقع نهبا للخوف والتردد . وفيم الخوف من الانفتاح وقد ثبت واقعيا انه ليس هناك دولة كبيرة كانت أو صغيرة تستطيع فى هذا العصر أن تعيش فى عزلة عن المجتمع العالمى . حتى لو أمكن لأى دولة أن تكتفى ذاتيا من الناحية المادية فمن مثل هذه الدولة لو انعزلت عن العالم فسوف يقضى عليها بالتخلف المهلك . واذا كان هذا صحيحا بشكل عام فانه اصح بالنسبة للدول النامية فهى فى أشد الحاجة الى التعاون مع المجتمع العالمى فى كافة نواحى الحياة حتى تلحق بالركب الحضارى وتسايره .

وأخيرا فان الاختبار الحقيقى هو فى الممارسة والتطبيق . هذا ما أثبته الانسان المصرى فى معركة اكتوبر المجيدة وهذا ما سيثبته فى معركة التنمية تطبيقا لاستراتيجية ورقة اكتوبر وقد انتصر فى المعركة الاولى وسينتصر فى الثانية ان شاء الله بالجدية والثقة بالنفس . □

رأى الاهرام

معنى الاستفتاء على ورقة أكتوبر

ليست القضية أن نقول اليوم « نعم » للرئيس السادات ، فلقد قلناه له ذلك يوم خرج وحده - الا من ايمانه بحق مصر وايمانه بضرورة تصحيح مسار الثورة - ليطيح بمراكز القوى ، ويوم أن اختار سيادة القانون سندا لصالح الانسان المصرى الفرد فى مواجهة السطوة ، ويوم أن أعلن أن قوة المجتمع فى قوة مؤسساته ، ويوم أن قال أن مصر لا تعيش الآن مسيرة منفصلة عن ماضيها القريب .

وليست القضية أيضا اننا نملك الآن بالاختيار الكامل أن نقول كلمة « لا » ولم نكن نملك ذلك قبل اليوم ، ذلك أن تصور الامر على هذا النحو يهدر نضال الشارع المصرى ووعيه ويقطع الصلة بين مايو العظيم وجذوره فى النضال المصرى .

القضية اليوم أن تتكاتف مصر كلها من أجل الاهداف العشرة التى حددتها ورقة اكتوبر برنامجا لبناء مصر بانسانها الجديد ، وأن تتطلع المسيرة المصرية الى غدها واثقة من قدرتها على المستقبل ... لذلك سوف نقول جميعا « نعم » لهذا الاكتشاف الداخلى العظيم للذات المصرية التى حققه لها قرار العبور والتى تريد ورقة اكتوبر أن تسرى روحه الى كل ميادين العمل الوطنى .

حديث الناس

هذه أول مرة نحتفل فيها بحركة التصحيح بعد حرب اكتوبر . ولا شك ان ما تحقق فى الحرب يعد ثمرة من ثمرات حركة التصحيح التى اعادت كل الاوضاع الى مكانها الصحيح ..

واليوم يقول الشعب رأيه فى ورقة اكتوبر وهى الوثيقة التى تتضمن برنامج عمل لمبادىء ما عليه بعد ان تأكد لنا ، وبالتجربة العملية ، اصالة هذه المبادىء ومدى حاجتنا الى تطبيقها ..

وليس هناك من شك فى أن الشعب كله سيقول اليوم نعم نحن نوافق على كل ما تضمنته ورقة اكتوبر ومعنى توقيع الجماهير بالموافقة انها تلتزم ازاء بلدها وأمام ضميرها بانها سوف تتحمل مسئولية تحقيق ماجاء فى الورقة من آمال ، ليس طريقها بالأمر الصعب ، ولكنه يحتاج الى جهد وعرق ، وقناعة بأن من جد وجد ..

ان زحف الجماهير اليوم الى صناديق الاستفتاء هو الخطوة الاولى فى مسيرتنا الطويلة ، وسوف نواصل زحفنا بنفس الروح التى عبرنا بها قناة السويس ، وبنفس الحماس الذى حطمنا به خط بارليف ، وبنفس الارادة التى اثبتنا بها قدرتنا على القتال والنصر ..

واذا كنا قد نجحنا فى الانتصار على العدو ، فاننا لا شك قادرون - باذن الله - على الانتصار على كل السلبيات التى عانينا منها .. ■

على حمدى الجمال

حالة الجو اليوم

توالى درجة الحرارة ارتفاعها الطفيف على كافة انحاء الجمهورية ويسود طقس لطيف على الساحل الشمالى وطقس معتدل على القاهرة والدلتا وسيناء والغردقة مهيأ لتكون شبورة مائية صباحا على الدلتا والقاهرة وتظهر بعض السحب المنخفضة صباحا وفى الصعيد يسود طقس مائل للحرارة على مصر الوسطى وطقس حار على مصر العليا والسماء صحو

درجات الحرارة امس واليوم

	امس		اليوم	
القاهرة	٣٩	١٥	٣٢	١٦
الاسكندرية	٢٣	١٤	٢٥	١٥
مطروح	٢٢	--	٢٤	١٥
بورسعيد	[illegible]	١٧	٢٥	١٧
المنيا	[illegible]	[illegible]	٣٤	١٥
اسيوط	[illegible]	[illegible]	٣٣	١٦
الاقصر	[illegible]	١٧	٣٦	١٧
اسوان	[illegible]	١٨	٣٧	١٨

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١٢٫١٥
العصر	الساعة	٤٫٢٨
المغرب	الساعة	٧٫٤١
العشاء	الساعة	٩٫١٠
الفجر	الساعة	٤٫٢٣
الشروق	الساعة	٦٫٠٢

---

* الاستفتاء اليوم *

* الاستفتاء اليوم *

جمهورية مصر العربية
ورقة أكتوبر
هل توافق على ورقة أكتوبر المقدمة من الرئيس السادات
موافق
غير موافق

— موافق . . والرجا سرعة التنفيذ !

اجتماعيات

الدكتور عبد العزيز حجازى
النائب الاول لرئيس الوزراء
يشكر السادة الذين تفضلوا بتهنئته ويسأل الله ان يوفقه لما فيه خير هذه البلاد ويعاهد الله ان يبذل كل جهده لخدمة اهداف المرحلة التى تنطلق فيها روح رمضان واكتوبر العظيم ، ويطلب من المولى عز وجل ان يوفق هذه الامة ويسدد خطاها لما فيه خير هذا الشعب فى ظل الرئيس المؤمن محمد انور السادات

جمعية الاذن والانف والحنجرة
يلقى أ.د رشدى البدراوى باكر [الخميس] محاضرة بدار الحكمة عن حالات نادرة بالاذن .
امين عـام
أ.د. محمد قطين

شركة النصر لصناعة المراجل البخارية واوعية الضغط
تعلن عن بدء الدورة التدريبية الخامسة عشر للتدريب على تشغيل وصيانة انتاج الشركة من المراجل واجهزة البخار . لعملائها من القطاعين العام والخاص اعتبارا من ١٨-٥-٧٤ حتى ١٤-٦-١٩٧٤ على نظام التفرغ الكامل .
للاستعلام بقسم التدريب بالشركة
منيل شيحة - الجيزة - ص.ب : ١٦٣٦ بالقاهرة
تليفون : ٢٥٠٢١ - ٣٦١٢٨ - ٣٦١٢٥

بقية الاجتماعيات « ص ٨ »

مناقشة رسالة دكتوراه
السادسة مساء غد ٥/١٦ بحقوق عين شمس المقدمة من السيد
نجيب بكير القاضى
بمحكمة طنطا وموضوعها « دور النيابة العامة فى قانون المرافعات » واللجنة : الدكاترة عبد الباسط جميعى رئيسا ورؤوف عبيد ومحمد عبد الجواد اعضاء

مناقشة رسالة ماجستير
تناقش السابعة مساء اليوم بكلية الحقوق بالعباسية الرسالة المقدمة من
الاستاذ ابراهيم حماد حماد
المعيد بتجارة عين شمس وموضوعها دراسة تحليلية للمحاسبة عن نتائج الاعمال فى مشروعات الاستغلال النباتى وتتكون لجنة الحكم من الاساتذة
دكتور محمد عباس حجازى مشرفا
دكتور عباس شافعى حسن عضوا
دكتور يحيى محيى الدين عضوا

نقابة المهندسين
شعبة الهندسة الكهربائية
تدعو الزملاء خريجى عامى ٧٢ : ١٩٧٣ الى حفل التعارف وحلف اليمين بدار النقابة السابعة مساء الخميس ١٩٧٤/٥/١٦ .

خطبة سعيدة
تمت بحمد الله فى حفل عائلى خطبة حمدى الليثى « بالاهرام » على الآنسة سامية عبد الحميد بآداب القاهرة والخطيبان يشكران السادة المهنئين

الزواج

فيكتور الملاخ
احتفل امس بعقد اكليل فيكتور الملاخ المذيع بهيئة الاذاعة والآنسة انجيل منصور الباحثة الاجتماعية بوزارة الداخلية بكنيسة الجيزة وقام بمراسيم الزواج نيافة الانباء دوماديوس مطران الجيزة - والعروسان يشكران نيافته والسادة المهنئين .

اكليل مبارك وزفاف سعيد معاجيل التهانى - والداك واخوتك واعمامك وفادية وترتز البرت الملاخ

مستشفى الساحل العام
ستقوم بتخصيص يوم كامل لعمليات الوجه والتكين وستعرض العمليات بواسطة دائرة تليفزيونية خاصة بالمستشفى لاول مرة غدا الخميس ١٦ مايو والدعوة عامة لجميع الاطباء
مدير المستشفى دكتور محمد حبرك

كيسنجر فى دمشق اليوم لجولة مباحثات [بقية]

الى اتفاق ينهى القتال على مرتفعات الجولان .

وكان مسئول كبير من معاونى كيسنجر قد صرح لوفد الصحفيين الامريكيين المرافقين لوزير الخارجية خلال رحلة الطائرة من تل أبيب الى دمشق بأن التنازلات اللازمة الآن للتوصل الى اتفاق تبدو اقل من قبل ، ولابد من ظهور صورة واضحة للموقف قبيل غد الاربعاء .

وقال المسئول الامريكى أن المنطقة العازلة التى ستكون جزءا من اتفاق الفصل بين القوات ، ستكون منزوعة السلاح وخاضعة لادارة مدنية سورية ، أن ذلك يعنى عودة المجلس البلدى السورى والبوليس والموظفين المدنيين والمسئولين الاخرين الى مدينة القنيطرة التى من المتوقع الا تكون ضمن المنطقة المنزوعة السلاح .

وقال المسئول الامريكى أن كيسنجر سوف ينهى تنقله الدبلوماسى قبل مساء الاحد القادم مهما تكن النتيجة ، اذ لابد أن يعود الى واشنطن مساء الاحد على أكثر تقدير .

وختم تصريحاته قائلا ، أن سوريا واسرائيل اصبحتا أقرب الى الاتفاق ولكنه حذر أيضا بأنه لا يزال من الممكن أن تنتهى مهمة كيسنجر دون الوصول الى الاتفاق .

وفى تل أبيب قال : أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل أن الساعات الاربع والعشرين التالية قد تقرر ما اذا كان كيسنجر سيواصل مفاوضاته حول الفصل بين القوات أو يوقفها .

واضاف ايبان « ومهما يكن القرار فان ما تم من عمل خلال الاسبوعين الماضيين لجهود كيسنجر لن يذهب هباء ، فنتك أن بعض التحرك قد طرأ على الموقف السورى منذ بداية مهمة كيسنجر ، ولكن لن نعرف ما اذا كانت مهمة كيسنجر ستستمر أو تتوقف قبل غد الاربعاء !

ثم قال ايبان « لقد قدمت اسرائيل الى حد أن كثيرين فى اسرائيل قد يعتقدون اننا ذهبنا الى أبعد من اللازم » وعندما سئل عما اذا كان خط الفصل بين القوات هو حجر العثرة قال ان هذا الخط يعتبر العنصر الاساسى فى أى مشروع للفصل بين القوات ، ولكن هناك مسائل أخرى مثل المنطقة العازلة ، وتحديد حجم القوات تعتبر هامة أيضا »

وتقول رويتر من تل أبيب أن حكومة مائير الانتقالية تتعرض لضغط شعبى كبير لعدم تقديم ما وصفته بأية تنازلات متعلقة باعادة الاراضى لسوريا .

وقد نشبت المظاهرات فى عدة مدن اسرائيلية غير أن أغلبها كان فى القدس أمام مكتب مائير حيث احتج المتظاهرون على ما وصفوه بأى تنازلات فيما يتعلق بالاراضى التى احتلت فى حرب اكتوبر بأمر مقبول بصفة عامة .

وقد انتقدت صحيفة « عل همشمار » الناطقة بلسان حزب المابام الاشتراكى اليسارى وعضو الائتلاف الحاكم الهيستيريا الجماعية التى تقوم بها المعارضة ، والتى تحاول من طريق مظاهرات الشارع منع أى تنازل اقليمى فى الجولان فى الوقت الذى لا تتعرض التنازلات التى تقبلها الحكومة أمن اسرائيل للخطر .

وطالب المقال الافتتاحى الحكومة بعدم الاذعان لرجال الشارع .

كذلك انتقدت صحيفة « جيروزاليم بوست » بشدة الشبان الذين يقيمون فى القنيطرة لتكوين جمعية تعاونية صناعية صغيرة فى الوقت الذى تدور فيه المحادثات عن مصير القنيطرة . وقالت الصحيفة ان هذه مبادرة لا تتسم بالمسئولية .

وقالت صحيفة « هاآرتس » أن فريق المفاوضين الاسرائيليين رفضوا مطالب سوريا بأن تنسحب اسرائيل بين كيلومترين الى ثلاثة كيلومترات شرق خط وقف اطلاق النار فى المرتفعات كما رفضت اعادة التلال الاستراتيجية المحيطة بمدينة القنيطرة وقرية مجدل شمس التى تسكنها طائفة الدروز ، على حين وافقت اسرائيل على أن تعيد لسوريا الجيب الذى احتلته فى حرب اكتوبر ، وقمة جبل الشيخ لقوات الامم المتحدة .

وكان المندوب السياسى لاذاعة اسرائيل قد اعلن امس أن اسرائيل أبدت أيضا استعدادها للانسحاب من مدينة القنيطرة عاصمة الجولان ، وبعض القرى الواقعة فى القطاع الجنوبى من الهضبة السورية المحتلة .

نص رسالة الرئيس لمجلس الشعب [بقية]

لها الفنان يمكن أن تلحق بأى أمة من الثمار المعنوى ماهو أخطر من أى دمار مادى تخلفه معارك القتال .

من هنا قصدت من تقديم ورقة اكتوبر ، وفى هذا الوقت بالذات ، أن نقف جميعا وقفة مخلصة ، نقوم فيها التجربة المصرية فى مرحلتها الماضية ، ونحدد بموضوعية واستنارة ايجابياتها وسلبياتها ، ونصل من خلال هذا التقويم الامين الى تحقيق أوسع دائرة من الوحدة الوطنية ، سوف تكون هى أداتنا الاولى فى البناء ، وفى مواجهة تحديات المستقبل بروح ٦ اكتوبر ، وبقوة دفع ٦ اكتوبر .

ان ورقة اكتوبر تلقى على عاتقنا جميعا مسئولية ضخمة ، انها اذ تشير الى خطوط المستقبل الذى علينا أن نعمل له خلال الخمس والعشرين سنة المقبلة ، انها تحمل فى ثنايا كل سطر منها مهمات سوف ينهض بها مئات الآلاف من النساء والرجال فى شتى مواقع المسئولية والعمل .

وقد تضمنت فى ورقة اكتوبر ، من تعدد وشمول القضايا والمجالات التى تعرضت لها أن يكون تقدمنا فى مرحلة البناء مدروسا ومتوازيا وعلى جميع الجبهات ، بحيث لا تواجه بعد فترة ما واجهته تجارب أخرى من مشاكل النمو غير المتوازن ، مثل اهمال قطاعات على حساب قطاعات أخرى ، أو عدم الربط بين تطوير الزراعة وتطوير الصناعة ، أو عدم التوفيق بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ، أو تقدم المدينة على حساب الريف ، أو ترك مشاكل سوء توزيع السكان أو الموارد أو الايدى العاملة تتفاقم .

ولقد نوقشت ورقة اكتوبر فى الاسابيع الماضية على كافة المستويات .. وغدا يذهب الشعب الى صناديق الاقتراع لكى يقول فيها كلمته .

ولن آخذ كلمة الشعب ، اذا أقر غدا ورقة اكتوبر ، على أنها مجرد تأييد لما جاء فيها من مبادىء وأهداف . ولكننى سوف آخذ كلمته على أنها عهد بيننا جميعا على أن نعمل عملا خلاقا من أجل تطبيق ماجاء فيها ، ومن أجل الاثراء المستمر لها بالمزيد من الدراسات والتفاصيل ، مهما كلفنا ذلك من جهد

وفقنا الله جميعا ..

والسلام عليكم ورحمة الله ..





مصر تشترك فى بطولة العالم لكمال الأجسام
ماذا حقق فريقنا القومى فى بطولات لبنان الثلاث؟

كتب ـ اسماعيل البقرى :

عاد الى القاهرة فجر امس فريقنا القومى لكمال الاجسام بعد ان احرز المراكز الاولى فى بطولات البحر الابيض والشرق الاوسط : التى اقيمت فى بيروت : وقد كان فى استقبالهم بعض اعضاء اللجنة الاولمبية ومجلس ادارة اتحاد كمال الاجسام ..

وقد قرر الاتحاد ان يدخل الفريق فى معسكر اعداد دائم استعدادا للاشتراك فى بطولة العالم القادمة التى تقام فى ايطاليا فى المدة من ٢٥ الى ٢٧ يوليو القادم . ومن المنتظر ان يمثلنا فى هذه البطولة نفس اللاعبين الذين مثلونا فى بطولات بيروت بعد ان احرزوا هذه المراكز المشرفة وهم : جلال السيد ومحمد تشتوش ومحمد المكاوى .

هذا وقد تلقى محمد المكاوى الفائز بالمراكز الثلاثة الاولى فى بطولات البحر المتوسط والشرق الاوسط وسيد العرب فى الطول القصير الدعوة من مستر سبرج تيرميه رئيس الاتحاد الفرنسى لكمال الاجسام ونائب رئيس الاتحاد الدولى عن اوربا لينزل فى ضيافة الاتحاد الفرنسى لمدة شهر ونصف وذلك حسب الموعد الذى يراه محمد المكاوى ، وسوف يلبى هذه الدعوة عقب انتهائه من امتحانات المعهد العالى للالسن ، وكان رئيس الاتحاد الفرنسى قد اعجب بمكاوى اعجابا شديدا اثناء البطولة . ويقول عنه مصطفى عبد الله مدرب الفريق القومى أن مكاوى ينتظره مستقبل كبير فى بطولات العالم القادمة وانه يرشحه للفوز بالمراكز الاولى طيلة السنوات السبع القادمة لانه فى مقتبل العمر ..

اما من بطولات لبنان الاخيرة ، فقد كان فى مقدور جلال السيد أن يفوز بالمركز الاول متفوقا على عباس هنداوى العراقى الذى احتل هذا المركز ولكن الحكم القبرصى من ٥ شدة اعجابه بجلال اعطاه الدرجة النهائية دون أن يعرف ان قانون المسابقة يستبعد اكبر درجة واصغر درجة يحصل عليها اللاعب ، وهكذا حرم من الدرجة التى اعطاها له الحكم القبرصى فاحتل المركز الثانى .

اما بالنسبة لمحمد تشتوش فقد احتل المركز الثانى فى الطول المتوسط بعد قاسم بزيك العراقى بطل العالم فى الطول القصير الذى لعب فى هذه البطولة فى الطول المتوسط حسب القانون الجديد للاطوال فى مسابقات كمال الاجسام . ولا شك ان وجود قاسم بزيك بصفته بطل العالم كان له التأثير على الحكم لترشحوه للمركز الاول ■

لجنة الخدمات توافق على اعتماد ١٠٠ الف جنيه لاعداد الفرق لدورة البحر المتوسط

وافقت اللجنة الوزارية للخدمات والتنمية الاجتماعية امس ، برئاسة الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ، على مذكرة مقدمة من الدكتور عبد الحميد حسن نائب وزير الشباب باعتماد مبلغ ١٠٠ الف جنيه للجنة الاولمبية المصرية ، لاعداد الفرق الرياضية المصرية التى ستشترك فى دورة البحر المتوسط التى تقام خلال اغسطس ١٩٧٥ بالجزائر .

•••

تكوين اتحاد عربى لكرة السلة

بدأت امس فى بيروت اجتماعات المؤتمر العربى لكرة السلة التى دعا اليها الاتحاد اللبنانى لتكوين اتحاد عربى للعبة . حضر الاجتماع مندوبو ١٠ دول عربية هى مصر والسعودية والعراق والاردن والكويت ولبنان وسوريا والسودان وموريتانيا . تستمر الاجتماعات ٤ ايام .

•••

الاشتراك فى دراسات صقل مدربى كرة السلة باليونان

يغادر القاهرة يوم ٢٠ مايو الحالى الى اليونان كل من تحسين عثمان ومتولى ابو سريع الاخصائى بوزارة الشئون الاجتماعية وذلك لحضور الدورة الثانية لدراسات الصقل الفنية فى كرة السلة للمدربين فى المدة من ٢٣ الى ٣٠ مايو .

•••

بطولة هيئات القاهرة للمشى واختراق الضاحية

تقام يومى ١٦ ، ١٧ مايو الحالى بطولة القاهرة للمشى ١٠ كيلو واختراق الضاحية ١٢ كيلو وذلك بمركز رعاية الشباب بالجزيرة فى الخامسة مساء . يشترك فى البطولة اتحاد القوات المسلحة واتحاد الشرطة والشركات .

•••

وقف اتحاد الباكستان لالعاب القوى

قرر الاتحاد الدولى لالعاب القوى وقف الاتحاد الباكستانى لمدة ٣ اشهر لاشتراك الصين الشعبية فى مهرجانه الدولى الاخير وهى غير عضو بالاتحاد الدولى .

اخبار سريعة

■■ تسلم كل من الدكتور تيسير الزلباني وفؤاد عبد السلام وعادل احمد الميداليات الذهبية الخاصة بهم ضمن الفريق القومى للكرة الطائرة الفائز بالمركز الاولى فى دورة الجونى فى الجبل الخاص الذى اقامه اتحاد الكرة الطائرة بمناسبة عودة عبد العزيز الشافعى الى منصبه سكرتيرا للجنة الاولمبية ، والذى اقيم بنادى ضباط الشرطة بالزهرية .

■■ الحاج مصطفى كامل محمود حكمنا الدولى فى كرة القدم ، عاد الى القاهرة قادما من قطر بعد ان امضى هناك ٣ شهور قضاها فى دراسات التحكيم التى نظمها اتحاد الامارات العربية لحكام كرة القدم

■■ فاز نادى شباب روض الفرج ببطولة منطقة القاهرة لرفع الاثقال للدرجة الاولى وحصل على ٦٠ نقطة وجاء فى المركز الثانى نادى اسكو وحصل على ٢٥ نقطة وجاء نادى السكة الحديد فى المركز الثالث وحصل على ٢٠ نقطة .

■■ الحكم الدولى عادل ابراهيم مصطفى عضو اللجنة الدولية للحكام وصل قادما من بلغاريا بعد أن اشرف على بطولة « دون كلوف » وذلك مندوبا عن الاتحاد الدولى للمصارعة .

■■ أسفرت بطولة القاهرة للشركات فى الصلب القوى عن فوز المقاولين العرب بالمركز الاول وحصل على ١٧١ نقطة ثم اسكو فى المركز الثانى وحصل على ١٤١٫٥ نقطة ، وجاء فريق الشركة الشرقية فى المركز الثالث وحصل على ٧٦٫٥ نقطة . اما بطولة الانبساط فقد انتهت بفوز فريق اسكو وحصل على ٥٩ نقطة يليه فريق المقاولين العرب وحصل على ٢٩ نقطة .

■■ تقرر أن تقام فى القاهرة خلال الاسبوع الثالث من شهر اغسطس القادم دورة عربية فى الكرة الطائرة من المنتظر أن تشترك فيها كل من : السعودية والكويت وسوريا ولبنان ومصر .

■■ وافق المهندس شكرى ايوب محافظ الشرقية على صرف ٦٥٠٠ جنيه لتعاملات انشائية لمراكز الشباب بالقرى وصرح محمد احمد برهام مدير عام الشباب بالمحافظة بانه سيتم توزيع هذه الاعانات على المراكز التى يجرى بناؤها بالجهود الذاتية بما يتراوح بين ٢٠٠ جنيه و ٥٠٠ جنيه اسهاما لكل مركز .

نادى المعادى للرماية يفتتح موسمه الجديد

احتفل امس نادى المعادى للرماية بموسمه الجديد ، وحضر حفل الافتتاح عبد العزيز الشافعى سكرتير اللجنة الاولمبية واللواء شفيق مهنا رئيس اتحاد الرماية ، وقد قام المهندس سعد العجيزى رئيس النادى بتوزيع جوائز على الخمسة الفائزين بالمراكز الاولى فى مجموع مسابقات الموسم الماضى وهم : رمضان اسماعيل وجورج جيد وعاطف نصر ومجدى كامل وأمال مالك .



فكرة !

سأقول اليوم نعم ... لانه أعاد الى جيش بلادى الفريق أحمد اسماعيل الذى حمل على كتفيه عبء معركة العبور ... أعاده ، بعد ان تآمرت عليه مراكز القوى ، وابعدته من القوات المسلحة ! وكان أمر السادات على اعادته اتركوا نسيبه محافظا لاحدى المحافظات !

سأقول له نعم لانه فتح أبواب السجون لابطال القوات المسلحة الذين اودعتهم مراكز القوى فى السجون بعد هزيمة ١٩٦٧ . لأخرجهم من السجون ليحلقوا بطائراتهم فوق جيش اسرائيل ويحولوه الى رماد !

سأقول له نعم لانه أخرج من السجن أحمد بدوى ليصبح اسطورة الحصار ... ذلك القائد العجيب الذى كان يقود اثناء الحصار جيشين أحدهما فى شرق القناة . والآخر فى غربها . وكان يسبح كل ليلة من الغرب الى الشرق ، فيشرف على اعداد خطط جيشه فى الشرق ، ثم يعبر القناة قبل الفجر سباحة الى الغرب ليقود جيشه فى الغرب ! هذا القائد المعجزة كان سجينا ... وحطم السادات قضبان سجنه ، واخرجه ليشترك فى تحطيم اكذوبة الجيش الاسرائيلى الذى لايقهر . وفى قاعة مجلس الشعب قلدت مصر سجينها السابق اكبر اوسمتها !

سأقول له نعم لانه فتح السجون ، وأفرج منها الوف المظلومين ... فساهموا معه فى تحقيق حلم مصر وأمنية العرب ، التى عاشت فى صدورهم ولم تتحقق الا به .

سأقول له نعم لانه زاهد فى الحكم ... ويصر على اعتزال الحكم بعد انتهاء مدته . ويصر على أن يترك مكانه لغيره . وهذا شىء جديد فى بلادنا ، وفى كل البلاد العربية .

سأقول له نعم لانه يعرف الفرق بين الغرور والثقة بالنفس ... وبين التعصب والايمان ، وبين الفوغائية والوطنية .

سأقول اليوم نعم .
سأقولها بكل نبض من نبضات قلبى .. ■

على أمين



للذكرى والتاريخ

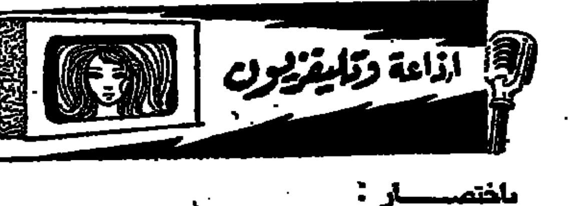
زمان كانت خلفية الصورة دائما منظرا جميلا كالبحر او الهرم او سيارة انيقة ، او غارة .

كان المصورون سواء المتجولون بالكاميرا او العاملون فى استديوهاتهم يعرفون مزاج هواة التصوير من الزبائن ويعرضون عليهم ما عندهم من فنون . فاذا كان المصور متجولا يلقف الزبون ليجلسه فى حديقة ومن حوله الزهور او بجانبه شجرة مورقة او يجلسه على سور الكورنيش ليجعل خلفيته منظرا للبحر او للمراكب .. او يصوره بجانب سيارة انيقة اذا كان الزبون من هواة العظمة .. واذا كان يهوى الشجاعة فيصوره ماسكا خنجرا .. جالسا على اسد من الكرتون ، اما الان فان الصورة آخذة فى التغير تماما .

ان التفكير العام مازال منذ ٦ اكتوبر يتجه الى المعركة .. كل فرد يحاول ان ينتمى الى ابطال العبور . اصبح شرفا لكل مواطن ان ينتسب الى القوات المسلحة .

وهذا المصور المتجول احس بهذا الشعور فصنع ماكيتا من الكرتون على شكل دبابة وجذب الماكيت على السور زبائن الكورنيش من هواة جمع الصور ■

تصوير : فتحى حسين



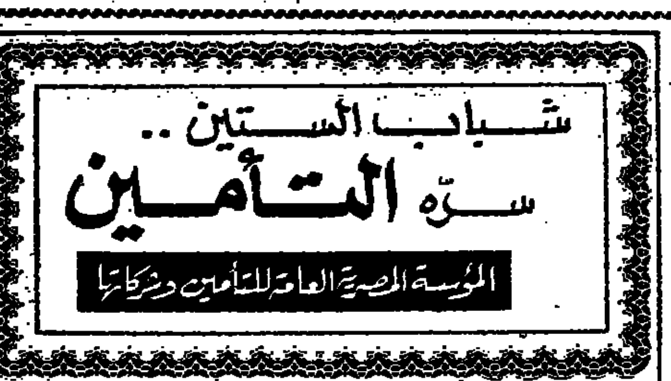
باختصار :

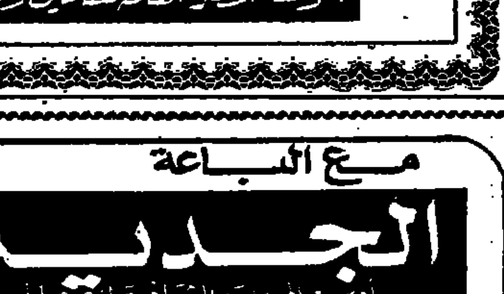
□ الى متى تظل مسارح القطاع الخاص مغلقة بعيدا عن الاحداث كأنها تعيش فى بلد آخر غير مصر ؟ الى متى تظل هكذا : لا تنفعل بالاحداث ولا تقدم اعمالا تصور مصر فى اكتوبر وما بعده !

انها مازالت تكتفى بتقديم الاعمال المرحة البعيدة عن واقعنا ومشاكلنا بينما تتحمل مسارح القطاع العام وحدها مسئولية تقديم الاعمال الجادة عن حرب اكتوبر . اننا لا نطالب هذه الفرق بتقديم مسرحيات خطابية جافة . ولكن ما نطلبه وماتستطيعه بالفعل هو أن تقدم اعمالا مرحة وواقعية تعطى المتفرج الانطباع بأن هذا المسرح يعمل فى مصر ويتأثر بأحداثها . وهذه ليست بدعة فقد قدمت فرقة تحية كاريوكا عديدا من المسرحيات التى تعالج الموضوعات الجادة بأسلوب مرح والتى نجحت ايضا من الناحية التجارية ومن قبلها كانت الفرق الخاصة اثناء ثورة ١٩ تقدم المسرحيات الوطنية ويقبل عليها الجمهور ..

وليس ما نطلبه مستحيلا ونحن نرى أن القطاع الخاص فى السينما يراعى ارتباطه بالاحداث ويعبر عنها فى افلام ناجحة يدر بعضها اكثر من ارباح الافلام الكوميدية الخفيفة .

آمال بكير





مع المرأة

تدريب طالبات الخدمة الاجتماعية فى جمعية تدعيم الاسرة

أعدت وزارة التعليم العالى برنامجا متكاملا لتدريب طالبات معاهد الخدمة الاجتماعية فى جمعية تدعيم الاسرة .

قال محمد كامل النحاس رئيس الجمعية أن التدريب سيكون من خلال انشطة الجمعية التى تتولى اجراء البحوث الاجتماعية والنفسية حول مشاكل الاسرة ونشر الوعى السليم عن العلاقات الاسرية والتربية الاجتماعية والنفسية .. ويتولى مركز الدراسات الاسرية معاونة الازواج والزوجات على اسس الحياة الزوجية المستقرة .. وبحث العوامل المسببة للمنازعات الزوجية والعائلية المختلفة .

وفى دراسة للمشاكل النفسية فى المراهقين ان غالبية الحالات توجد بين الاطفال ثم طلاب المدارس الابتدائية والثانوية ثم ربات البيوت .

أخبارها :

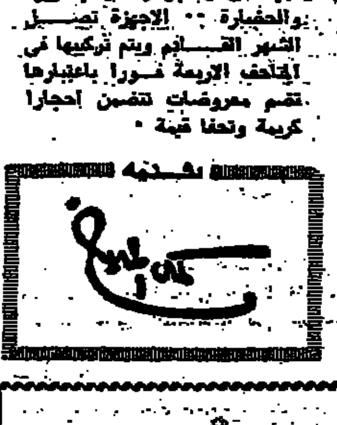
* وفد أمانة المرأة السودانية برئاسة روضة بشارة اجتمع مساء أمس مع وفد أمانة المرأة فى مصر برئاسة فاطمة عنان بقاعة العمل فى اللجنة المركزية لبحث خطوات التعاون بين التنظيمين السودانى والمصرى وتبادل الخبرات بينهما .

الوفد السودانى يبقى فى مصر اسبوعا ضمن برنامج تبادل الزيارات بين الامانتين .

من غير عنوان

أجهزة انذار من اليابان لمتاحف مصر

★ اجهزة انذار آلى وشبكة تليفزيونية مغلقة واجهزة اطفاء حريق اتفقت ادارة المتاحف على استيرادها من اليابان على أن يتم تركيبها فى متاحف محمد محمود خليل والمجوهرات والجزيرة والحضارة .. الاجهزة تصل الشهر القادم ويتم تركيبها فى المتاحف الاربعة فورا باعتبارها تضم معروضات تتضمن احجارا كريمة وتحفا قيمة .





نعم :

لاننا عبرنا الهزيمة مع اشراقة ٦ اكتوبر

بريشة : جابر نائد

أخبار الصباح

● ٣٥ من العاملين فى قسم الاخبار بالتليفزيون يجوبون مختلف المحافظات من الصباح مع ١٤ كاميرا بينها ٤ بالصوت والصورة لتغطية عمليات الاستفتاء على ورقة اكتوبر .

● الاميرة عاليه ابنة الملك حسين ملك الاردن تطير اليوم الى عمان بعد زيارة للقاهرة استمرت اسبوعا .

● شهد أمس د. محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية مسرحية [الجدعان] بمسرح توفيق الحكيم التى تدور حول مصر بعد اكتوبر .

● أقام اللواء محمد سعيد الملحى : كبير الياوران حفلا لتكريم الطيار سعد الدين الشريف : مستشار الرئيس لشئون الطيران ، والطيار محمد السيسى : نائب وزير الطيران ، بمناسبة تعيينهما فى منصبيهما ، وقد أهدى الى كل منهما صينية فضية عليها امضاءات زملائهما من الامناء والياوران .

● ماجدة الخطيب ستمثل فيلم [نانا] الذى يخرجه بركات الشهر القادم بعدما تنتهى من فيلم [احترسى من الحب يا ماما] الذى تمثله أمام محمد عوض والهنيدى ومدبولى . للمسرح ستمثل ماجدة المسرحية المرحة [الزوجة أول من يعلم] تأليف يوسف شعبان واخراج فايز حجاب .

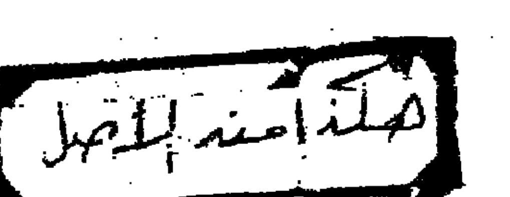
● ابو اياد احد قادة المقاومة يتحدث من ٤,٠٥ مساء اليوم عن الجوانب الفلسطينية وقضية الصراع مع العدو الاسرائيلى فى برنامج ورقة اكتوبر وفلسطين الذى يقدمه عادل القاضى مدير اذاعة فلسطين من القاهرة .

● فاز كل من حسن رمزى وسعيد صادق وايهاب الليثى ومحمود هيمن ومريم فخر الدين وابراهيم والى وعبد الرحمن الكخيا وفاروق حسنين ومنيب شافعى . فى الانتخابات التى اجرتها غرفة صناعة السينما لكى تختار ٩ يمثلونها فى الجمعية العمومية التى يعقدها اتحاد الصناعات .

● سلمى خلف حمارنه [٥٠ سنة] مؤرخ تاريخ الطب والصيدلة عند العرب فى المعهد الوطنى بواشنطن اوفده المعهد لدراسة المخطوطات العربية الطبية بالقاهرة تمهيدا لاصدار كتاب بالانجليزية عن الطبيب العربى الجراح ابو الفتوح بن القف ، الذى ولد بالاردن

● بدعوة من مجلس الفنون يصل الى القاهرة الشهر القادم اثنان من أكبر الكتاب فى ألبانيا هما جاك بالانكا ورشيد تلاحا .. فى زيارة لمصر يلتقيان خلالها مع أدبائنا على مدى اسبوعين .

● هيئة السينما ستنتج ٥ افلام تصور فيها عروض فرقة الباليه المصرية لتعرضها على شاشة التليفزيون كما سترسلها الى سفاراتنا فى الخارج . العروض هى [جيزيل] و [بختشى سراى] و [دون كيشوت] و [كسارة البندق] و [بحيرة البجع] .



علوم

يقدمه : صلاح جلال

نشاط وفد مصر في مؤتمر الصحة العالمي
١

الهيئة الصحية العالمية تتبنى أفكار مصر في ربط التنمية الصحية بالتنمية الاقتصادية

جنيف : من صلاح جلال — نجح وفد مصر الى مؤتمر الهيئة الصحية العالمية وبرئاسة وزير الصحة الدكتور محمود محفوظ في اتصالاته واجتماعاته مع وفود ١٣٩ دولة اشتركت في المؤتمر «. ليست كل الدول الاعضاء في الصحة العالمية اعضاء في الامم المتحدة » في تبنى خطة مصر لرفع المستوى الصحي ، والارتقاء بالخدمات الطبية بالتكامل مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هيكل واحد ، واعلن الدكتور ماهلر المدير لهيئة الصحة العالمية ان التنمية الصحية لايمكن ان تتم في الدول النامية بصفة خاصة بغير تكاملها مع التنمية الاقتصادية ، وان المشاكل الصحية هي في الاساس مشاكل اقتصادية ،واعلن رئيس الوفد الامريكي ان بلاده خصصت ميزانيات كبيرة للحكومات الفيدرالية في الولايات المتحدة لتقديم منح دراسية للدول النامية في مجالات الخدمات الطبية كمدخل للتنمية البشرية التي يجب اعتبارها الاساس لكل انواع التنمية الاقتصادية والصحية •

صدق أو لا تصدق

من ٧٥ سنة في مصر

رسائل داخلية

● زرت المولد الاحمدي الصغير فوجدت فيه كثيرا من المتسولين والنشالين ورجال البوليس مع كثرتهم لاهون عنهم وعن قهاوي الرقص والخلاعة فنحول انظار سعادة مدير الغربية الى هذا الامر •

بيروت

● وصلت الباخرة الخديوية الى بيروت وهي رافعة العلم الانكليزي لاول مرة فاستاء الجمهور من رفعه وودوا لو ان الشركة ظلت ترفع العلم العثماني على بواخرها • وقد بلغني عن ثقة ان الشركة ستامر ربابينها ومستخدميها بلبس البرانيط ومن خالف هذا الامر عزلته ولما كان معظم مستخدميها من المسلمين فتكون ادارة الشركة قد اتخذت هذا القرار وسيلة الى استخدام الاجانب وفصل الوطنيين •

الاهرام في ١٥ مايو ١٨٩٩

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	اخبار هامة مطمئنة واجتماعات او زيارات مفيدة
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	تقابل وجوها جديدة وتستفيد من فرص سانحة
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	نجاح مادي او ادبي او اتفاق ينهي لك مشكلة
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٢)	زائر او ضيف تستريح اليه ورحلة موفقة
الاسد	(٧/٢٣ — ٨/٢٢)	تستطيع تحقيق رغباتك بسهولة ودون عناء
العذراء	(٨/٢٣ — ٩/٢٢)	احساس بالتفاؤل والرضا ونجاح لاي فكرة او مشروع
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	حادث مفاجيء او مشكلة طارئة تتاثر بها الى حد ما
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	قلق يعتريك من أجل انسان تحبه او تعوله
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢١)	الاقدار السعيدة تبارك خطواتك ومال يأتيك
الجدي	(١٢/٢٢ — ١/١٩)	تكسب اللباقة والحكمة فلا تتعجل ولا تغضب وتساهل
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	بشرى طيبة او وثبة عالية او نجاح لمقاصدك
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	زمالة او صداقة او قرابة تساعدك ومقابلات تسرك

التونسي الفلكي

كلمات متقاطعة

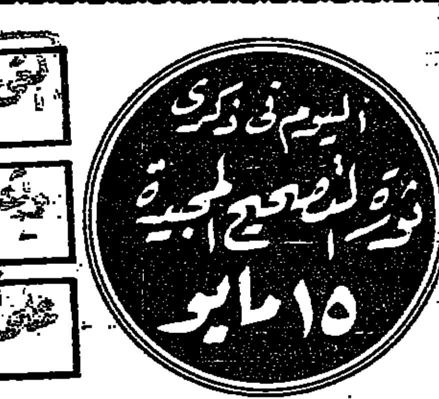
الكلمات الافقية :

① من الكليات العلمية — جوهر •
② فاكهة •
③ في السلم — فاكهة •
④ في القرآن الكريم (معكوسة) — رائعة •
⑤ قف — دبلوماسي ومكتشف جغرافي نرويجي شهير •
⑥ يعاجل (معكوسة) — من الاسماء الحسنى •
⑦ حرف استفهام — بيت •
⑧ ينقى — شقق •
⑨ لعب — معلمات •
⑩ من مؤلفات جبران — نصف [يعق] •

الكلمات الرأسية :

① اقتصادي مصري راحل — مقام موسيقي •
② مسرحية لهنري ابسن —
③ من الالوان — حالا •
④ موسيقار عالمي شهير •
⑤ وحدة موازين — سنة — سعد —
⑥ في الصبر — وحدة مكاييل •
⑦ يقتر — مرض — مقام موسيقي •
⑧ اله الخمر عند الاغريق •
⑨ اشجار (معكوسة) — مصائب •
⑩ نبات يابس — حرر •

حل مسابقة امس







شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس علي طه
خبير بالمصانع الحربية سابقا — والد كل من محمد على طه مدير عام الشئون المالية بوزارة الاعلام والدكتور محمود بالتامين الصحي وحسن المدرس بالكويت وحرم رجائي الشافعي برئاسة الجمهورية وحرم سالم السيد المقاول والسيدة علية بمديرية عمل الجيزة وحرم محمد يوسف بالشئون القانونية بوزارة العمل وشقيق الحاج عبد العزيز طه نائب عمدة صفط اللبن وقريب ونسيب كل من عائلات المرحوم السيد قنديل والشجيع بتميسانة والمرحوم احمد عبد الغني وعبد الفتاح لطفي والمرحوم عبد العزيز ابو النطا وجميع عائلات صفط اللبن والاسرة تشكر الشكر لمن تفضل بمواساتها
تلغرافيا ٥٤ شارع الاهرام بالجيزة

فقيد عائلة ابو عبده بالنوير والتواميس والبستان بالدلجمات
توفي لرحمة الله تعالى المرحوم
محمد سالمان ابو عبده
والد محمود واحمد وابراهيم وفرغلي وشقيق على سالمان واولاده وابن عم الحاج محمد فرغلي سلطان بالدلجمات وعم الدكتور ابراهيم زياد بالكويت وابن عم محمود وانور واحمد وابراهيم وفوزي وفرغلي همام ومحمد همام شركة الخشاب باسيوط والحاج ابراهيم محمد امين الوحدة الاساسية بالنوير والحاج فرغلي وفهمي وعبد الرحيم وعبد الرحمن محمد فراج والحاج محمد فرغلي والشيخ عبده فرغلي والشيخ عبد العزيز ومحمود فراج ومصطفى كامل ورشاد محمود واحمد تمام وزكي على وعلي حسن وعم عبد النعيم ومجدي ومظهر وسمير بالقاهرة وخال الرائد محمد فرغلي سلطان باسيوط والنقيب مصطفى فرغلي والرائد سلامة عشري بطرابلس والرائد محمد قطب وخال فهمي وخلف عبد الجواد وعزمي فرحات واخوته والشيخ حسن فرغلي واخيه احمد ونسيب محمد بالتواميس وقريب ونسيب عائلات المعارنة والمبايكة والزهري والعلما والعنانية والمنشاوي وقطب والسلوات بالنوير والبراغيث بالتواميس وعمار بالبداري والمطايبة بالمقال البحري والهلالي باسيوط وبكر والمستبطى والشيخ والشربيني بابو تيج واسماعيل ...

البقاء لله
توفي الى رحمة الله المرحوم
محمد رشاد النيال
مدير عام اتحاد مصدري القطان زوج السيدة نعمات على فهمي ووالد كل من احمد منير بكالوريوس التجارة ونادية بكلية التجارة ومصطفى وشريف بكلية الصيدلة وشقيق محمود بالمعاش والمرحوم انور واحمد الخبير بهيئة التحكيم وعبد العزيز المدير بالملح والصودا وعبد المنعم المحامي العام بطنطا وحرم فوزي عباس المراقب ببنك اسكندرية وحرم فؤاد حمزة المدير بهيئة التحكيم وعم حرم الدكتور سليم خليل الاستاذ بكلية الطب وامال المدرسة بالليسية وخال مصطفى وجلال عباس بشركة مصر للاقطان وخالد بالطب وعمرو بالحقوق وابن عم على النيال المدير بشركة راكتا وابن عمة عباس فكري بالشرقية للاقطان والدكتور ابراهيم بامريكا وسعيد بالتامينات الاجتماعية وابن خال صلاح مدوره بشركة البحيرة ونجيب مدوره ببنك مصر وابن خالة محمد القولي المحاسب ومصطفى المهندس وقريب ونسيب عائلات ابو وافيه والجوهري وزين الدين والقولي وستشيع الجنازة اليوم الثانية عشرة ظهرا من مسجد ابراهيم وتقام ليلة المأتم بمنزل الفقيد ٢ شارع الكنيسة المارونية بالشبة

فقيدة عائلة منتصر والخياري
شيعت امس بالاسكندرية جنازة المرحومة
بدر احمد منتصر
والدة اللواء ابراهيم الخياري نائب مدير امن الاسكندرية والكيماوي مصطفى الخياري بشركة الصناعات الكيماوية ...

عميد عائلة خليل
بقليب ابيار
شيعت امس جنازة المرحوم
الحاج عبد الحميد على خليل
رئيس القلم الجنائي سابقا زوج كريمة المرحوم راغب عبد الكريم وشقيق عبد المجيد على خليل من الاعيان وعم خالد وزين العابدين خليل عمدة قليب ابيار واخوته والمستشار احمد محمد خليل ومحمد خليل مدير شركة الشرق للتامين وعبد القوي خليل مدير المطاحن بالغربية واخوته وتحي عبد القوي خليل مدير الكفاية الانتاجية وحسين احمد خليل الامين المساعد للاتحاد الاشتراكي بالغربية وخالد خليل بالعلاقات العامة بالمحافظة واخوته ومحمد يوسف خليل واخوته وزوج شقيقة محمود راغب عمدة الصهرية واخوته وقريب ونسيب عائلات راغب عبد الكريم وخليل بالبحيرة والخاصية والغيت ليلة المأتم لمس تلغرافيا التجارية

مصاب آل الخولي والكرداوي
شيعت امس بالمنصورة جنازة السيدة البارة المرحومة الحاجة
الهام السعيد الخولي
حرم المرحوم المجاهد الوطني محمد شكري الكرداوي مدير التربية والتعليم باسيوط سابقا والدة السيدات سميرة شكري ناظرة اشمون الثانوية للبنات حرم الاستاذ محمد على الجندي المراقب العام لمكتب وزير الخارجية واخلاص شكري ناظرة منوف الثانوية للبنات حرم المهندس حسن ناصف عضو مجلس ادارة المقاولون العرب ونيات شكري حرم الاستاذ احمد خليفة بالتربية والتعليم ...

شيعت امس جنازة السيدة البارة
فهيمة ابراهيم يوسف
حرم المرحوم غبريال عبد الملك النجار ووالدة المرحوم باسيلي وكامل غبريال التاجر باسكندرية ووليم المدرس الاول بالحسينية الثانوية زوج السيدة ليلى رشدي بسفارة افريقيا الوسطى ومارى زوجة سعد حنين بشركة سيناء للمنجنيز وعايدة المدرسة بكلية السلام حرم المهندس سمير كامل بشركة النيل لاصلاح السيارات وشقيقة المتنيح القمص انطونيوس والمرحومين جورجي وسليم ابراهيم وعمة حرم زكي الاسيوطي والسبع انطونيوس بشركة النيل للنقل البري وحرم المهندس عوض مرقص بلبنيا وحرم المهندس رمزي حبيب بشركة مقاولات العبد والمهندس يوسف انطونيوس بشركة الحديد والصلب والمرحوم نجيب وشقيقة فوزي جورجي والسادة جورج ومشيل وعزيز وجميل سليم بالمنصورة وخالة فهمي رزق الله والمرحومين بشارة ولبيب بالمحلة الكبرى والاستاذ سامي يوسف بالمنصورة والمهندس عبده يوسف ناظر مدرسة الاقباط الصناعية بالقاهرة وسمير فوض الله بمدرسة اسكان ناصر وفهمي بمؤسسة النقل العام بالقاهرة وتربية اسرة المرحوم رشدي بولس بالمعادي والاستاذ فرج ابراهيم المحامي ورياض ابراهيم والاستاذ باسيلي عبد الملك بالمحلة والسادة حليم ونظمي ونسامي بطرس والدكتور جرجس تادرس والسادة كمال ووهيب صبحي عوض وعائلة النجار بالمحلة الكبرى والعزاء بمنزلها شارع رمسيس ٢١٤ - القاهرة

فقيد آل الحضري وعوض ...

ذكرى الاربعين للمرحوم
امين عبد الفتاح سالم
بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره تحييها الاسرة غدا الخميس بتلاوة آي الذكر الحكيم بمنزل الفقيد ٧ شارع محمد شكري بالعجوزة

ذكرى الاربعين وشكر
تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
القمص راسم معوض صالح
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين السادسة مساء غد الخميس ٥/١٦ بكنيسة مار جرجس بالجيوشي بشبرا
والاسرة تتقدم بوافر الشكر للسيد الرئيس انور السادات والدكتور عبدالقادر حاتم والسيد حافظ بدوي والدكتور حافظ غانم والاستاذ البرت برسوم سلامه وقداسة البابا شنودة ونيافة مطران الاقصر والاباء الكهنة والجمعيات الخيرية والهيئات وجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق جنيهم الله المكاره .

والدنا الغالي — عشت مثاليا ومضحيا وخادما للجميع فراقك يحزننا واشواقنا والامنا تزداد مع ايام النعم بالفردوس
زوجتك واولادك ثابت واخوته

بدمع العين نبكيك وبقلوبنا نرثيك لك الرحمة ولنا الصبر والعزاء
القمص نقى ونجيب وجميل والعائلة

تركت الارض بالامنا وربحت السماء بامجادها فانعم مع القديسين الابرار
القمص رشدي وحرمه والعائلة

اخي الغالي القمص راسم — فرحت السماء بلقائك وتالمت قلوبنا لفراقك فيوم العيد فهنيئا لك بأحضان القديسين —
... واولاده

ذكرى الاربعين
تحييها اسرة المرحومة السيدة
منيرة على عبد الله
حرم المهندس اسماعيل جمال الدين الصحن مساء غد الخميس بمنزلها ١٩ ابن نباته شبرا مصر بتلاوة القرآن الكريم

بقلوب مؤمنة تحيي عائلة كمون بنجع حمادي والخرم ذكرى الاربعين لوفاة فقيد العائلة الشيخ
محمد عبد المجيد كمون
بتلاوة القرآن الكريم مساء غد الخميس ٥/١٦ بمنزله بنجع حمادي .

الذكرى السنوية للفقيد الوطن والواجب الملازم اول بحري
شهاب الدين ابو السنون
حامل وسام نجمة الشرف العسكرية ووسام النجمة العسكرية — تحييها اسرته مساء الخميس ٧٤/٥/١٦ بمنزله بسيدي جابر .

ذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها اسرة المرحوم
حسين الاسلامبولي
المحاسب بالجمعية التعاونية للبترول غدا الخميس ٥/١٦ بمنزله شارع احمد عبدالمنعم بالدقي صباحا للسيدات ومساء للرجال .

الذكرى السنوية الاولى للمرحومين
كمال فهمي وسامي فهمي
تقيم الاسرة قداسا الهيا على روحهما الطاهرة بكنيسة مار جرجس بالتليفزيون صباح الجمعة ٧٤/٥/١٧

فلذات اكبادنا اسرعتم بالرحيل ايها الملائكة النورانية رحلتم الى السماء وتركتم لنا الاسى والدموع — وداعا حتى نلتقي
والدك — والدتك

اخواي : ذكراكما يزيدها الفراق اشتعالا نبكيكما يا احلى الشباب نرفع ايدينا للسماء نستجدي الصبر لاغلى الاحباب ...

الذكرى السنوية الاولى لفقيدة آل ابو الليل والحيني المغفور لها
حرم المستشار ابراهيم الحيني
تحييها الاسرة يوم الخميس ١٦ مايو بالمنزل ٧ شارع ضريح سعد صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية
للبطل الشهيد
نقيب بحري
الجميل
فؤاد
عبد النبي
حامل وسام نجمة الشرف
تحييها اسرته بالكو الخميس ١٢٤ شارع ٩ المعادي

الذكرى السنوية الاولى
تحيي اسرة المرحوم
الحاج زكي سليمان
الذكرى السنوية الاولى على وفاته بتلاوة آي الذكر الحكيم من فضيلة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد وفضيلة الشيخ محمود حسان بالسرادق المقام امام المنزل ١٤ ش السلطان حسين مساء اليوم ٥/١٥

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم الاستاذ
مصطفى محمد سعيد
تحييها الاسرة والعائلة مساء غد الخميس ١٦ مايو بالبلاشون شرقية

مراقبة التحاليل الزراعية بمعهد بحوث الاراضي والمياه تشاطر المهندس يوسف بسادة الاحزان لوفاة خاله .

الذكرى السنوية الاولى للفقيدة الغالية السيدة / الهام الابياري .
تحييها الاسرة غدا الخميس ٥/١٦ بالمنزل ٢ شارع التونسي بحدائق القبة

الذكرى السنوية
الاولى
للمرحوم
شلبي
بولس
منسي
تدعو الاسرة الاهل ...

الذكرى السنوية للعزيز الغالي
سليمان
عبد العزيز
سليمان
تحييها عائلتا سليمان وسليمان وصبري بمقابر الشهداء الاربعاء ١٥ مايو ١٩٧٤

يا اعز من احببنا واغلى من فقدنا تركت الدنيا وربحت الجنة — زوجتك وولداك هشام وياسر

حبيبي شكري كنت المحبة في اروع مظاهرها والتضحية في اسمى صورها فلك الجنة — اخوك حسني

اخي وحبيبي كنت نورا وملاكا كنت خير الرجال والله لو اطلقك لو خيروني بروحي لكنت فداك
اخوك عبد الحليم وحرمه

يا عزيزي عشت رجلا بفضائلك ورحلت لجنات النعيم — اخوك محمد

حبيبي تعجلت الرحيل ونحن احوج ما نكون اليك — اخوك مختار

حبيبي شكري اعيش بنار فراقك وعزائي نعيمك بالجنة — اخوك انور

عزيزي لقد تركت حسرة ملأت قلوب الجميع — محمد رياض

حبيبي عشت للجميع يا اعز الرجال وذكراك ملء قلوبنا الى ان نلتقي — عبد العزيز صبري

عشت كريما ورحلت عظيما فلك نعيم الجنة — ثروت صبري

ذكراك العاطرة اعظم من ان تنتهي — محمد عبد العال

الذكرى السنوية الاولى — لوفاة المغفور لها
السيدة
سنية
جمال
حرم الاستاذ محمد نور تحيي اسرة الفقيدة ذكرى السنة الاولى لوفاتها بدار جمعية الجنينة والشباك الخيرية ٢ شارع ابن الرافع بحي اليرقني بالاسكندرية وذلك مساء غد الخميس ١٩٧٤/٥/١٦

الذكرى السنوية للمرحوم الاستاذ
كامل حسن الاسيوطي المحامي
تحييها اسرته اليوم بمدافن الاسرة

الذكرى الثانية للمغفور له المرحوم
المستشار السيد محمد غراب
تحييها اسرته مساء غد الخميس ١٩٧٤/٥/١٦ بمنزله بفارسكور

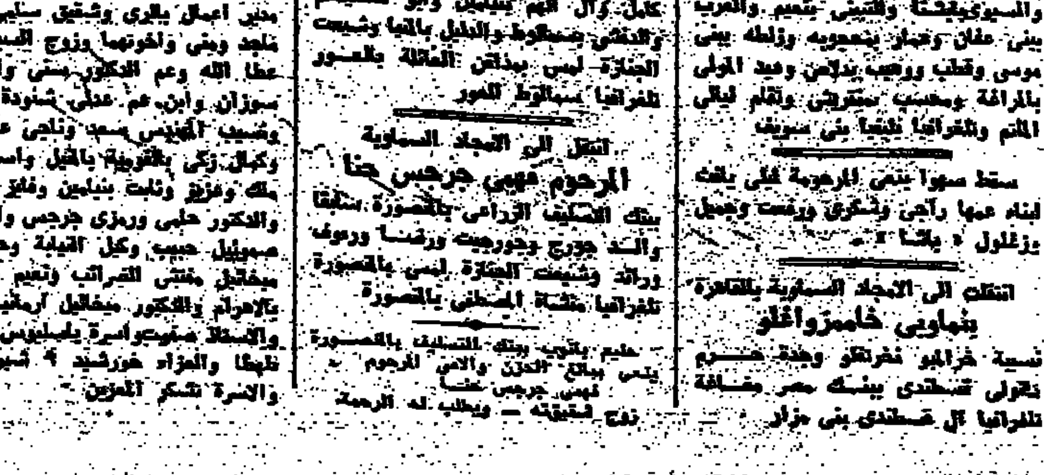
اعدام ١٢ تاجر مخدرات في ايران
طهران في ١٤ — و.ا.ف — تم اليوم اعدام ١٢ من تجار المخدرات رميا بالرصاص في طهران . وكان رجال البوليس قد القوا القبض عليهم وهم يهربون الافيون بين ايران وافغانستان .

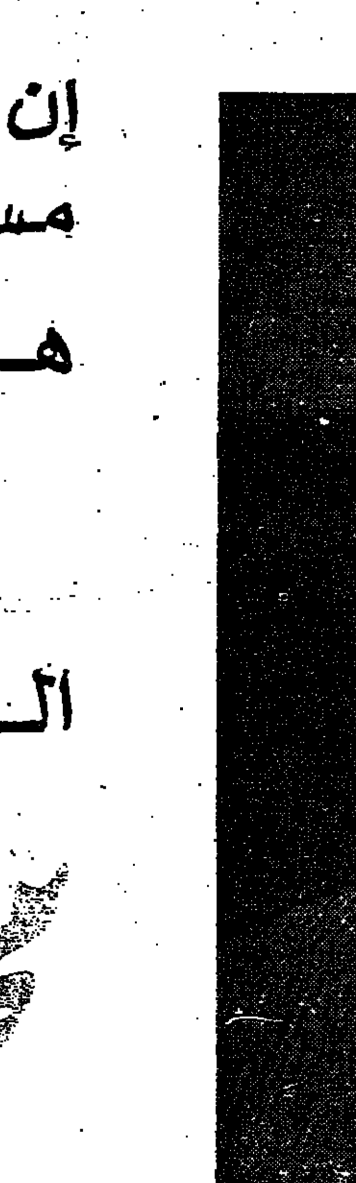
اعتقال ١٠٠ شاب بالضفة الغربية المحتلة
تل ابيب في ١٤ — و.ا.ف — اعتقلت السلطات الاسرائيلية اكثر من ١٠٠ عربي من الضفة الغربية المحتلة خلال الايام العشرة الماضية بدعوى الاشتباه في انهم يعتزمون القيام باعمال معادية .
وقد ذكرت صحيفة معاريف ان جميع المعتقلين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٢ الى ٣٠ عاما . وان اسرهم بعثت بعرائض احتجاج على اعتقالهم الى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

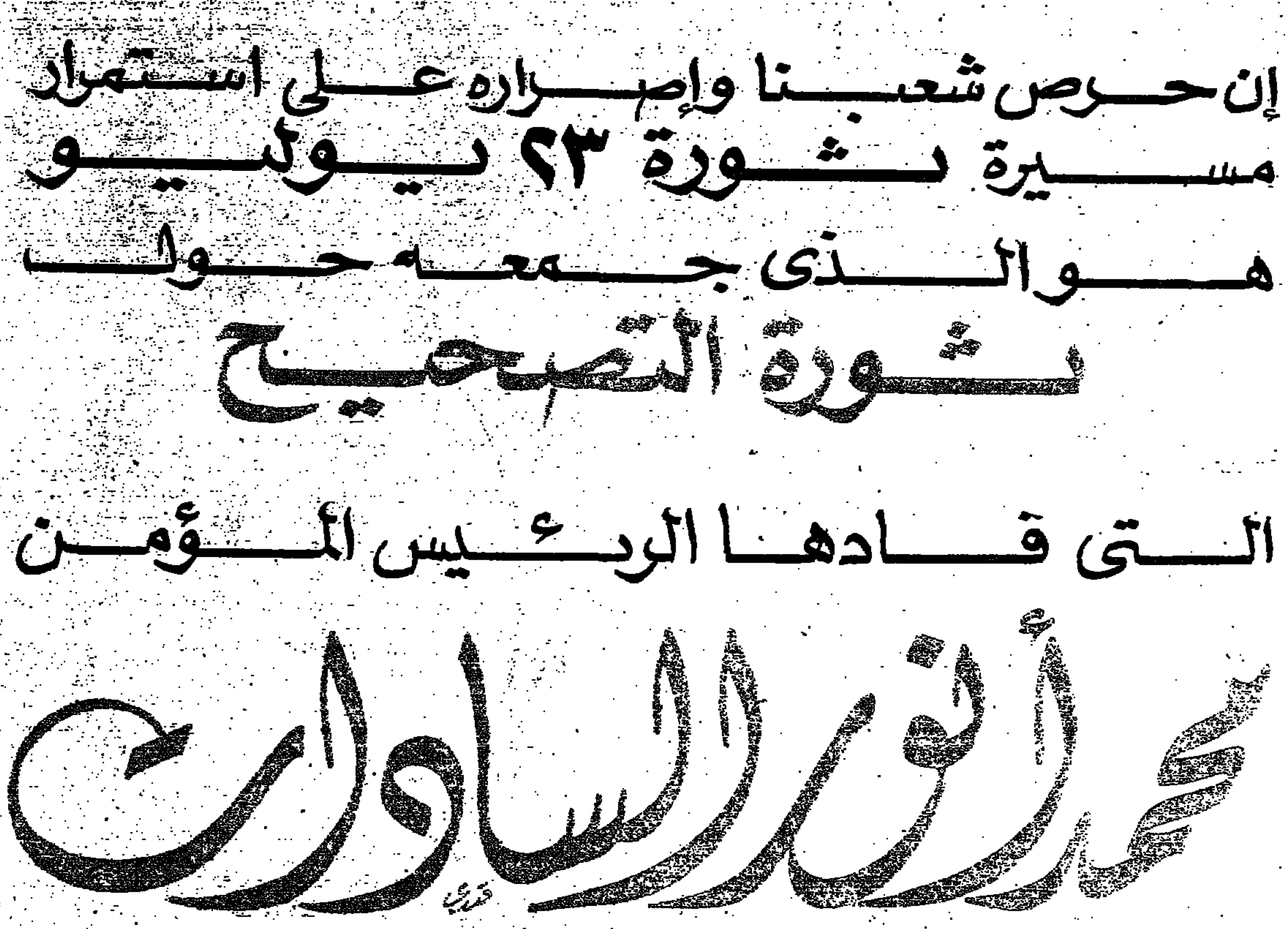
جسم اسطواني من طائرة يخترق منزلا ويصيب سيدة بالزقازيق
الزقازيق — من عبد المجيد الشوادفي : اصيبت سيدة وانهار جدار منزل اثر سقوط جسم غريب من احدى الطائرات فوق مدينة الزقازيق .
وقع الحادث امس عندما سقط جسم اسطواني قطره ٥٠ سنتيمترا من احدى الطائرات ، فاخترق احد جدران منزل بشارع وادي النيل يقيم به حسن صالح ، واصيبت السيدة سناء محمود الخشن ، بسبب انهيار الجدار .
وقد غاص الجسم في الارض الى عمق ٤ امتار . وارسلت مديرية الامن قوة من رجال الشرطة لاخلاء المنطقة ومحاصرتها تمهيدا لاخراجه .

الملك فيصل يجتمع
بقية المنشور في صفحة ١
مساء بدأت المباحثات الرسمية بين الوفدين المصري برئاسة الدكتور حجازي ، والسعودي برئاسة الامير فهد .
وكان من المقرر ان تنتهي اليوم [الثلاثاء] زيارة الدكتور حجازي للسعودية ، ولكنه قرر مد زيارته لمدة يوم آخر حيث يغادرها غدا [الاربعاء] الى الكويت لاجراء محادثات مع المسئولين هناك .
وكان الدكتور حجازي قد غادر جدة [التي وصل اليها مساء امس] الى الرياض اليوم لمقابلة الملك فيصل . وقد استقبل في المطار استقبالا رسميا حيث كان على رأس مستقبليه الامير فهد والامير سلطان ، والامير سلمان امير منطقة الرياض وعدد من الوزراء وكبار رجال القوات المسلحة السعودية .
وادلى الامير فهد بتصريح في المطار وصف فيه زيارة الدكتور حجازي للسعودية بانها زيارة لاهله ووطنه . واشاد بالعلاقات المصرية السعودية وقال « ان الاتفاق تام بين الرئيس السادات والملك فيصل ، وان هذا ينعكس تماما على المسئولين في حكومتي البلدين ونحن نعتبر هذه الزيارة بمثابة تمكين للعلاقات الطيبة القائمة بين بلدينا » .
وقال الامير فهد « نبحث ما هو احسن وافضل للبلدين وللامة العربية . وآمل ان تكون هذه الزيارة اتصالا لما سبقها تنفيذا للخطوط العريضة التي رسمها الملك فيصل والرئيس السادات □

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء







فقد وجد فيها حريته ، ومارس من خلالها ديمقراطيته عن طريق مؤسساته الدستورية .. ووجد فيها البداية الصحيحة استعدادًا لمعركة التحرير .. وفى إطارها اتخذ القائد قراره التاريخى يوم العاشر من رمضان. وجاء الانتصار فى معركة العبور مؤكدًا لكل القيم والمفاهيم التى حددتها ثورة التصحيح .

ثم كانت ورقة أكتوبر

التى رسمت معالم الطريق أمام شعبنا كله من أجل البناء والتنمية والتعمير .. لتعيش مصر حياة عصرها.

.. وللقائد والزعيم .. نقول سر على بركة الله ونحن من ورائك

ولورقة أكتوبر
نقول
نعم

ورقة أكتوبر

وزارة الصناعة والتعدين

وهيئاتها
ومؤسساتها
وشركاتها